سلسلة معجزة التّرتيب القرءانيّ – ٤

الإحكام في ترتيب آيات القرءان

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(١٥٨٢/ ٤/ ٢٠١٦)

٢٢٧،٥١ جلغوم، عبد الله إبراهيم
الإحكام في ترتيب آيات القرءان / عبدالله إبراهيم جلغوم.- الزرقاء : المؤلف ، ٢٠١٦.
(٢٠٠) ص .(سلسلة معجزة الترتيب القرءاني : ٤)
ر.أ .: (١٥٨٢/ ٤/ ٢٠١٦)
الواصفات: /القرآن الكريم// إعجاز القرآن/
(**ردمك**) **ISBN 978-9923-712-01-6**

الناشر : المؤلف

سلسلة معجزة التّرتيب القرءانيّ – ٤

في الإعجـاز العدديّ

الإحكـام في ترتيـب آيات القرءان

د. عبدالله إبراهيم جلغوم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾ ﴾
(آل عمران ٣: ٩٢)

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾ (البقرة٢: ٢٧٤)

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (البقرة ٢: ٢٦١)

إلى أخٍ مؤمنٍ كريم ، كان له الفضل – بعد الله — في دعم ونشر هذا الكتاب ، بارك الله فيه وله ، وجعل عمله في ميزان حسناته ، أسأل الله سبحانه أن يجزيه أوفى الجزاء ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون .

وإلى كلّ من ساهم في نشر أجزاء هذه السلسلة ، أسأل الله سبحانه أن يبارك في أعمارهم ، وأهليهم ، وأرزاقهم ، وأن يزيدهم من فضله ونعمه .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يختلف ترتيب سور القرآن الكريم وآياته في المصحف – على النحو الذي هو عليه الآن – عن ترتيب النزول اختلافاً بعيداً ؛ فمن المعلوم أن القرءان الكريم قد نزل (مفرّقاً) في ثلاث وعشرين سنة حسب الأحداث والوقائع وحاجات الناس ، ثم جُمِع في النهاية على نحوٍ مغايرٍ لترتيب نزوله .

هذه الظاهرة أثارت عدداً من التساؤلات ، بدأت بالسؤال الذي أثاره المشركون زمن نزول القرءان عن سبب نزول القرآن مفرّقاً وليس جملة، بقصد التشكيك بالقرآن . فجاء الردّ عليهم في قوله سبحانه :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾(الفرقان٢٥: ٣٢)
فعلَّة (نزول القرءان مفرّقاً) هي : التثبيت .

ما الحكمة من ترتيب القرءان على غير ترتيب نزوله ؟ .
أقول: لقد كان من الممكن أن ينزل القرءان مفرّقاً (للتثبيت ومسايرة الحاجات والأحداث) وأن يُرتَّب أولاً بأوّل ، هناك شيء آخر نلاحظه في آية سورة الفرقان ، إنه الترتيل ، وهو غير نزول القرآن مفرّقاً (وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا) .

إن نزول القرآن (مفرّقاً) قد حال دون ظهور ترتيبه فيما لو أُنزل جملةً واحدة . فلو نزل القرءان جملةً لظهر ترتيبه كذلك جملةً واحدةً ، إلا أن نزوله (مفرّقاً) قد ربط اكتمال ترتيبه باكتمال النزول ، أما ظهور ذلك الترتيب فلا زمن محدد له . وبذلك يمكننا أن نتصور أن ترتيب القرءان كان يتشكل بالتدريج ، مرتبطاً بنزول سور القرءان وآياته وتتابعها خلال ثلاث وعشرين سنة ، وأنه كان في تغيرٍّ مستمرٍ تبعاً لاستمرار نزول الآيات وتتابعها ، وهذا يعني أن ترتيب القرءان كان في حركة دائمةٍ متغيرةٍ ، يساير النزول ، ويتغير تبعاً

للتوجيهات التي كان ينقلها جبريل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ومراحل إدخالها في بناء الترتيب القرءاني، واستحداث مواقع جديدة لها .(كانت هناك مرحلة زمنية كان القرءان فيها بضع سور ، ومرحلة كان فيها عشرون ،.. إلى أن انتهى إلى ١١٤ سورة) .

إن فهمنا لظاهرة الترتيب يجعلنا نفسر قوله تعالى (وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا) أي رتبناه ترتيباً محكما، دون أن نقصر ذلك على معنى التجويد وتحسين التلاوة ، ونذهب إلى أن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله هي: التثبيت أيضاً ، وبما أن هذا الترتيب (ترتيل الآيات وجمعها في تشكيلات محددة) لن يظهر قبل اكتمال نزول القرآن ، وقد يتأخر الكشف عنه إلى زمن ما غير زمن نزول القرآن ، فالتثبيت هنا هو " مستقبلي " يعنى بالمستقبل والأجيال والمؤمنين في العصور القادمة ، وأنه مرتبط بالكشف عن أسرار ترتيب القرآن، وفي حالة حدوث ذلك ، سيجد فيه المؤمنون " تثبيتاً " جديداً لهم ، كما وجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون – في الزمن الماضي – في نزوله مفرّقاً ما يثبتهم ، ولكن بما يناسب العصور والأجيال القادمة ، فارتباط السور والآيات هنا يتجاوز الأحداث والوقائع زمن نزوله، إلى ارتباطات جديدة وعلاقات جديدة، تناسب هذه المرحلة ، والمراحل التالية لها، وتخاطبها بما يلائمها ويحقق " التثبيت " أيضا .هذه العلاقات تحديداً هي: قوانين رياضية لغتها العدّ والإحصاء والأرقام لغة هذا العصر .

وهكذا ، فإن الردّ القرآني على الاعتراض على نزول القرءان مفرّقاً، في الآية ٣٢ سورة الفرقان ، يتّسع هو الآخر ويمتد متجاوزاً زمن الاعتراض الأول (زمن النزول) إلى زمن الاعتراض التالي (المستقبلي) حيث سيكون ترتيل القرآن (ترتيبه) هو الردّ القرآني الذي يناسب هذه المرحلة ، ويتولى دفعَ ما يجدُّ من شبهاتٍ وافتراءاتٍ على القرآن .
ومن الواضح أن فهْمَ هذا الترتيب لا يكون بمقالة أدبية ، ولا بخطبة حماسية . السبيل إلى فهمه هو الحساب.

هل تم ترتيب القرآن بالوحي أم باجتهادٍ من الصحابة ؟.

الواضح من السؤال نفسه أنه قد طُرِح في مرحلة متأخرة من جمع القرءان وليس في زمن الصحابة ، فليس من المعقول أن يطرح الصحابة مثل هذا السؤال على أنفسهم . وذلك يعني أن المواقف منه لم تكن بمعزل عن إشكالات النقل والرواية والتدوين .

إن تضارب آراء العلماء وتعدد الأقوال في الإجابة على التساؤل : " هل تمّ هذا الترتيب بالوحي أم باجتهاد من الصحابة " أدى إلى دخول مسألة الترتيب في نفقٍ لم تخرج منه حتى الآن ، بل تحولت إلى مسألة خلافية ، واضطر معها الجميع إلى الابتعاد عن البحث عن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب النزول.

وورث المتأخرون هذه الأقوال وحافظوا عليها ، ودافع البعض عنها ، وفي النهاية وجد البعض أن حلّ هذه المعضلة يكمن في التضحية بترتيب القرءان واعتباره مسألة ثانوية لا أهمية لها ، فالقرءان هو القرءان سواء أكان ترتيبه كذا أو كذا ، وسواء أكان عدد آياته كذا أو كذا .. ومن الواضح أن مثل هذا الكلام ليس أكثر من هروب من مواجهة المشكلة ، فالفرق كبيرٌ جدا بين أن يكون ترتيب القرءان من عند الله ، أو أن يكون باجتهاد من الصحابة . ومن الطبيعي وهذه النهاية أن تختفي الإجابة على التساؤل عن الحكمة من ترتيب القرءان على غير ترتيب النزول قروناً طويلة ..

إن الهدف من ترتيب القرءان على غير ترتيب نزوله ، ليكون وجه الإعجاز الموجّه إلى جميع الناس في الزمن الملائم ، الذي يستطيعون فيه فهم أسرار هذا الترتيب ودلالاته ، هذا الزمن هو زماننا هذا . أما لغة هذا الوجه فهي الأرقام لغة هذا العصر ، اللغة المشتركة بين أمم الأرض كلها .

في عصرنا هذا سيجد الناس في ترتيب القرءان، البرهان — بلغة عصرهم – على أن هذا الكتاب هو كتاب إلهي وليس كما يزعم خصوم القرءان والمشككون فيه أنه من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم ، أعانه عليه بعض معاصريه.

إن في ترتيب سور القرآن وآياته الدليل القاطع على مصدر القرءان وألوهيته ، دليل بلغة العدّ والحساب ، اللغة المشتركة بين الناس جميعا ، وهي ميزة تستدعي الاهتمام بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرءان ، وتوظيفه في خدمة القرءان وأهله .

ولا بد أن يثير ترتيبُ القرءان – حين الاطلاع عليه – التساؤل : كيف جاء ترتيب القرءان على هذا النحو مع ما نعلمه من نزوله مفرقاً حسب الوقائع والأحداث وحاجات الناس وترتيبه على نحو مغاير لترتيب النزول ؟ .

هذا هو الكتاب الرابع في سلسلة " معجزة الترتيب القرءانيّ " وقد ارتأينا أن نخصّصه لأمثلة من آيات القرءان الكريم ، وبيان ما فيها من إحكام الترتيب ، كما أننا قد اقتصرنا – مضطرين – إلى الايجاز ، والابتعاد عن التفاصيل ، والاكتفاء بعددٍ محدود من الأمثلة ، اقتصاداً في تكاليف الطباعة والنفقات ، ومراعاة لحال الكثيرين الذين ينفرون من لغة الأرقام .

نسأل الله سبحانه أن يكون فيما قدمناه في هذا الكتاب مزيداً من تجلية " معجزة الترتيب القرءاني " ، والتعريف بهذا الوجه من إعجاز القرءان ، وأن يجد فيه المؤمنون ما يزيد في إيمانهم ، وأن يجد فيه آخرون مايهديهم إلى الحق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . [1]

عبدالله إبراهيم جلغوم

---

[1] هذا الكتاب هو الجزء رقم ٤ في سلسلة معجزة الترتيب القرءاني ، باعتبار تسجيله في دائرة المكتبة الوطنية ، فأما الرقم ١٣ الذي يظهر على غلاف الكتاب ، فهو باعتبار صدوره مطبوعاً .

(١)

إحكام الترتيب القرءاني في (آية الحفظ) الآية رقم (٩) سورة الحجر

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر١٥: ٩)

تمهيد – آية الحفظ :

الآية التي أخبرنا سبحانه وتعالى فيها أنه تعهّد بحفظ القرآن، هي قوله تعالى في الآية رقم **٩** في سورة الحجر ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

نحن كمسلمين ، ليس لدينا أدنى شك في أن القرآن محفوظٌ ، ولكن كيف يمكننا أن نقنع غيرنا ، ممن لا يؤمن بالقرآن كتاباً إلهياً ؟ بل يزعم أنه من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم ، أعانه عليه بعض معاصريه ؟. وكيف نقنع من يزعم أن هذا الكتاب قد تعرّض للزيادة والنقصان والحذف والتبديل ، أنه محفوظ ؟. هل يصلح أن نحيلهم إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .كيف ، وهم لا يؤمنون بالقرءان كلّه !. هل يصلح الاستدلال على تأكيد حفظ القرآن بوجه الإعجاز البلاغيّ مثلا ؟ . : لا . إن من غير الممكن ترجمة القرءان إلى أي لغة ، والمحافظة على وجه الإعجاز البلاغيّ؛ فالترجمة ستذهب بهذا الوجه من الإعجاز. ولا يختلف أبناء العربية اليوم عن غيرهم كثيراً ، فقد ابتعدوا عن لغتهم وهجروها ، ولم يعد لبلاغتها ذلك الأثر الذي كانت تتركه في النفوس .

فماذا إذن ؟ هل يصلح الإعجاز العدديّ ؟ أعني الاستدلال بترتيب سور القرآن وآياته على تأكيد ، وتعزيز فكرة أنّ القرآن هو كتاب الله الكريم ، المحفوظ ، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، خاتم الأنبياء والمرسلين ؟ .

الجواب : نعم ؛ ذلك أن من بين العلاقات الرياضية الرابطة بين سور القرآن وآياته ، ما يمكن نقلها بالترجمة إلى اللغات الأخرى دون أن تفقد دلالاتها ، ودلالة هذه العلاقات على حفظ القرآن واضحة ، فلو أن القرءان قد تعرّض للزيادة والنقصان ، لما كان لها وجود ، ولما تمّ اكتشافها .. ولعل جيل هذا العصر يجد في لغة الأرقام – وقد أصبحت الأقرب إليه – ما يعوّضه عن خسارته في فهم بلاغة القرءان .

إذن ، لنبدأ بالسؤال :

ما السرّ في اختيار العدد **٩** رقم ترتيبٍ لآية الحفظ ، وليس ٨ مثلاً ؟.

وما الحكمة أنها جاءت مؤلفة من **٧** كلمات ؟ [١].

وما الحكمة من مجيئها في سورة الحجر ، السورة رقم **١٥** في ترتيب المصحف ، والمؤلفة من **٩٩** آية ؟ . لنتأمّل الآن العلاقات العدديّـة التالية في آية الحفظ :

١– الإحكام في عدد كلمات آية الحفظ :

عدد كلمات آية الحفظ هو **٧** ، ورقم ترتيبها في سورة الحجر هو **٩** ، فإذا علمنا أن عدد كلمات سورة الحجر هو **٦٥٤** [٢]. فهذا يعني أن آية الحفظ فاصلةٌ بين مجموعتين من الآيات في سورة الحجر ، ما قبلها ترتيباً ، وما بعدها . وبعد أن قمنا بإحصاء عدد كلمات كل آية ، انتهينا إلى النتيجة التالية : (انظر الجدول رقم ١)

– عدد كلمات الآيات السابقة للآية رقم ٩ في سورة الحجر هو ٥٩.

– عدد كلمات الآية رقم ٩ هو: ٧ .

– عدد كلمات الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة هو : ٥٨٨ .

---

[١] من لطائف الترتيب في آية الحفظ أن : عدد كلماتها ٧ ، وعدد حروفها ٢٨ أي ٤×٧ ، وأكثر الحروف فيها تكرارا هو حرف النون وقد تكرر ٧ مرات. ومن عجائب الترتيب القرءاني : الرقم العام لترتيب آية الحفظ في المصحف هو الرقم ١٨١١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٨٠ (١٠×٢٨) . (لاحظ أن عدد حروف الآية ٢٨) .

[٢] العدد ٦٥٤ = ٢×٣×١٠٩ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية ، مجموعها : ١١٤ .

جدول رقم (١)
عدد كلمات آية الحفظ

عدد كلمات الآيات السابقة لها في السورة (٨ آيات)	آية الحفظ (الآية رقم ٩)	عدد كلمات الآيات التالية لها في السورة (٩٠ آية)
٥٩	**٧**	**٥٨٨** [١]

وبناءً عليه ، فآية الحفظ فاصلةٌ بين مجموعتين من الآيات ، ما قبلها ترتيباً ، وما بعدها .
نُلاحظ أن الفرق بين عددي الكلمات في المجموعتين ، ٥٩ و ٥٨٨ هو : **٥٢٩**.
هذا الفرق من الكلمات المحدّد بـ ٥٢٩ = **٢٣ × ٢٣** .
لنلاحظ جيداً ونتدبر هذه النتيجة الماثلة في العدد **٢٣** المكرر مرتين .لا وجود لعدد آخر، ولا مجال للتشكيك.. والسؤال : ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟.
١- العدد **٢٣** عددٌ أوليّ [٢] ، والعجيب أنه العدد رقم **٩** . إنه رقم آية الحفظ . لكأن الآية رقم ٩ ، تقدّم الدليل على أن رقم ترتيبها هو **٩** ، وأنه لم يتغيّر ، إنه محفوظ .
وهذه هي الأعداد الأوليّة التسعة الأولى : (٢/٣/٥/٧/١١/١٣/١٧/١٩/**٢٣**) .

٢- تتحدّث الآية عن حفظ القرآن ، ومن المعلوم أنه مؤلفٌ من ١١٤ سورة .إن من العجيب أيضاً أن العدد **١١٤** في ترتيب الأعداد الإسفينية هو العدد رقم **٩** [٣].
إنه رقم آية الحفظ .

---

[١] العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٥٩٧٥٨٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٥٢٤٢).
[٢] العدد الأوّلي : هو العدد الذي لا يقسم إلا على نفسه وعلى الواحد .
[٣] العدد الإسفيني هو ما كان حاصل ضرب ثلاثة أعداد أولية مختلفة ، مثال : ١١٤ = ٢×٣×١٩ .

٣- العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم **٩** ، إن في تكراره مرتين إشارة إلى العدد **٩٩** ، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر .

لعلّ هذه الحقيقة العددية تجعلنا نفهم العدد ٥٢٩ بصورة أفضل ، والإشارة المكررة الماثلة في العدد ٢٣ (٢٣ × ٢٣) ؛ إذ أن ذلك يوسّع من دلالات العدد **٩** : فمرّة لرقم آية الحفظ ، ومرّة لعدد سور القرآن ، ومرة لعدد آيات السورة .. إشارات ثلاث تنطق : القرآن محفوظ (١١٤ سورة) .

(لاحظ أيضاً أن معكوس العدد ٦٥٤ هو : ٤٥٦ وهذا عبارة عن : ٤×١١٤) .

فأما الأعداد الإسفينية التسعة الأولى ، فهي :

(٣٠/٤٢/٦٦/٧٠/٧٨/١٠٢/١٠٥/١١٠/**١١٤**) .

٤- ومن دلالات العدد ٢٣ ارتباطه بعدد سنوات البعثة ، فهي **٢٣** سنة ، وهي مدة نزول القرآن الكريم . وهذه هي الإشارة الرابعة .

٥- لا بأس هنا أن نتوقّف قليلاً عند العدد ٦**٢٣**٦ (عدد آيات القرآن الكريم) ونلاحظ أن العدد **٢٣** ، الذي يمثّل سنوات البعثة هو عبارة عن العدد الناتج من صفّ الرقمين في وسط العدد ٦٢٣٦ .

٦- ولا بأس من ملاحظة أن مجموع أرقام ترتيب سور القرآن الذي هو ٦٥٥٥ (وهو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ١١٤) ، عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** أيضا، فهو يساوي : **٢٣** × ٢٨٥ . [١]

٢- الإشارة إلى عدد آيات سورة الحجر :

قلنا إن آية الحفظ، قد جاءت في رقم الترتيب **٩**، وأنها مؤلفة من **٧** كلمات.

---

[١] ويرتبط العدد ٢٣ بخلق الإنسان ، فالخلية تتألف من ٢٣ زوجا من الكروموسومات .

تعالَوا نبحث في سورة الحجر عن الآيات المؤلفة كلّ منها من **٧** كلمات ، أي من عددٍ مماثلٍ لعدد كلمات آية الحفظ، ونرى:هل لها علاقة بالعدد **٩** ،رقم ترتيب آية الحفظ ؟ .

١- إن عدد آيات سورة الحجر المؤلفة كلّ منها من ٧ كلمات هو **١٨** آية لا غير . إنه عددٌ من مضاعفات العدد **٩** (٢× ٩) رقم ترتيب آية الحفظ .(١٨ = **٩ + ٩**).

٢- بما أن عدد آيات سورة الحجر هو٩٩ ،فهذا يعني أن عدد الآيات الباقية هو**٨١**،هذا العدد هو معكوس العدد ١٨ ، وهو = **٩ × ٩** .

٣- ومن العجيب في هذا العدد من الآيات الـ ١٨ ، أن أول آية في ترتيب آيات سورة الحجر مؤلفة من **٧** كلمات، هي الآية رقم (**٢**) ، وهي قوله تعالى :

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ (الحجر١٥: ٢)

فأما آخر آية مؤلفة من ٧ كلمات فهي الآية رقم (**٩٧**) : وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (الحجر١٥: ٩٧)

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

إن مجموع رقمي الآيتين (الأولى والأخيرة المؤلفة كلّ منهما من ٧ كلمات) هو: **٩٩** .

(**٢+٩٧**) وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الحجر . (انظر الجدول رقم ٢) .

٤- ومن ناحية أخرى : إن العدد الناتج من صفّ العددين ٢و٩٧ هو : ٢٩٧ ، هذا العدد = ٣ × **٩٩** .[1]

٣- الإحكام العدديّ في ترتيب كلمة (لَحَٰفِظُونَ) :

الكلمة التي تعبّر عن الحفظ في الآية هي كلمة (**لَحَٰفِظُونَ**) . ما موقع هذه الكلمة في ترتيب كلمات سورة الحجر ؟ .

---

[1] القيمة العددية للآية رقم ٩٧ – وفق حساب تكرار الحروف في القرءان – ٢٢٨ ،عدد من مضاعفات العدد ١١٤ .

إذا قمنا بعدّ كلمات الآيات في سورة الحجر ، ابتداء من أول السورة ، إلى أن نصل إلى كلمة (لَحَٰفِظُونَ).سنجد أنها الكلمة رقم **٦٦** [١] . ما اللافت للانتباه هنا ؟.

العدد **٦٦** هو القيمة العدديّة للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجُمَّل . وفي السورة من الإشارات ما يؤكّد هذا العدد – وسيأتي لاحقاً –.

لكأن الأعداد تنطق بمعنى الآية : إن الله هو من يحفظ (الذكر) : هذا القرآن .[٢]

– ومن الإحكام في موقع (لَحَٰفِظُونَ): بما أنها الكلمة رقم **٦٦** في ترتيب كلمات الحجر، (وأن عدد كلمات سورة الحجر هو:٦٥٤) ،فهذا يعني أن عدد الكلمات السابقة لها هو: ٦٥، وأن عدد كلمات الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة هو : ٥٨٨ كلمة .

(٦٥ + **١** + ٥٨٨ : ٦٥٤).

وبذلك فكلمة (لَحَٰفِظُونَ) تعتبر فاصلة بين عددين من الكلمات :

٦٥ كلمة قبلها ، و ، ٥٨٨ بعدها ، عددين الفرق بينهما هو: **٥٢٣** .

(٥٨٨ — ٦٥ = ٥٢٣) . ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ٥٢٣ ؟ .

العدد ٥٢٣ ، عدد أوليّ ، فأما رقم ترتيبه بين الأعداد الأوليّة فهو : **٩٩** . وهذا هو أيضا عدد آيات سورة الحجر . وهذه إشارة ثانية إلى عدد آيات سورة الحجر .

---

[١] العدد ٦٦ هو العدد الإسفيني رقم ٣ في ترتيب الأعداد الإسفينية ؛ ذلك أنه يساوي (٢×٣×١١) .

[٢] – القيمة العددية للفظ (لحفظون) في حساب الجمّل : ١٠٧٤ ، والقيمة العددية للفظ الجلالة (الله) : ٦٦ . العجيب أن مجموع العددين هو : ١١٤٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

– القيمة العددية للفظ (الذكر) في حساب الجمّل هي : ٩٥١ ، وهذا العدد عبارة عن : ٣×٣١٧ . العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم : ٦٦ . (ا: ١، ل: ٣٠ ، ذ: ٧٠٠ ، ك :٢٠ ، ر: ٢٠٠) .

– ومن عجائب الترتيب القرءاني : القيمة العددية للفظ (الذكر) وفق حساب تكرار الحروف في القرءان : ٣٩ . وبذلك يكون الفرق بين العددين ٩٥١ و ٣٩ هو : ٩١٢ ، العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ (٨×١١٤) . وهذا هو عدد سور القرءان . (ا : ١ ، ل: ٢ ، ذ: ١٧ ، ك : ١١ ، ر : ٨) .

– مجموع العددين هو : ٩٩٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٩٩ ، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر .

جدول رقم (٢)

عدد كلمات سورة الحجر

رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات
١	٦	٢١	١١	٤١	٥	٦١	٥	٨١	٥
٢	**٧**	٢٢	١٢	٤٢	١١	٦٢	٤	٨٢	٦
٣	**٧**	٢٣	٦	٤٣	٤	٦٣	**٧**	٨٣	٣
٤	٨	٢٤	**٧**	٤٤	٨	٦٤	٤	٨٤	٦
٥	**٧**	٢٥	**٧**	٤٥	٥	٦٥	١٤	٨٥	١٤
٦	٨	٢٦	٨	٤٦	٣	٦٦	٩	٨٦	٥
٧	**٧**	٢٧	**٧**	٤٧	١٠	٦٧	٤	٨٧	**٧**
٨	٩	٢٨	١٢	٤٨	٨	٦٨	٦	٨٨	١٥
٩	**٧**	٢٩	٩	٤٩	٦	٦٩	٤	٨٩	٥
١٠	**٧**	٣٠	٤	٥٠	٥	٧٠	٥	٩٠	٤
١١	٨	٣١	**٧**	٥١	٤	٧١	٦	٩١	٤
١٢	٥	٣٢	٨	٥٢	٩	٧٢	٥	٩٢	٣
١٣	**٧**	٣٣	١١	٥٣	**٧**	٧٣	٣	٩٣	٣
١٤	٩	٣٤	٥	٥٤	٨	٧٤	٨	٩٤	٦
١٥	٨	٣٥	٦	٥٥	**٧**	٧٥	٥	٩٥	٣
١٦	**٧**	٣٦	٦	٥٦	٨	٧٦	٣	٩٦	٨
١٧	٥	٣٧	٤	٥٧	٥	٧٧	٥	٩٧	**٧**
١٨	**٧**	٣٨	٤	٥٨	٦	٧٨	٥	٩٨	٦
١٩	١١	٣٩	١٠	٥٩	٦	٧٩	٥	٩٩	٥
٢٠	٨	٤٠	٤	٦٠	٦	٨٠	٥	–	–

أليس من الواضح أن هذه الكلمات محسوبة ومقدّرة ؟ وأن موقع كلمة (لَحَٰفِظُونَ) محدد بدقة بالغة ؟ كذلك عدد كلمات الآيات التالية لها . إن أي زيادة أو نقصان سيخل بهذا الترتيب ، ولو كان شيء من ذلك ، لما ظهرت لنا هذه الإشارات البديعة .

إن من غير المنطق أن يُقال لنا في القرآن صراحة: إن عدد آيات سورة الحجر هو ٩٩ ، ولكنه قيل لنا ذلك بصورة أجمل ، بطريقة الرّمز والإشارة ، وأكثر من مرّة .

٤– الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها ٩ ومضاعفاته في سورة الحجر:

صار من المعلوم لدينا أن آية الحفظ هي الآية رقم **٩** في سورة الحجر. وأن رقم ترتيب كلمة (لَحَٰفِظُونَ) في السورة هو: **٦٦** . واستدللنا من ذلك على أن عدد كلمات سورة الحجر محسوبة ومعدودة ، بدقة بالغة .

قد لا يكون هذا الاستدلال مقنعاً ، لدى البعض ، ويطلب مزيداً من الأدلة .

ماذا نجد إذا قمنا بعدّ كلمات الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها **٩** أو مضاعفاته ؟.

بما أن عدد آيات سورة الحجر ٩٩ آية ، فهذا يعني أن من بينها **١١** آية ، رقم ترتيب كلّ منها **٩** أومضاعفاته . أولها الآية رقم ٩ ، وآخرها الآية رقم ٩٩ ، هذه الآيات هي :

(٩/١٨/٢٧/٣٦/٤٥/٥٤/٦٣/٧٢/٨١/٩٠/٩٩)

المفاجأة : إن مجموع هذه الأعداد هو ٥٩٤ ، هذا العدد = **٩** × **٦٦** .

إنه من مضاعفات العدد **٦٦** (رقم ترتيب لفظة (لَحَٰفِظُونَ) ، وقد يقول قائل : هذه علاقة طبيعيّة في العدد (أن يكون مجموع الأعداد من مضاعفات العددين ٩و٦٦) ، رغم أن هذه الإشارة إلى العدد ٦٦ ما كانت لتظهر لو أن عدد آيات سورة الحجر أقل من العدد ٩٩ ، مثلاً ٩٨.

إذن،ماذا لو أحصينا أعداد الكلمات في هذه الآيات؟ هل نجد ما يؤكّد العلاقة السابقة ؟.

لقد قمنا بإحصاء أعداد الكلمات في هذه الآيات المميزة ، التي رقم ترتيب كلّ منها ٩ أو مضاعفاته (رقم ترتيب آية الحفظ) ، وكانت المفاجأة أن مجموع كلماتها هو: **٦٦** .
لنتأمل الجدول التالي رقم ٣ :

جدول رقم (٣)

الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها ٩ ومضاعفاته في سورة الحجر

الرقم	رقم الآية	عدد كلماتها	الرقم	رقم الآية	عدد كلماتها
١	٩	٧	٧	٦٣	٧
٢	١٨	٧	٨	٧٢	٥
٣	٢٧	٧	٩	٨١	٥
٤	٣٦	٦	١٠	٩٠	٤
٥	٤٥	٥	١١	٩٩	٥
٦	٥٤	٨	–	المجموع	**٦٦**

لا مجال للتشكيك أن العدد **٦٦** عدد مقصود ومدبّر ، وله دلالات واضحة . وليست مصادفة أن تكون كلمة (**لَحَٰفِظُونَ**) في سورة الحجر هي الكلمة رقم **٦٦** .

٥– موقع ترتيب سورة الحجر ، وعدد آياتها :

سورة الحجر هي السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف ، وعدد آياتها ٩٩ . [١]
هكذا قد وصلتنا في المصحف الذي بين أيدينا .
من النظرة العابرة نلاحظ أن مجموع العددين الدالين على ترتيب سورة الحجر وعدد آياتها هو **١١٤**، وهذا هو أيضاً عدد سور القرآن الكريم (١٥ + ٩٩ = ١١٤) ..

---

[١] عدد كلمات أطول آية في سورة الحجر هو ١٥ ، وهي الآية رقم ٨٨ . كما أن رقم ترتيب سورة الحجر هو ١٥ .

كيف خُزِّن الدليل على أن موقع ترتيب سورة الحجر هو ١٥ ؟ وأن عدد آياتها ٩٩ ؟ .

إذا بحثنا عن موقع ترتيب العددين ١٥ و٩٩ بين الأعداد الأوليّة ، سنجد أن :

– العدد الأوليّ رقم ١٥ في ترتيب الأعداد الأوليّة ، هو العدد ٤٧ .

– العدد الأوليّ رقم ٩٩ في ترتيب الأعداد الأوليّة ، هو العدد ٥٢٣ .

لنتأمل مجموع هذين العددين، إنه: **٥٧٠** (٥٢٣ + ٤٧) ،هذا الناتج يساوي :٥×**١١٤** .

لقد تمّ التدليل على موقع ترتيب سورة الحجر، بمقابلة العدد ١٥(رقم ترتيبها في المصحف) بالعدد ٤٧ ، العدد ١٥ في ترتيب الأعداد الأوليّة .

والتدليل على عدد آياتها البالغة ٩٩ آية ، بمقابلة العدد ٩٩ بالعدد ٥٢٣ ، العدد ٩٩ في ترتيب الأعداد الأوليّة . وبذلك تمتلك سورة الحجر دليلها الذاتيّ على صحة ترتيبها ، وصحة عدد آياتها . ولا يخفى أن كلّ هذه الأعداد تصبُّ في معنى " الحفظ " .

وتؤكد أن ترتيب سور القرآن وآياته هو من عند الله (توقيفيّ) ؟ .

ويحسن بنا هنا أن نتوقف قليلا عند النتيجة السابقة ، أعني أن مجموع العددين ٤٧ و٥٢٣ هو: **٥٧٠** ، فهذا العدد عبارة عن : **٥ × ١١٤** .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١١٤ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

– السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

– السورة رقم ١١٤ ، هي سورة الناس ، عدد آياتها : ٦ .

العجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **١١٤** .

– ومن عجائب الترتيب القرآنيّ : من بين سور القرءان خمس (٥) سور ، مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب كلّ منها وعدد آياتها هو: ١١٤ ، إنها التالية :

١– سورة الحجر ٩٩/١٥ (١٥ + ٩٩ = ١١٤) .

٢– سورة الزمر ٧٥/٣٩ (٣٩ + ٧٥ = ١١٤) .

٣– سورة المعارج ٤٤/٧٠ (٧٠ + ٤٤ = ١١٤) .

٤- سورة الغاشية ٢٦/٨٨ (٨٨ + ٢٦ = ١١٤) .

٥- سورة الماعون ٧/١٠٧ (١٠٧ + ٧ = ١١٤) .

- إن مجموع تراتيب السور الخمس ،وأعداد آياتها هو : **٥٧٠** أيضاً . (٢٥١+٣١٩).

- من روائع الترتيب القرآني في هذه السور أن مجموع الأرقام الدالة على تراتيبها هو **٣١٩** (١٥+٣٩+٧٠+٨٨+١٠٧ = ٣١٩) . وبما أن مجموع أرقام تراتيب سور القرآن كلها هو ٦٥٥٥ ، فإن مجموع تراتيب السور الباقية هو: ٦٥٥٥-٣١٩=٦٢٣٦ .

والمفاجأة هنا : أن العدد **٦٢٣٦** هو عدد آيات القرآن الكريم .

٦- الإحكام العدديّ في الموقع العام لترتيب آية الحفظ :

عرفنا ، أنه قد تمّ ربط العدد ٩٩ ، عدد آيات سورة الحجر ، بالعدد **٥٢٣** ، العدد ٩٩ في ترتيب الأعداد الأوليّة .

السؤال هنا : كيف يؤكد ترتيب آية الحفظ هذه الحقيقة ؟ .

عرفنا أن آية الحفظ هي الآية رقم **٩** في سورة الحجر .

لنتأمّل الآن موقع ترتيب هذه الآية باعتبار عدد آيات القرآن كلّها البالغة ٦٢٣٦ ؟.

تعتبر آية الحفظ فاصلة بين مجموعتين من الآيات : (انظر الجدول رقم ٤)

الأولى : ١٨١٠ آيات ، عدد آيات القرآن السابقة لها في ترتيب المصحف ، ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة .

- آية الحفظ : ١ . (الرقم العام لآية الحفظ هو : ١٨١١) .

الثانية : ٤٤٢٥ آية ، عدد الآيات التالية لها ، وحتى نهاية المصحف .

(١٨١٠ + ١ + ٤٤٢٥ = ٦٢٣٦) .

نلاحظ أن الفرق بين العددين (ما قبل آية الحفظ ، وما بعدها) هو **٢٦١٥**.

(٤٤٢٥ – ١٨١٠) .

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ٢٦١٥ (الفرق) ؟

العدد ٢٦١٥ عبارة عن : ٥ × **٥٢٣** . أي ، إنه من مضاعفات العدد ٥٢٣ ، وقد عرفنا من قبل أن العدد ٥٢٣ هو العدد الأولي رقم **٩٩**.

كما ظهر لنا أن كلمة (**لَحَٰفِظُونَ**) تعتبر فاصلة بين عددين من الكلمات في سورة الحجر: ٦٥ كلمة قبلها ، و ، ٥٨٨ بعدها . الفرق بينهما هو : **٥٢٣** .

وهكذا : تشترك كلمة (**لَحَٰفِظُونَ**) باعتبار موقعها في سورة الحجر، وموقع **آية الحفظ** باعتبار عدد آيات القرآن كلها ،في العلاقة نفسها ومحورها العدد ٥٢٣ (العدد الأولي رقم ٩٩) . إنه دليل على أن عدد آيات سورة الحجر هو ٩٩ ، وعدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ ، وأن موقع آية الحفظ قد حُدّد بدقة بالغة الإحكام ، وأن أي زيادة أو نقصان في عدد الآيات ، ما قبل آية الحفظ ، أو ما بعدها ، سيؤدي إلى اختفاء هذه العلاقات المحكمة. من السّهل أن نفهم ذلك ، إذا افترضنا أن رقم آية الحفظ هو ٨ مثلا .

جدول رقم (٤)

آية الحفظ محور لقسمة عدد آيات القرآن

عدد الآيات قبلها	آية الحفظ :	عدد الآيات بعدها
١٨١٠	١ (١٨١١)	٤٤٢٥
المجموع : ٦٢٣٦		

٧– الإشارات إلى العدد ١١٤ (عدد سور القرآن الكريم):

إن رقم ترتيب سورة الحجر هو ١٥ ، وعدد آياتها هو ٩٩ . اللافت للانتباه في هذين العددين أن مجموعهما هو **١١٤**(٩٩ + ١٥ = ١١٤) . وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

أليس هذا مما يتناسب مع السورة التي تحتوي على آية الحفظ ؟ . (لنلاحظ هنا أن العدد ١١٤ يتألف من صفّ العددين ١٤و١ ، أو : ٤ و١١ ، ومجموع كلّ منهما : ١٥) .

أليس من العجيب أن يتمّ تعزيز هذه الإشارة أكثر من مرة ؟.لا بأس بالتذكير :

١- العدد رقم ١٥ (رقم ترتيب سورة الحجر) في ترتيب الأعداد الأوليّة هو العدد ٤٧ .

العدد رقم ٩٩ (عدد آيات سورة الحجر) في ترتيب الأعداد الأوليّة هو العدد ٥٢٣ .

مجموع العددين ٤٧ و٥٢٣ هو:٥٧٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **١١٤** .

٢- عرفنا أن آية الحفظ، مؤلفة من ٧ كلمات، وأن عدد كلمات الآيات السابقة لها هو٥٩ ، والتالية لها هو: ٥٨٨ .

العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو : ٥٩٧٥٨٨ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو يساوي : ٥٢٤٢ × **١١٤** .

٣- عدد كلمات سورة الحجر هو:٦٥٤ . العجيب أن معكوس هذا العدد الذي هو: ٤٥٦ عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، فهو يساوي ٤ × ١١٤ .

٤- القيمة العدديّة وفق حساب الجُمَّل لكلمة (لَحَٰفِظُونَ) هي : ١٠٧٤ .

ترتيب كلمة (لَحَٰفِظُونَ) في سورة الحجر ، هي الكلمة رقم : ٦٦ .

نلاحظ أن مجموع العددين ١٠٧٤ و٦٦ هو١١٤٠ .وهذا العدد يساوي١٠ × **١١٤** .

٨- لفظ الجلالة (الله) في سورة الحجر :

صار من المعلوم لدينا أن كلمة (لَحَٰفِظُونَ) هي الكلمة رقم **٦٦** في سورة الحجر .

وهذا الرقم موافق للقيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمَّل ، فهي **٦٦** .

وقد اكتشفنا أن عدد كلمات الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها ٩ ومضاعفاته في سورة الحجر وعددها ١١ آية هو: **٦٦** أيضاً.

لعل البعض بحاجة إلى مزيد من الاطمئنان .

إذا بحثنا في سورة الحجر عن عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) سنجد أنه قد ورد مرتين لا غير ، في الآيتين : رقم **٦٩** ، ورقم **٩٦**. ، وهما قوله تعالى :

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾ ﴾ (الحجر : ٦٩)

وقوله تعالى﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾(الحجر:٩٦)

– اللافت للانتباه في هذين العددين أن كلاهما عكس الآخر ، وأن مجموع رقمي كل منهما : **١٥** (٦+٩) ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الحجر .

– العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦٩٩٦ ، العجيب أنه من مضاعفات العدد **٦٦** (٦٦ × ١٠٦) . ما وجه الإحكام العدديّ في هاتين الآيتين ؟ .

لنتأمل الجدول التوضيحي التالي رقم ٥ ، لموقعي ترتيب الآيتين ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٥)

ورود لفظ الجلالة (الله) في سورة الحجر

الآيات ١–٦٨	الآية رقم **٦٩**	الآيات المحصورة بين الآيتين	الآية رقم **٩٦**	الآيات ٩٧–٩٩
مجموع أرقام الآيات ٢٣٤٦	٦٩	٢٦آية،مجموع تراتيبها ٢١٤٥	٩٦	مجموع أرقام الآيات ٢٩٤
المجموع ٤٩٥٠ وهو مجموع الأرقام من ١ — ٩٩ عدد آيات سورة الحجر				

الملاحظات :

١- إن مجموع أرقام الآيات السابقة للآية رقم ٦٩،حيث ورد لفظ الجلالة (الله) أول مرة هو ٢٣٤٦ . وإن مجموع أرقام الآيات الثلاثة التالية للآية رقم ٩٦،حيث ورد لفظ الجلالة في المرة الثانية هو: ٢٩٤ . (٩٧ + ٩٨ + ٩٩ = ٢٩٤)

وبناءً عليه يكون مجموع العددين هو : **٢٦٤٠** (٢٣٤٦+٢٩٤ =٢٦٤٠) .

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟ .

هذا العدد من مضاعفات العدد ٦٦ ، فهو يساوي ٤٠ × **٦٦** .

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى :

إن الفرق بين العددين ٢٣٤٦ (مجموع أرقام الآيات من ١- ٦٨) ،و: ٢٩٤ (مجموع أرقام الآيات من ٩٧-٩٩) هو: **٢٠٥٢** (٢٣٤٦-٢٩٤=٢٠٥٢) .[1]

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟ .

العدد ٢٠٥٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** (١١٤×١٨) .

٢- لنتأمّل مجموع أرقام الآيات المحصورة بين الآيتين رقم ٦٩، ورقم ٩٦ ، اللتين ورد فيهما لفظ الجلالة . إنه ٢١٤٥ . (٢١٤٥ = ١٥ × ١٤٣) .

نلاحظ عدداً يتألف من صفّ العددين ٤٥ و٢١ ، ومجموعهما : **٦٦** .

٣- الفرق بين العددين ٢٦٤٠ و: ٢١٤٥ هو: ٤٩٥ .(٢٦٤٠ - ٢١٤٥ = ٤٩٥) .

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟.

العدد ٤٩٥ عددٌ من مضاعفات العدد **٩٩** ، فهو يساوي ٥ × ٩٩ . وقد صار من المعلوم لدينا أن العدد **٩٩** هو عدد آيات سورة الحجر . إشارة أخرى جديدة .

---

[1] يتألف العدد ٩٦ من صفّ الرقمين ٦ و ٩ . العجيب أن : عدد آيات السورة رقم ٦ (الأنعام) ١٦٥ ، وعدد آيات السورة رقم ٩(التوبة) : ١٢٩ . مجموع العددين : ٢٩٤ .

- وفي النصف الثاني من القرءان :

عدد آيات السورة رقم ٦ (المنافقون) : ١١ ، وعدد آيات السورة رقم ٩ (التحريم) : ١٢ .

وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٣١٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٦٦ .

٤- إن مجموع أرقام الآيات ابتداء بالآية رقم ٦٩ وانتهاء بالآية رقم ٩٦ هو: ٢٣١٠ .
(٢١٤٥ + ٦٩ + ٩٦ = ٢٣١٠) .

وبذلك تنقسم الآيات في سورة الحجر إلى مجموعتين :

الأولى : مجموعة الآيات السابقة للآية رقم ٦٩ ، والتالية للآية ٩٦ ، وعددها ٧١ آية ، ومجموع أرقام ترتيبها :٢٦٤٠ .

الثانية : مجموعة الآيات ابتداء من الآية رقم ٦٩ ، وانتهاء بالآية رقم ٩٦ ، وعددها ٢٨ آية ، ومجموع أرقام ترتيبها :٢٣١٠ .

نلاحظ أن حاصل طرح العددين ٢٦٤٠ و٢٣١٠ هو : ٣٣٠ .

هذا العدد ٣٣٠ عددٌ من مضاعفات العدد **٦٦** ، فهو يساوي **٥ × ٦٦** .

٥- ومن عجائب الترتيب القرآني :

ونتوقف هنا قليلا ، لنتأمّل العلاقة الأخيرة التي هي: **٥ × ٦٦** .

إذا بحثنا في سور القرآن الكريم عن السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ٥ و ٦٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ٥ ، هي سورة المائدة وعدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ٦٦ ، هي سورة التحريم ، وعدد آياتها : ١٢ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ١٣٢ (١٢٠ + ١٢ = ١٣٢) .

ما العجيب هنا ؟. العدد ١٣٢ عددٌ من مضاعفات العدد : **٦٦** (٢ × **٦٦**) .

٩- الإحكام في موقع ترتيب الآية الأطول في سورة الحجر :

الآية الأطول في سورة الحجر هي الآية رقم ٨٨ ، وهي قوله تعالى :

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ (الحجر١٥: ٨٨) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١- عدد كلمات الآية المميزة بالأطول: **١٥** ؟ وهذا العدد هو رقم ترتيب سورة الحجر .

(أذكّر بأن لفظ الجلالة ورد في الآيتين ٦٩ و ٩٦ ، مجموع رقمي كلّ منهما ١٥) .

٢- ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٨٨ ؟.

- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٩٩و٢٦ هو : **٢٦٩٩** ، والعجيب أن هذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرءان الكريم .

- مجموع العددين ٩٩و٢٦ هو : ١٢٥ ، هذا العدد عبارة عن : ٥×٥×٥ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد : ٥٥٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : **٦٦** .

٣- لنتأمل جيدا موقع الآية الأطول ، والإشارة الجديدة إلى العدد **٦٦** .

(انظر الجدول رقم ٦).

جدول رقم (٦)

موقع الآية الأطول في سورة الحجر

الآيات من ١- ٨٧	الآيات من **٨٨** - ٩٩
مجموع أرقام الآيات ٣٨٢٨ **٦٦** × ٥٨ =٣٨٢٨	مجموع أرقام الآيات ١١٢٢ **٦٦** × ١٧ =١١٢٢

لقد تم تحديد موقع الآية الأطول في سورة الحجر على نحو يقسم عدد الآيات في سورة الحجر إلى مجموعتين ، مجموع أرقام ترتيب كلّ منهما عددٌ من مضاعفات العدد **٦٦** .

- الفرق بين العددين ٣٨٢٨ و ١١٢٢ هو: ٢٧٠٦ . ومن الطبيعي أن يكون هذا العدد من مضاعفات العدد ٦٦ ، فهو عبارة عن : ٤١ × ٦٦ . العجيب إذا بحثنا عن

السورتين رقم ٤١ ، ورقم ٦٦ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها : ٥٤ .

– السورة رقم ٦٦ هي سورة التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **٦٦** .

(من عجائب العدد القرءاني : مجموع رقمي السورتين وعددي آياتهما : ١٧٣ .وهذا هو رقم ترتيب العدد الإسفيني ١٢٢١ ، وهذا هو القيمة العددية للآية(عليها تسعة عشر) وفق حساب الجمّل .

١٠– لماذا العدد ٩ ؟ :

بعد كلّ ما ظهر لدينا من إحكام الترتيب القرآنيّ في آية الحفظ ، يمكننا أن نعلن بثقة أن اختيار العدد **٩** رقم ترتيبٍ لآية الحفظ ، والعدد **٩٩** لعدد آيات سورة الحجر ، لا يكون إلا بتدبير إلهي حكيم . وإذا تأمّلنا العدد **٩** بصورة مجردة ، فإننا نلاحظ أن من أهم خصائصه أنه يتضمّن معنى الحفظ ، بعبارة بسيطة : يحافظ على نفسه .

فالعدد ٩ إذا ضُرب بأي عدد مهما كان عدد أرقامه ، ففي النهاية يعود بنا الناتج إلى العدد **٩** .. وإليكم التوضيح :

٩ × ١ = ٩ ، ٩ × ٢ = ١٨ ، ٨ + ١ = ٩

٩ × ٣ = ٢٧ ، ٧ + ٢ = ٩ ، ٩× ٤ = ٣٦ ، ٦ + ٣ = ٩

٩ × ٥ = ٤٥ ، ٥ + ٤ = ٩ .....

٩ × ٢٣ = ٢٠٧ ، ٧ + ٠ + ٢ = ٩

٩×٩٩ = ٨٩١ ، ١+٩+٨= ١٨ ، ٨+١ = ٩

٩ × ١١٤ = ١٠٢٦ ، ٦ + ٢ + ٠ + ١ = ٩

٩ × ٦٢٣٦ =٥٦١٢٤ ، ٤+٢+١+٦+٥ = ١٨ ، ٨ + ١ = ٩ .

(٢)

مِن مظاهر إحكام الترتيب القرءاني في الآية

﴿ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (المدثر٧٤: ٣٠).

الآية الكريمة التي تذكر العدد ١٩ في القرءان الكريم ، هي الآية رقم ٣٠ في سورة المدثر، السورة رقم ٧٤ ، المؤلفة من ٥٦ آية .

ما وجه الإحكام في موقع ترتيب هذه الآية ؟ .

١- الإحكام في موقع ترتيب الآية :

جاءت الآية التي تذكر العدد **١٩** صراحة في القرءان ، في رقم الترتيب**٣٠** في سورة المدثر ، السؤال الذي يخطر بالبال : لماذا موقع الترتيب **٣٠** ؟ .

١- إذا تأملنا الأعداد من ١-٣٠ ، ثم قمنا بإحصاء الأعداد الصحيحة (غير الأولية) من بينها ، سنجد أن العدد **٣٠** هو العدد رقم **١٩** في ترتيب هذه السلسلة ، وبالتالي فموقع الترتيب ٣٠ هو الأنسب لموقع الآية التي تذكر العدد ١٩.(انظر الجدول رقم ٧) .

جدول رقم (٧)

الأعداد الـ ١٩ الأولى غير الأولية

١××	٢	٣	٤ (١)	٥	٦ (٢)	٧	٨ (٣)	٩ (٤)	١٠ (٥)
١١	١٢ (٦)	١٣	١٤ (٧)	١٥ (٨)	١٦ (٩)	١٧	١٨ (١٠)	١٩	٢٠ (١١)
٢١ (١٢)	٢٢ (١٣)	٢٣	٢٤ (١٤)	٢٥ (١٥)	٢٦ (١٦)	٢٧ (١٧)	٢٨ (١٨)	٢٩	**٣٠ (١٩)**

* العدد ١ ليس عددا أوليا ،كما أنه ليس مؤلفاً كالعدد ٤ ، أي يقسم على عدد آخر، وناتج القسمة عدد صحيح .

ومن عجائب العدد أن مجموع الأعداد الـ ١٩ – انظر الجدول– هو : ٣٣٥ ؛ فهذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد **٦٧** (٥×٦٧) ، العدد ٦٧ ، هو العدد الأولي رقم **١٩**.

٢– العدد ٣٠ هو العدد رقم **١** في ترتيب الأعداد الإسفينية :

ومما يميز العدد **٣٠** ، أنه العدد رقم **١** في ترتيب الأعداد الإسفينية ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : (٢ × ٣ × ٥) . ونجد في ترتيب سور القرءان أن :

– السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

– السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ .

– السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو:٦٠٦ ، والعجيب أن العدد ٦٠٦ هو العدد الإسفيني رقم **٧٤** ، وهذا العدد هو رقم ترتيب سورة المدثر حيث وردت الآية ..

٣– إذا اتخذنا من العدد **١٩** معياراً لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني من القرءان، وهي السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف ،سنجد أن عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من **١٩** آية ، هو: **٣٠** . وهذا هو رقم ترتيب الآية .

٤– أول آية في ترتيب آيات القرءان هي آية البسملة في سورة الفاتحة ، عدد حروفها **١٩** ، من اللافت للانتباه في آيات القرءان أن الآية الوحيدة في القرءان التي جاءت البسملة جزءاً منها ، هي الآية رقم **٣٠** في سورة النمل ،السورة رقم ٢٧ ، وهي قوله تعالى :﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾ (النمل٢٧: ٣٠)

أليس في هذه الحقائق تصديق وتنبيه لموقع ترتيب الآية " عليها تسعة عشر " ؟.

(لاحظ أيضاً أن سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ ، هذا يعني أن عدد السور التالية لسورة النمل في النصف الأول من القرءان هو : **٣٠**) .

٥- حاصل ضرب العددين ١٩×٣٠ هو : **٥٧٠** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤، فهو = ٥ × **١١٤** . ومن العجيب أن نجد في ترتيب المصحف أن :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ ، وأن السورة رقم ١١٤ هي سورة الناس ، عدد آياتها : ٦ . وبذلك يكون الفرق بين العددين : **١١٤** .

٢- أعداد الآيات في سور النصف الأول من القرءان :

تتميز سور النصف الأول من القرءان بطولها إذا قيست بسور النصف الثاني ، ولكن نُلاحظ أن من بينها سورتان لا غير عدد الآيات في كلّ منهما أقل من **١٩** آية ، إنهما سورة الفاتحة ، السورة رقم **١** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ (١: ٧) ، وسورة الحجرات ، السورة رقم **٤٩** ، عدد آياتها ١٨ . (٤٩ : ١٨) .

وبذلك يصبح عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٩ آية : **٣٢** سورة ، (٣٠ سورة من النصف الثاني من القرءان ، وسورتان من النصف الأول) وبما أن عدد سور القرءان ١١٤ ، نستنتج أن عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ١٩ فأكثر هو : **٨٢** . ما وجه الإحكام في هذه القِسمة لسور القرءان ؟.

- نلاحظ هنا أن الفرق بين العددين هو **٥٠** (٨٢-٣٢) ، والعجيب أن العدد ٥٠ هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي الفاتحة والحجرات (١ + ٤٩ = ٥٠) .

٣- سورتا الفاتحة والحجرات والعدد ١٩ :

من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي الفاتحة والحجرات :

- سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ ، وبذلك يكون مجموع العددين : ٨ . العدد **٨** هو رقم ترتيب العدد **١٩** في سلسلة الأعداد الأولية .

- سورة الحجرات ، هي السورة رقم ٤٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨ ، وبذلك يكون مجموع العددين ٦٧ . العجيب أن العدد **٦٧** هو العدد الأولي رقم **١٩** .

من الواضح ارتباط السورتين المميزتين بالأقصر في سور النصف الأول من القرءان بالعدد ١٩ ، وعلى نحو بديع يشرح القلب .

- ومن مظاهر الإحكام هنا أن رقم ترتيب سورة الحجرات هو:٤٩ ، أي : ١٩+٣٠ ، كما أن عدد سور القرءان التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ٧ آيات هو ١١ سورة ، أي : ٣٠-١٩، مجموع آياتها ٤٩ ، أي : ١٩+٣٠ . [١]

٤- العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان :

وهكذا نجد أن سور القرءان باعتبار العدد ١٩ معياراً للقياس ، مجموعتان :

الأولى : **٣٢** سورة ، عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٩ آية . [٢]

الثانية : **٨٢** سورة ، عدد الآيات في كلّ منها ١٩ فأكثر . (انظر الجدول رقم ٨) .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٢ ، ورقم ٨٢ في ترتيب المصحف ؟ .

- السورة رقم **٣٢** في ترتيب المصحف هي سورة السجدة ، عدد آياتها : **٣٠** .

- السورة رقم **٨٢** هي سورة الانفطار ، عدد آياتها : **١٩** .

أليست مفاجأة بديعة ، ومذهلة ؟ . إنها تصدّق على كل اكتشافاتنا السابقة .

لقد جاءت هاتان السورتان من عددين مخصوصين تصديقاً لما ظهر لنا من إعجاز الترتيب القرءاني في موقع ترتيب الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾، وقِسمة سور القرءان- باعتبار العدد ١٩ إلى مجموعتين عددهما ٣٢ و ٨٢ ..

---

[١] (السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٧ آيات هي:الكافرون ٦، الناس ٦ ، القدر ٥ ، الفيل ٥، المسد ٥، الفلق ٥ ، قريش ٤ ، الإخلاص ٤ ، العصر ٣ ، الكوثر ٣ ، النصر ٣).

[٢] ألفت الانتباه إلى أن الآية التي تذكر الترتيل في القرءان هي الآية رقم ٣٢ في سورة الفرقان ، وهي قوله سبحانه:
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾
(الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

جدول رقم (٨)

العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان

سور القرءان	عدد الآيات أقل من ١٩			عدد الآيات ١٩ فأكثر			المجموع		
	عدد	ترتيبها	آياتها	عدد	ترتيبها	آياتها	عدد	ترتيب	آيات
النصف ١	٢	٥٠	٢٥	٥٥	١٦٠٣	٥٠٧٩	٥٧	١٦٥٣	٥١٠٤
النصف ٢	٣٠	٢٧٩٩	٢٦١	٢٧	٢١٠٣	٨٧١	٥٧	٤٩٠٢	١١٣٢
المجموع	**٣٢**	٢٨٤٩	٢٨٦	**٨٢**	٣٧٠٦	٥٩٥٠	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦

– قِسمة محكمة لعدد آيات القرءان :

ونلاحظ في هذه القِسمة لسور القرءان وآياته إلى العددين ٣٢ و٨٢ :

– مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٢ هو : ٢٨٦ .

– مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٨٢ هو : ٥٩٥٠ .

الفرق بين العددين هو : ٥٦٦٤ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد ٥٦٦٤ من صفّ العددين ٦٤ و ٥٦ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٤ ، ورقم ٥٦ سنجد أن :

– السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، عدد آياتها : ١٨ .

– السورة رقم ٥٦ هي سورة الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **١١٤** . إن في هذه العلاقة تصديق لقِسمة سور القرءان إلى العددين ٣٢ و ٨٢ .

٥– الإحكام في ترتيب سورتي السجدة والانفطار :

– سورة السجدة هي السورة رقم ٣٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٣٠** .

– سورة الانفطار هي السورة رقم ٨٢ ، عدد آياتها **١٩** .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

١– إن عدد السور المحصورة بين سورتي السجدة والانفطار هو **٤٩** ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع عددي آياتهما . (٣٠ + ١٩ = ٤٩) .

٢– مقلوب العددين ٣٢ و٨٢ :

مقلوب العددين ٣٢ و٨٢ هو: ٢٣ و٢٨ . إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السورتين رقم ٢٣، ورقم ٢٨ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

– السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .

المفاجأة هنا : إن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **٣٠** .

٣– من عجائب العدد القرءاني :

– يتألف العدد ٣٢ من صفّ العددين ٢و٣ ومجموعهما : ٥ ، ويتألف العدد ٨٢ من صفّ العددين ٨ و٢ ومجموعهما : ١٠ . حاصل ضرب العددين : **٥٠** .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

مجموع العددين١٢٠ و١٠٩ هو: ٢٢٩ ، العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم:**٥٠** .

(أذكّر أن مجموع رقمي ترتيب سورتي الفاتحة والحجرات هو : **٥٠** ، وأن عدد الآيات في السور الـ ٨٢ هو : ٥٩٥٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٥٠** (١١٩×٥٠)) .

٦– من مظاهر الإحكام في سورة الأعلى :

السورة رقم **٣٠** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرءان : (المجادلة–الناس) هي سورة

الأعلى (السورة رقم ٨٧) ، العجيب أن عدد آياتها : **١٩** .

٧– إحكام الترتيب في سور : السجدة ، الملك ، الفجر :

من بين سور القرءان ثلاث سور عدد الآيات في كلّ منها ٣٠ ، هي :

سورة السجدة ٣٢ :٣٠ ، سورة الملك : ٦٧ :٣٠ ، سورة الفجر : ٨٩ :٣٠ .

– إن رقم ترتيب السورة الأولى المؤلفة من ٣٠ آية (سورة السجدة) هو : **٣٢** .

– العجيب أن السورة الأخيرة ، سورة الفجر ، هي السورة رقم **٣٢** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرءان .

– سورة الملك هي السورة المتوسطة ، ويُلاحظ أن رقم ترتيبها في المصحف هو ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **١٩** ، اللافت للانتباه أن عدد آياتها هو:**٣٠** .

٨– إحكام الترتيب في سور : الانفطار ، الأعلى ، العلق :

ومن بين سور القرءان ثلاث سور عدد الآيات في كلّ منها ١٩ آية ، وهي :

الانفطار **٨٢**:١٩ ، الأعلى **٨٧**: ١٩ ، العلق **٩٦**: ١٩ .

إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو : ٢٦٥ ، هذا العدد = ٥ × ٥٣ .

ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟ .

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم **٣** ، والعدد ٥٣ هو العدد الأولي رقم **١٦** .

وبذلك يكون مجموع العددين ٣ و١٦ هو : **١٩** .

٩– عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها من ١٩ – ٣٠ :

إذا أحصينا سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ١٩ آية ، إلى ٣٠ آية ، فالمفاجأة أنها **١٩** سورة . (انظر الجدول رقم ٩) .

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه السور ، وأعداد آياتها ؟ .

١- إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور الـ ١٩ هو : **١٤١١** .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ١٤١١ = ١٧ × ٨٣ ، هذان عددان أوليّان ، العدد ١٧ هو العدد رقم **٧** في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ٨٣ هو العدد رقم **٢٣** في ترتيب الأعداد الأولية .
وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيب العددين ١٧ و ٨٣ هو : **٣٠** . (٧ + ٢٣) .

٢- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ هو : **٤٧٠** [1].
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .
العدد ٤٧٠ هو العدد الإسفيني رقم ٥٧ ، ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٢ × ٥ × ٤٧ . (لاحظ : ٥٧ = ٣ × ١٩) .
ما مواقع ترتيب هذه الأعداد الثلاثة في سلسلة الأعداد الأولية ؟ .
- العدد ٢ ، هو العدد رقم ١ .
- العدد ٥ ، هو العدد رقم ٣ .
- العدد ٤٧ ، هو العدد رقم ١٥ .
المفاجأة : إن مجموع تراتيب الأعداد الثلاثة هو : **١٩** . (١+٣+١٥) .
إشارتان رائعتان إلى العددين ١٩ و٣٠ ، غاية في الجمال والإحكام .

إن في هذه العلاقة دليل قاطع على صحة أعداد الآيات في هذه السور ، وعلى صحة مواقع ترتيبها على النحو الذي هي عليه في المصحف ، وأنها لم تتعرض إلى أي شكل من أشكال التدخل البشري بالزيادة أو النقصان ؛ ذلك أنها محفوظة بتعهد من الله سبحانه .

---

[1] وبذلك نستنتج أن عدد آيات القرءان في السور الباقية (٩٥ سورة) هو: ٥٧٦٦ .هذا العدد عبارة عن :٦ ×٩٦١ .

جدول رقم (٩)

سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ١٩–٣٠

مرتبة حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	السجدة	٣٢	٣٠
٢	الملك	٦٧	٣٠
٣	الفجر	٨٩	٣٠
٤	الفتح	٤٨	٢٩
٥	الحديد	٥٧	٢٩
٦	التكوير	٨١	٢٩
٧	نوح	٧١	٢٨
٨	الجن	٧٢	٢٨
٩	الغاشية	٨٨	٢٦
١٠	الانشقاق	٨٤	٢٥
١١	الحشر	٥٩	٢٤
١٢	المجادلة	٥٨	٢٢
١٣	البروج	٨٥	٢٢
١٤	الليل	٩٢	٢١
١٥	المزمل	٧٣	٢٠
١٦	البلد	٩٠	٢٠
١٧	الانفطار	٨٢	١٩
١٨	الأعلى	٨٧	١٩
١٩	العلق	٩٦	١٩
		١٤١١	**٤٧٠**

١٠- الإشارة إلى تراتيب سور القرءان :

مجموع تراتيب سور القرءان ، وهي الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ هو : ٦٥٥٥ ، هذا العدد عبارة عن : ١٩×٣٤٥ . وبصورة أخرى : (٩ +١٠) × ٣٤٥ .

إذا تأملنا الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ نلاحظ أنها مؤلفة من ثلاث كلمات ، إذا كتبنا عدد أحرف كل كلمة تحتها ، فالعدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة : **٣٤٥** .

عليها : **٥** ، تسعة : **٤** ، عشر : **٣** . (العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ ، حاصل ضرب ١٩×٣٦ = ٦٨٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤) .

- من الواضح أن الآية التي تذكر العدد ١٩ صراحة ، تؤلف حروفها العدد ٣٤٥ ، والعجيب أن :

- حاصل ضرب ٩ (العدد الفردي في العدد ١٩) × ٣٤٥ = ٣١٠٥ .هذا العدد هو مجموع تراتيب السور فردية الآيات في القرءان ، وعددها ٥٤ سورة .

- حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي في العدد ١٩) × ٣٤٥ = ٣٤٥٠ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات ، وعددها ٦٠ سورة .

٣١٠٥ + ٣٤٥٠ = ٦٥٥٥ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور الـ ١١٤ .[1]

١١- البسملة ، والآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ :

- آية البسملة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ هي الآية الأولى في ترتيب المصحف ، عدد حروفها : **١٩**.

- الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ هي الآية التي تذكر العدد **١٩** صراحة .

من مظاهر العلاقة العددية بين الآيتين :

---

[1] إذا أحصينا عدد النقاط في الكلمات الثلاث فهي كالتالي : (عليها : ٢ نقطة ، تسعة : ٤ نقاط ، عشر : ٣ نقاط) . العدد الناتج لدينا هو ٣٤٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

١- القيمة العددية للآيتين - وفق حساب الجمَّل - :

- القيمة العددية لآية البسملة ، وفق حساب الجمّل ، هي: ٧٨٦.

- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) : ١٢٢١ .

مجموع العددين ٢٠٠٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٢٣** (٩×٢٢٣) .

العجيب ، ومما يدفع الشبهة عن هذه العلاقة وعن هذا الحساب :

١-يتألف العدد ٧٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و٧ ،إذا بحثنا عن هاتين السورتين سنجد:

- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : **٢٢٣** .

٢-يتألف العدد١٢٢١ من صفّ العددين٢١ و١٢،إذا بحثنا عن هاتين السورتين سنجد:

- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : **٢٢٣** .

٢- ترتيب الآيتين ، وعددا حروفهما :

- رقم ترتيب آية البسملة ١،ورقم ترتيب الآية (عليها تسعة عشر):٣٠ المجموع :**٣١** .

العجيب أن :

-عدد حروف آية البسملة :١٩ ،عدد حروف (عليها تسعة عشر) ١٢، المجموع :**٣١**

عدد ما ورد في الآيتين من حروف الهجاء - من غير تكرار - : **١٣** .

١٢- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) :

القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) وفق حساب الجمّل : ١٢٢١ .

١- العدد ١٢٢١ = ٣٣ × ٣٧ . [1]

يتألف العدد ١٢٢١ من صفّ العددين ١٢ و ٢١ ، مجموعهما ٣٣ .

العدد ١٢ هو رقم العدد الأولي **٣٧** ، العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي **٧٣** .

ونجد في ترتيب سور القرءان :

- عدد آيات السورة رقم ١٢(يوسف) :١١١ ،وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** .

- عدد آيات السورة رقم **٣٧** (الصافات): ١٨٢ ، مجموع العددين ٢١٩ ،وهذا عدد من مضاعفات العدد **٧٣** (٣×٧٣) . وإذا قمنا بترتيب سور القرءان تصاعديا باعتبار أعداد آياتها ، فسورة الصّافاّت ستأخذ رقم الترتيب **٧٣** .

- عدد آيات السورة رقم ٣٣ (١٢+٢١) (الأحزاب) هو : **٧٣** .

- سورة المزمل هي السورة رقم**٧٣** ، وآياتها٢٠ . إذا قمنا بترتيب سور القرءان تصاعديا ، ستأخذ سورة المزمل رقم الترتيب **٣٧** .

- رقم ترتيب سورة المدثر ، السورة التي وردت فيها الآية (عليها تسعة عشر) هو: ٧٤، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** . (٢ × ٣٧) .

٢- الرقم العام للآية (عليها تسعة عشر) :

الرقم العام للآية (عليها تسعة عشر) هو : ٥٥٢٥ .

العدد ٥٥٢٥ = ٥ × (٥ ×٢٢١) .

- الفرق بين العددين ٢١٦ ، وهذا = ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأ عداد الأربعة : ٦٢٣٦ وهذا هو أيضاً عدد آيات القرءان .

- العدد ٥٥٢٥ = ٢٥ × ٢٢١ .

الفرق بين العددين هو : ١٩٦ . وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٦و١٩ ،

[1] العدد ١٢٢١ هو العدد الإسفيني رقم ١٧٣ (١٢٢١ = ٣×١١ × ٣٧) .

إشارة واضحة إلى العدد ١١٤ ، عدد سور القرءان (١١٤ = ٦×١٩) .

٣- العدد ٥٥٢٥ = ٥ × ١١٠٥ . العجيب أن العدد ١١٠٥ هو القيمة العددية للفظ (تسعة عشر) .

كلمات الآية	عليها	تسعة	عشر
القيمة العددية	١١٦	٥٣٥	٥٧٠
	١١٦	١١٠٥	

- الفرق بين العددين ١١٠٥ و ١١٦ هو : ٩٨٩ . هذا العدد = ٢٣×٤٣ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : **٦٦** ، وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة .

- العدد الناتج من صفّ العددين هو: ١١٠٥١١٦ وهذا = ٩٦٩٤ × **١١٤** . كما أنه من مضاعفات العدد **٧٤** (١٤٩٣٤ × ٧٤) ، رقم ترتيب سورة المدثر .

٤- العدد ٥٥٢٥ = (٧٣ × ٧٣) + (١٤× ١٤) .

٥٣٢٩ + ١٩٦ = ٥٥٢٥ .

(العدد ٥٥٢٥ عدد غير عادي بل متميز جدا رياضيا ،فهو أصغر عدد يمكن كتابته على شكل مجموع مربعين a^2+b^2 ب ٦ أشكال مختلفة {{٧، ٧٤}، {١٤، ٧٣}، {٢٢، ٧١}، {٢٥، ٧٠}، {٤١، ٦٢}، {٥٠، ٥٥}}.

- العدد ١٩ هو العدد الأولي رقم ٧ في السلسلة القرءانية و ٧ هو عدد آيات أول سورة في القرءان "الفاتحة" . العدة " تسعة عشر" ذكرت في سورة واحدة فقط هي المدثر ٧٤ ، وسبحان الواسع العليم $٧٤^2+٧^2$ = ٥٥٢٥ " عليها تسعة عشر ") . [1]

[1] هذه الملاحظة للباحث المبدع عبد الخالق البوشيخي . انظر المزيد من التفاصيل في :
https://www.facebook.com/abdelkhaleq.bouchikhi.7?fref=ts

(٣)

إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم (٨٨) سورة الإسراء

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء ١٧: ٨٨)

لا شك أن الآية ٨٨ في سورة الإسراء (السورة رقم ١٧ ، المؤلفة من ١١١ آية) مميزة بموضوعها ، فهي إحدى آيات التحدي المعروفة ، والرّد القرآني فيها على المشككين بالقرآن واضح حيث الحكم القطعي بعجز الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذاالقرءان ولو اجتمعوا . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟ .

١- موقع ترتيب الآية ٨٨ في سورة الإسراء :

تأتي هذه الآية في سورة الإسراء في موقع الترتيب الذي يدل عليه الرقم **٨٨** ، ليس الرقم ٨٧ أو ٨٩ .العدد ٨٨ عددٌ مؤلف من صفّ الرقمين **٨و٨** . كما أنه عبارة عن : **١١ × ٨** .

نلاحظ أن مجموع العددين ١١ و ٨ هو : **١٩** ، والعجيب أن عدد كلمات الآية هو أيضا **١٩** ، كما أن عدد ما ورد فيها من حروف العربية **١٩** حرفاً . [١] .

٢- فاصلة بين مجموعتين من الآيات :

عدد آيات سورة الإسراء١١١،هذا يعني أن الآية رقم **٨٨** تفصل آيات السورة إلى :٨٧ آية قبلها ، و٢٣ آية بعدها . وبذلك يكون الفرق بينهما : ٦٤ أي : **٨ × ٨** .

---

[١] والعجيب أنها : - ١١ حرفاً من الحروف المقطعة (ا . ل . م . ر . ك . هـ . ي .ع . س . ق . ن) .
- ٨ الباقية : (و . ذ . ب . ت . ج . ض . ث . ظ) . (دون اعتبار للهمزة) .

٣- الرقم العام للآية ٨٨ الإسراء :

الرقم العام للآية **٨٨** الإسراء (أي بالعدّ ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو : ٢١١٧ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- يتألف العدد ٢١١٧ من صفّ العددين ١٧و٢١ ، مجموعهما : ٣٨ . العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٨ (سورة ص) هو : **٨٨** . [١]

٢- ومن ناحية أخرى : حاصل طرح العددين ١٧ و ٢١ هو : ٤ . العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٤ (النساء) : ١٧٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٨٨** .

٣- ومن ناحية ثالثة : يتألف العدد ٢١١٧ من العددين : ١١ (الرقمان في الوسط)، و: ٢٧ (الرقمان في الطرفين) . إذا بحثنا عن السورتين ١١ ، و ٢٧ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

العجيب أن مجموع العددين هو : **٢١٦** ؛ فهذا العدد = ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرءان .

٤- عدد كلمات الآية :

موضوع الآية هو التحدي ، والعبارة التي تمثل المتحدّى به هي (بمثل هذا القرءان) عبارة مؤلفة من ثلاث كلمات . إذا تأملنا عدد الكلمات التي قبلها سنجدها **٨** ، كما أن عدد الكلمات التي بعدها هو أيضا : **٨**

- قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا (**٨** كلمات)
- بمثل هذا القرءان (موضوع التحدي)
- لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (**٨** كلمات) .

---

[١] أول ورود لحرف الصاد في القرءان جاء في كلمة (الصراط)في سورة الفاتحة، العجيب أن عدد حروف السورة ابتداء من البسملة وانتهاء بكلمة (الصراط) هو : ٨٨ .

٥- رقم ترتيب سورة الإسراء ، وعدد آياتها :

جاءت الآية في سورة الإسراء السورة رقم **١٧**: عدد يتألف من رقمين مجموعهما :**٨** .

ومن الملاحظ هنا أن مجموع العددين الدالين على موقع ترتيب سورة الإسراء وعدد آياتها هو **١٢٨** (١١١+١٧) ، وهذا العدد = ٢ × (**٨ × ٨**) .

٦- موقع ترتيب سورة الإسراء في المصحف :

بما أن سورة الإسراء هي السورة رقم ١٧ في ترتيب المصحف (٧ +١= **٨**) ، فهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ١٦ ، أي : **٨ + ٨** ، وأن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٩٧ ، عدد مجموع رقميه ١٦ ، أي : **٨ + ٨** .

٧- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٩٧ :

وهذه لمن بقي في نفسه شيء من الشك بإحكام الترتيب القرءاني : إذا أحصينا أعداد آيات القرآن في السور التالية لسورة الإسراء وحتى نهاية المصحف ، وعددها ٩٧ سورة سنجدها : ٤٠٩٦ آية .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٠٩٦ = **٨ × ٨ × ٨ × ٨** .

أليس واضحا أن أعداد الآيات هنا محسوبة آية آية ؟ وأي تأكيد أكثر من تكرار العدد **٨** أربع مرات ؟ .ما الذي نخسره لو أن ترتيب هذه الآية جاء في موقع الترتيب ٨٩ ، بدل ٨٨ ؟ . هذا الإحكام في موقع ترتيب الآية سيختفي .

بالمقابل : ما الفائدة من تكرار هذه الإشارات إلى العدد **٨٨** ؟ .

الجواب : لتكون – إلى جانب غيرها من الإشارات العددية – دليلاً على إحكام القرآن في ترتيبه، ودليلاً على أنه كتاب الله المحفوظ الذي لم يتعرض لزيادة أو نقصان ، ولو حدث شيء من ذلك لما اكتشفنا هذا الترتيب المحكم .

٨- لماذا السورة ١٧ ؟ :

- عدد آيات السورة رقم ١٧ هو : ١١١ . مجموع العددين : **١٢٨** .

- مجموع تراتيب السور السابقة لسورة الإسراء في ترتيب المصحف : ١٣٦ ، ومجموع تراتيب السور التالية لها : ٦٤٠٢ .(١٣٦ + ١٧ + ٦٤٠٢ = ٦٥٥٥) .

ما وجه الإحكام في موقع ترتيب سورة الإسراء ؟.

الفرق بين العددين ٦٤٠٢ و ١٣٦ هو:٦٢٦٦ .هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٦٦و٦٢ ، مجموعهما : **١٢٨** .

- العدد ٦٢٦٦ هو العدد الإسفيني رقم : ١٠٨٧ . وهذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٧ و١٠ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٧، ورقم ١٠، سنجد أن :

- السورة رقم ٨٧ هي سورة الأعلى ، عدد آياتها : ١٩ .

- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : **١٢٨** . [1]

٩- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ الأولى في ترتيب المصحف :

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ الأولى (الفاتحة - الإسراء) هو : ٢١٤٠ . هذا العدد = ٢٠ × ١٠٧ . (٢١٤٠ + ٤٠٩٦ = ٦٢٣٦).

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

---

[1] العدد ١٢٨ هو رقم العدد الإسفيني ٩٥٧ ، وهذا عبارة عن : ٣×٣١٩ . العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرءان وعدد آياته (٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩) .

- من ناحية أخرى : العدد ١٢٨ هو رقم العدد الأولي ٧١٩ .إذا بحثنا عن السور رقم ٩، ورقم ١ ، ورقم ٧ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

عدد الأعداد ابتداء من العدد ٢٠، وانتهاء بالعدد ١٠٧ ، هو : **٨٨** .

١٠- السور الـ ٨٨ ابتداء من سورة " طه " وانتهاء بسورة الماعون :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٠، ورقم ١٠٧ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٠ هي سورة " طه " عدد آياتها : ١٣٥ .
- السورة رقم ١٠٧ هي سورة الماعون ، عدد آياتها : ٧ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

- عدد سور القرءان ابتداء من سورة " طه " وانتهاء بسورة الماعون هو : **٨٨** .
- الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **١٢٨** ، أي : ٢× (**٨×٨**) .

(أذكّر أن مجموع رقم ترتيب سورة الإسراء ، وعدد آياتها هو : ١٢٨) .

- عدد آيات القرءان ابتداء من سورة " طه " وانتهاء بسورة الماعون هو : ٣٨٥٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٦ ، فهو = ٢٤١ × (**٨ + ٨**) .

١١- موقع العدد ١٧ بين الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات في سور القرءان :

العدد **١٧** هو أحد الأعداد الـ ٧٧ المستخدَمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرءان . إنه عدد آيات سورة الطارق ، السورة رقم ٨٦ .

(أذكّر بأن العدد **١٧** هو رقم ترتيب سورة الإسراء ، وأن عدد السور التالية لسورة الإسراء وحتى نهاية المصحف هو **٩٧**).

السؤال هنا: ما موقع العدد **١٧** (عدد آيات سورة الطارق) بين الأعداد المستخدمة ؟.

١- إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان حسب ترتيب ورودها في المصحف ، سنلاحظ أن العدد **١٧** هو العدد رقم ٦٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٦٨=٤×١٧)، والأعجب من ذلك أن مجموع الأعداد التالية له وعددها ٩ أعداد هو : **٩٧** ،أي بعدد السور التالية لسورة الإسراء ، السورة رقم **١٧** .

وهذا يعني – من ناحية أخرى – أن مجموع الأعداد ابتداء من العدد ١٧ وحتى آخر عدد هو : **١١٤** ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرءان الكريم . (انظر جدول الأعداد المستخدمة رقم ١٠) .

جدول رقم (١٠)

الأعداد المستخدمة في القرءان أعداداً للآيات في سوره

مرتبة حسب ورودها في المصحف

٧	٢٨٦	٢٠٠	١٧٦	١٢٠	١٦٥	٢٠٦
٧٥	١٢٩	١٠٩	١٢٣	١١١	٤٣	٥٢
٩٩	١٢٨	١١٠	٩٨	١٣٥	١١٢	٧٨
١١٨	٦٤	٧٧	٢٢٧	٩٣	٨٨	٦٩
٦٠	٣٤	٣٠	٧٣	٥٤	٤٥	٨٣
١٨٢	٨٥	٥٣	٨٩	٥٩	٣٧	٣٥
٣٨	٢٩	١٨	٤٩	٦٢	٥٥	٩٦
٢٢	٢٤	١٣	١٤	١١	١٢	٤٤
٢٨	٢٠	٥٦	٤٠	٣١	٥٠	٤٦
٤٢	١٩	٣٦	٢٥	**١٧**	**٢٦**	**١٥**
٢١	**٨**	**٥**	**٣**	**٩**	**٤**	**٦**

١٢– الإحكام في قِسمة الأعداد المستخدمة :

مجموع الأعداد الـ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان هو:٥٢١١ ،نلاحظ أن العدد ١٧ يقسمها على النحو التالي :

١- ٦٧ عدداً ، عدد الأعداد السابقة للعدد ١٧ في ترتيب المصحف،مجموعها:**٥٠٩٧** .

٢- ١ (العدد **١٧** المركز) .

٣- ٩ أعداد التالية للعدد ١٧ ، مجموعها :**٩٧** .(٥٠٩٧ + ١٧ + ٩٧ =٥٢١١) .

الفرق بين العددين ٥٠٩٧ و٩٧ هو : ٥٠٠٠ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٥٠٠٠ = ٨×٢٥×٢٥. ما وجه الإحكام ؟.

- العدد ٥٠٠٠ من مضاعفات العدد **٨** .

- العدد ٢٥ هو رقم ترتيب العدد الأولي **٩٧** . ومن ناحية أخرى : إن عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها **٨٨** آية فأكثر هو : ٢٥.

هذا يعني أن العدد ٢٥ (المكرر) يختزن إشارتين ، واحدة إلى عدد السور التالية لسورة الإسراء في ترتيب المصحف (لأنه رقم العدد الأولي ٩٧) ، والثانية إلى عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها ٨٨ آية فأكثر ؛ ذلك أن عددها هو : ٢٥ .

١٣- إحكام الترتيب في الأعداد الـ ٩ التالية للعدد ١٧ :

فيما يلي جدول بعدد الأعداد الـ **٩** المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ، التالية للعدد ١٧- حسب ترتيب المصحف - والسور التي استخدمت لها ،حيث يظهر لنا أن :

- عدد السور التي استُخدمت الأعداد لها هو : ٢٠ .

- مجموع تراتيبها هو: ٢٠٥١ ، - مجموع آياتها هو : ١٦٠ .

العجيب أن مجموع الأعداد الثلاثة هو:٢٢٣١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٩٧** .

(**٢٣** × **٩٧**) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ ، وهو كذلك عدد الأعداد .

- العدد ٩٧ هو مجموع الأعداد التسعة ، وهو كذلك عدد السور التالية لسورة الإسراء في ترتيب المصحف . (انظر الجدول رقم ١١) .

جدول رقم (١١)

الأعداد الـ٩ ، التالية للعدد ١٧ حسب ترتيب المصحف

الرقم	العدد	السورة : ترتيبها وعدد آياتها
١	٢٦	الغاشية ٢٦/٨٨
٢	١٥	الشمس ١٥/٩١
٣	٢١	الليل ٢١/٩٢
٤	٨	الشرح ٨/٩٤ ،التين٨/٩٥، البينة ٨/٩٨ ، الزلزلة ٨/٩٩ ، التكاثر٨/١٠٢
٥	٥	القدر ٥/٩٧،الفيل ٥/١٠٥ ، المسد ٥/١١١ ، الفلق ٥/١١٣
٦	٣	العصر ٣/١٠٣ ، الكوثر ٣/١٠٨ ، النصر ٣/١١٠
٧	٩	الهمزة ٩/١٠٤
٨	٤	قريش ٤/١٠٦ ، الإخلاص ٤/١١٢
٩	٦	الكافرون ٦/١٠٩ ، الناس ٦/١١٤
المجموع	**٩٧**	عدد السور: ٢٠ ، تراتيبها : ٢٠٥١ ، آياتها : ١٦٠ . (٢٢٣١= ٢٣×٩٧) .

١٤– السورتان رقم ٨ من أول المصحف ، ومن آخره :

– السورة رقم ٨ من بداية المصحف ، هي سورة الأنفال ، عدد آياتها ٧٥ .

– السورة رقم ٨ ، إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف هي سورة الماعون ، عدد آياتها ٧ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

١– الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو٦٨ ،وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** .

٢– عدد سور القرءان ابتداء من سورة الأنفال وانتهاء بسورة الماعون: ١٠٠ ، مجمـــوع أعداد آياتها : **٥٠٤٤**.العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٩٧**.(٥٢×٩٧).

١٥- سور النحل ، والإسراء ، والكهف :

عرفنا أن عدد السور في ترتيب المصحف قبل سورة الإسراء هو ١٦ أي (**٨ + ٨**)
وأن عدد السور التالية لها هو ٩٧، عدد يتألف من رقمين مجموعهما ١٦ (**٨ + ٨**) .
من اللافت للانتباه أن :

١- سورة النحل هي السورة رقم ١٦ (**٨ + ٨**) في ترتيب المصحف ، المفاجأة أن هذه السورة جاءت مؤلفة من عدد من الآيات هو **١٢٨**. هذا العدد = **٨** × (**٨ + ٨**) .

٢- سورة الكهف هي السورة التالية لسورة الإسراء في ترتيب المصحف ، أي السورة رقم ١٨ ، عدد آياتها ١١٠ . يُلاحظ أن مجموع العددين ١٨ و١١٠ هو : **١٢٨** .

٣- نعود إلى سورة الإسراء فنلاحظ أن رقم ترتيبها هو ١٧ وعدد آياتها هو : ١١١ ..
من السهل أن نلاحظ أن مجموع العددين هو **١٢٨** أيضا ، للمرة الثالثة.

١٦- مجموع أرقام العدد ٨٨ :

مجموع الأعداد المتسلسلة من ١- ٨٨ هو : **٣٩١٦** .

ماذا لو بحثنا عن الآية رقم ٣٩١٦ في الترتيب العام لآيات القرءان ؟.

المفاجأة : إنها الآية رقم **١٢٨** سورة الصافات . (١٢٨ = ٨ × (**٨ + ٨**) .

وهي قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ (الصافات ٣٧: ١٢٨) [١].

١٧- أطول آية في القرآن :

وعن أطول آية في القرآن كانت الإجابة : أطول آية في القرآن هي الآية رقم ٢٨٢ من سورة البقرة ، والمفاجأة أن عدد كلمات هذه الآية المميزة بين آيات القرآن كلها بالأطول هو : ١٢٨ كلمة : أي **٨** × (**٨ + ٨**) .

---

[١] يتألف العدد ٣٩١٦ من صفّ العددين ١٦و٣٩ ومجموعهما ٥٥ ، وهذا هو أيضاً عدد الآيات في سورة الصافات ابتداء من الآية رقم ١٢٨ وحتى نهاية السورة .

١٨– إشارة رائعة إلى عدد آيات القرءان الكريم :

العدد **٣٩١٦** هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١–٨٨ ، وهو الرقم العام للآية **١٢٨** سورة الصافات . من مظاهر الإحكام في هذا العدد : الإشارة إلى عدد آيات القرءان :

١– يتألف العدد ٣٩١٦ من صفّ العددين ١٦ و ٣٩ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٦، ورقم ٣٩ سنجد أنهما :

– السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

– السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .

العجيب أن عدد آيات القرءان ابتداء من سورة النحل،وانتهاء بسورة الزمر (٢٤ سورة) هو: **٢٢٣٢** ؛ هذا العدد = ٣٦×٦٢ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟. [1]

إن العدد الناتج من صفّهما هو : **٦٢٣٦** وهذا هو أيضاً عدد آيات القرءان الكريم .

٢– ونستنتج هنا أن عدد الآيات في السور الباقية (٩٠ سورة) هو : ٤٠٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٤** (٩١×٤٤) . (لاحظ أن العدد ٤٤ = ٤×١١) .

ومن العجيب في ترتيب سور القرءان أننا نجد :

– السورة رقم ٩١ هي سورة الشمس ، عدد آياتها : ١٥ .

– السورة رقم ٤٤ هي سورة الدخان ، عدد آياتها : ٥٩ .

إن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **٤٤** .

(إن في هذه العلاقة تصديق لما جاء في السابقة) .

---

[1] يتألف العدد ٢٢٣٢ من العددين ٢٢ (الرقمان في الطرفين) و٢٣ (الرقمان في الوسط) ، ونجد في ترتيب سور القرءان أن عدد آيات السورة رقم ٢٢ (الحج) ٧٨ آية ، وعدد آيات السورة رقم ٢٣ (المؤمنون) ١١٨ . المجموع : ١٩٦ . هذا العدد هو الناتج من صفّ العددين ٦و١٩ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ عبارة عن : ٦×١٩ .

١٩– آية وحيدة عدد كلماتها ٨٨ :

هل توجد بين آيات القرآن آية مؤلفة من **٨٨** كلمة ؟ .

الجواب : نعم ، من بين آيات القرءان توجد آية واحدة لا غير مؤلفة من ٨٨ كلمة .. قد يكون هذا الأمر عاديا،ولكنه يصبح لافتاً للانتباه حينما نعلم أين جاءت هذه الآية : إنها الآية رقم ١٢ في سورة النساء، السورة رقم ٤ في ترتيب المصحف المؤلفة من **١٧٦** آية .. أي من عدد هو حاصل ضرب : ٢ × **٨٨** .

كما أن مجموع العددين ١٢و٤ (رقما ترتيب السورة والآية) هو ١٦ ، أي : **٨+٨** .

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

(النساء ٤: ١٢)

٢٠– آية حملة العرش :

من الآيات المميزة بالعدد **٨** الآية التي تذكر عدد حملة العرش. إنها قوله تعالى :

﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾(الحاقة ٦٩ : ١٧).

من مظاهر الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١– عدد الكلمات في الآية قبل العدد ٨ هو: **٨** .

٢ – جاءت الآية في رقم الترتيب **١٧** ، عدد مجموع رقميه : **٨** .

٣ – جاءت هذه الآية في سورة الحاقة ،السورة رقم ٦٩ المؤلفة من٥٢ آية . نلاحظ أن الفرق بين العددين ٦٩و٥٢ هو: **١٧** (٦٩ – ٥٢) وهو كذلك رقم ترتيب الآية .

٤- الرقم العام لهذه الآية (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو:٥٣٤٠ ، وهذا يعني أن عدد آيات القرءان التالية لها في ترتيب المصحف وحتى نهايتة هو : **٨٩٦** . (٥٣٤٠+٨٩٦ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في العدد ٨٩٦ ؟ .

العجيب أن العدد ٨٩٦ = ١٤ × (**٨ × ٨**) .

٢١- إحكام الترتيب القرءاني في العدد ٦٤ :

أذكّر : الآية رقم ٨٨ سورة الإسراء، تفصل آيات سورة الإسراء إلى مجموعتين الفرق بينهما **٦٤** . (٨٧- ١٣) . وأن عدد آيات القرءان في السور التالية لسورة الإسراء وحتى نهاية المصحف هو ٤٠٩٦ أي :**٦٤** × **٦٤** .لنتأمل بعض مظاهر إحكام الترتيب القرءاني التي تزيد هذه العلاقات المحكمة وضوحا وتأكيداً :

١- العدد ٨٨ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان :

إذا اتخذنا من العدد ٨٨ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ، فإنها تنقسم إلى :

١- **٢٥** سورة عدد آيات كلّ منها ٨٨ فأكثر ، مجموع آياتها : ٣٣٩٩.

(أطولها سورة البقرة المؤلفة من ٢٨٦ آية ، وأقصرها سورتا القصص و"ص"؛ عدد آيات كلّ منهما ٨٨ ، مجموعهما ١٧٦ . وبذلك يكون الفرق بين العددين ٢٨٦ و١٧٦ :١١٠).

العجيب أن العدد ١١٠ هو العدد الإسفيني رقم : **٨**) .

٢- **٨٩** سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٨٨ آية ، مجموع آياتها : ٢٨٣٧.

(أطولها سورة غافر المؤلفة من ٨٥ آية ، وأقصرها سورة النصر المؤلفة من ٣ آيات ، وبذلك يكون مجموع العددين : **٨٨**) .

ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.

- إن الفرق بين العددين ٨٩ و٢٥ (عددي السور) هو:**٦٤** ، أي : **٨ × ٨** .

٢- العدد ٦٤ عددٌ لآيات سورة :

العدد ٦٤ هو أحد الأعداد المستخدمة في القرءان عدداً لإحدى سور القرءان . العجيب أنها سورة النور ، السورة رقم ٢٤ ، إن ذلك يجعل من مجموع العددين ٦٤و٢٤ : **٨٨** .

٣- العدد ٦٤ رقم ترتيبٍ لسورة :

سورة التغابن هي السورة رقم ٦٤ في ترتيب المصحف ، أي أنها إحدى سور النصف الثاني من القرءان (السور من ٥٨-١١٤) ، عدد آياتها ١٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة التي جاءت في موقع الترتيب ٦٤ ؟.

تقسم سورة التغابن سور النصف الثاني (٥٨ - ١١٤) إلى مجموعتين :

- ٦ سور السابقة لها في ترتيب سور النصف الثاني من القرءان ، مجموع آياتها ٩٥ .
- سورة التغابن : عدد آياتها ١٨ .
- ٥٠ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ١٠١٩ .

ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.

الفرق بين العددين ١٠١٩ و ٩٥ هو : ٩٢٤ ، هذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد **٤٤** . (٩٢٤=٢١×٤٤) ، ومن السهل ملاحظة أنه نصف العدد **٨٨** .

(ألفت الانتباه إلى أن عدد الآيات في سور النصف الأول من القرءان هو : ٥١٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٨٨** .(٥١٠٤= ٨٨×٥٨) .

٢٢- العدد ٨ عدد لآيات سورة :

من بين سور القرءان ٥ سور ، عدد الآيات في كلّ منها ٨ ، هي :

الشرح : السورة رقم ٩٤ ، التين : ٩٥ ، البينة : ٩٨ ، الزلزلة : ٩٩ ، التكاثر : ١٠٢ .

مجموع تراتيب السور الخمس : ٤٨٨ ، هذا العدد = ٦١ × ٨ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : **١١٤** .

٢٣– عدد حروف الآية – باعتبار الهمزة – :

عدد حروف الآية باعتبار الهمزة **٧٧** ، والملاحظ أنها :

١– قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا بِ : **٣٢** حرفاً .

٢– مِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ : **١٣** حرفاً .

٣– لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا : **٣٢** حرفاً .

من عجائب الترتيب القرءاني :

– عدد الأعداد المستخدمة في القرءان أعداداً للآيات في جميع سور القرءان هو **٧٧** عدداً ، وهي :

١– **٦٤** عدداً من بين سلسلة الأعداد ١ — ١١٤ ، وتقسم إلى قسمين :

٣٢ عدداً من بين الأعداد الزوجية + **٣٢** عدداً من بين الأعداد الفردية .

٢– **١٣** عدداً من خارج السلسلة ١–١١٤ ، أي كلٌ منها أكبر من العدد ١١٤ . [1]

– عدد كلمات سورة الإسراء ١٥٥٦، وهذا = ٤ × ٣٨٩ . اللافت للانتباه أن العدد ٣٨٩ هو العدد الأولي رقم **٧٧** ، وهذا هو عدد حروف الآية .

---

[1] – وفي حساب الجمّل :

– القيمة العددية لـ : قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا بِ : ١٩٣٨ .

– مِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ : ١٦٥٩ .

– القيمة العددية لـ : لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا : ٤١٢٣ .

– مجموع العددين ١٩٣٨ +٤١٢٣ = ٦٠٦١ ، وهذا = ١٩ × ٣١٩ .

العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرءان ، وعدد آياته : ٦٥٥٥–٦٢٣٦= ٣١٩ .

– العدد ١٦٥٩ هو العدد الإسفيني رقم ٢٥٢ ،وهذا = ٢١ × ١٢ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٢٢١ ، وهذا هو القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) .

(٤)

إحكام الترتيب في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (البقرة٢: ٢٦١)

لماذا الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ؟ :

تتحدّث الآية الكريمة عن الثواب والأجر الذي يناله المنفِقون في سبيل الله، بلغة الأرقام والحساب ، وتشبّه ذلك بـ :

حبة **١** أنبتت **٧** سنابل ، في كلّ سنبلة **١٠٠** حبة، أي (**٧ × ١٠٠ =٧٠٠** حبة).

والله يضاعف لمن يشاء .... ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، دون تحديدٍ للمضاعفة .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني ؟ . لنتدبّر :

١- موقع ترتيب الآية ٢٦١ :

١- موقع الآية في سورة البقرة :

من المؤكّد أن أحداً لا يشكّك بهذه الأعداد الواردة في الآية ؛ ذلك أنها إخبارٌ من الله سبحانه وتعالى،بما أعدّه للمنفِقين في سبيله.ولكن،هل تشير هذه الأعداد إلى شيء آخر ؟.

هل من سرٍّ في مجيء هذه الآية في سورة البقرة ، في موقع الترتيب ٢٦١ ؟.

إذا تأملنا الأعداد الواردة في الآية سنجد أن مجموعها : **٧٠١** :١ + (٧ × ١٠٠) .

والآن ، تعالوا نعدّ كلمات الآيات التالية للآية رقم ٢٦١ وحتى نهاية سورة البقرة ، وعددها ٢٥ آية . سنجد في انتظارنا المفاجأة التالية :

إن عدد كلمات هذه الآيات هو : **٧٠١** . أي : ١ + (٧ × ١٠٠) .

إنها مجموع الأعداد الواردة في الآية . إلا أنها هذه المرة تقدم لنا إحصاءً لعدد الكلمات .

أيكون ذلك تعليماً لنا كيف نعدّ ونحصي ؟ أيكون ذلك تصديقاً لمقدار الثواب الموعود ؟. ثم ، ألا يكون في ذلك ما يدلّ على حفظ القرآن ، وأنه منزّه عن الزيادة والنقصان ؟. لا يخفى على أحد أن زيادة أو نقصان كلمة في هذه الآيات، كان كافياً لاختفاء هذا الإحكام العدديّ . فلماذا لم يحدث ذلك ، ووصلتنا الآيات بهذا العدد المحدد من الكلمات ؟ [1]

جدول رقم (١٢)

آيات سورة البقرة من ٢٦٢-٢٨٦ [1]

رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات
٢٦١	-	٢٦٧	٢٩	٢٧٣	٣٠	٢٧٩	١٧	٢٨٥	٢٧
٢٦٢	٢٤	٢٦٨	١٣	٢٧٤	١٧	٢٨٠	١٤	٢٨٦	٤٩
٢٦٣	١١	٢٦٩	١٦	٢٧٥	٤٥	٢٨١	١٥	-	-
٢٦٤	٣٨	٢٧٠	١٥	٢٧٦	١١	٢٨٢	١٢٨		
٢٦٥	٢٧	٢٧١	٢٠	٢٧٧	١٩	٢٨٣	٣٢		
٢٦٦	٣٥	٢٧٢	٢٨	٢٧٨	١٣	٢٨٤	٢٨	**٧٠١**	

٢- من مظاهر الإحكام في العدد ٧٠١ :

ومن الملاحظ هنا أن العدد **٧٠١** هو العدد الأولي رقم **١٢٦** ، إنها الأرقام نفسها في العدد **٢٦١** رقم ترتيب الآية .

---

[1] قال تعالى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (الأنعام ١٦٠:٦) فالحسنة عند الله كما تقرر الآية : بعشر أمثالها .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : "كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ" ؟

[2] القيمة العددية للفظ (و سع عليم) كما هي في رسم المصحف : ٢٨٦ ، وهذا عدد آيات سورة البقرة ،أكبر عدد مستخدم لآيات سورة .

٣- الترتيب العام للآية رقم ٢٦١ سورة البقرة :

١- لكلّ آية في القرآن رقم يدلّ على ترتيبها في السورة التي وردت فيها ، ورقم آخر يدل على ترتيبها باعتبار آيات القرآن كلها البالغة ٦٢٣٦ آية . السؤال الذي نود طرحه الآن: ما موقع الترتيب العام للآية (٢٦١) باعتبار عدد آيات القرآن كلّها البالغة ٦٢٣٦ آية ؟.

إنها الآية رقم ٢٦٨ (أي إذا ابتدأنا العدّ من البسملة الآية الأولى في ترتيب آيات القرآن، فالآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ،ستكون الآية رقم **٢٦٨** .

ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟.

إن الآية رقم ٢٦١ البقرة – بموقعها هذا – وباعتبار آيات القرآن كلّها – تعتبر فاصلةً بين مجموعتين من آيات القرءان :

الأولى: ٢٦٧ آية،عدد الآيات التي جاءت قبلها في ترتيب المصحف ابتداء من آية البسملة .

الثانية : ٥٩٦٨ عدد آيات القرآن التالية لها وحتى نهاية المصحف .

(٢٦٧+١+٥٩٦٨ = ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن) .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ٥٩٦٨ و ٢٦٧ هو: **٥٧٠١** .

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟. (لاحظوا كيف نقرأ العدد) .

العدد ٥٧٠١ ، بصورة أخرى عبارة عن : **١ + (٧ × ١٠٠) + ٥٠٠٠** .

إنها الأعداد نفسها الواردة في الآية .

كمثل حبة (**١**) أنبتت (**٧**) سنابل ، في كل سنبلة (**١٠٠**) حبة (٧ ×١٠٠) ، والله يضاعف لمن يشاء (١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٥٠٠٠) .

إن الآية في ظاهرها تتحدّث عن موضوع الإنفاق في سبيل الله ، وفي باطنها تقدّم إحصاءً دقيقاً لعدد آيات القرآن الكريم ، بل وتقدّم الدليل على ذلك .

هل من تفسيرٍ آخر ، لهذا التماثل ؟ قد لا يكون هذا التفسير كافياً لدى البعض ، ولعل البعض يفسره بالمصادفة . إذن ، لنتابع ..

٢- الآية رقم ٢٦٧ :

الآية رقم ٢٦٧ في ترتيب المصحف هي قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴾ (البقرة ٢: ٢٦٧).

من الواضح جدا أن الآية تؤكد على الإنفاق وتدعو إليه .

٣- ومن عجائب الترتيب القرءاني :

إذا قمنا بعدّ ٥٧٠١ آية ابتداء من الآية ٢٦٢ البقرة (أي التالية للآية ٢٦١) سنصل إلى الآية رقم ٥٩٦٢ في الترتيب العام لآيات القرءان . هذه الآية هي قوله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ (الأعلى ٨٧: ١٤) .

وهذه هي نتيجة الإنفاق ، الفلاح . [1]

---

[1] – الرقم العام لهذه الآية هو : ٥٩٦٢ ، عددٌ يتألف من صفّ العددين ٦٢ و ٥٩ ، ومجموعهما : ١٢١ .

– القيمة العددية للآية وفق حساب تكرار الحروف في القرءان : ١٢١ .

– عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف ٥٩٦١ ، والتالية حتى نهاية المصحف : ٢٧٤ .الفرق بين العددين : ٥٦٨٧ ، هذا العدد من مضاعفات العدد ١٢١ (١٢١× ٤٧).

– مجموع العددين ١٢١و٤٧ هو : ١٦٨ ، وهذا هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم **١١٤** .

– ومن روائع الترتيب القرءاني : إذا قمنا بعدّ ١١٤ آية التالية للآية (قد أفلح من تزكي) ، سنجد بانتظارنا الآية رقم ١٨ سورة الليل ، وهي قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ (الليل٩٣: ١٨) ، وفيها آخر ورود للفظ " يتزكى " في القرءان . تليها الآيات : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ (الليل: ١٩ – ٢١) . ومن العجيب أن عدد الكلمات المحصورة بين اللفظين " تزكى " و " يتزكى " هو : ٤٤١ ، فهذا العدد عبارة عن : ٢١ × ٢١ ، وهذا هو رقم الآية الأخيرة (وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ) .

٤- الإحكام في العدد ٥٩٦٢ :

يتألف العدد ٥٩٦٢ من صفّ الأعداد الأربعة ٢ ، ٦ ، ٩ ، ٥ . هذه السور هي :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : **٧٠٠** .

٢- الآية رقم ٥٧٠١ في ترتيب المصحف :

إذا قمنا بعدّ آيات القرآن ابتداء من آية البسملة إلى أن ننتهي إلى الآية رقم **٥٧٠١** في الترتيب العام لآيات القرآن الكريم ، فماذا ستكون تلك الآية ؟ .

المفاجأة: إنها قوله تعالى :﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ ٢٩:٧٨).

إنها الآية رقم **٢٩** سورة النبأ ، ومن العجيب أن العدد ٢٦١ رقم ترتيب الآية في سورة البقرة عددٌ من مضاعفات العدد ٢٩ (٢٦١ = ٩ × ٢٩) . .

إحصاء كلّ شيء ، هل هذا يشمل عدد سور القرآن وآياته وكلماته، أم أن الله سبحانه أحصى كلّ شيء ، واستثنى من ذلك القرآن ، المعجزة الخالدة ؟ .

كيف نفسّر أن تكون الآية رقم **٥٧٠١** في الترتيب العام لآيات القرآن ، هي قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ آية تتحدث عن الإحصاء لكل شيء ،وأن يكون رقم ترتيب هذه الآية هو العدد الذي أوحت به الآية رقم ٢٦١ في سورة البقرة ؟ .

٣- قِسمة العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرءان :

ماذا بقي من عدد آيات القرآن الكريم البالغة ٦٢٣٦ ؟ .

الجواب : عدد الآيات الباقية هو: **٥٣٥** . وهي الآيات التالية للآية ٢٩ سورة النبأ ، وحتى نهاية المصحف . (٥٧٠١ + ٥٣٥ = ٦٢٣٦) .

بعبارة أخرى : لقد تمّت قسمة عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، إلى عددين :

الأول : **٥٧٠١** وهو عدد الآيات ابتداء من آية البسملة وانتهاء بالآية ٢٩ النبأ ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ ٢٩:٧٨).

الثاني : **٥٣٥** وهو عدد الآيات التالية للآية ٢٩ سورة النبأ ، وحتى نهاية المصحف .

هذا العدد = **٥ × ١٠٧** . ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟ .

إن معكوس هذين العددين – بعد صفّهما – هو العدد : **٥٧٠١** .

أليس من الواضح أن الآية تختزن إحصاءً عجيباً لعدد آيات القرآن الكريم ؟.

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ = ٥٧٠١ + (٥ × ١٠٧) ! [1]

٤– موقع ترتيب الآية رقم ٢٩ في سورة النبأ :

سورة النبأ هي السورة رقم ٧٨ في ترتيب المصحف ، وقد جاءت آية الإحصاء في موقع الترتيب ٢٩ ، ما وجه الإحكام في موقع هذه الآية ؟. إن مجموع رقم ترتيب الآية والسورة : **١٠٧** . (٧٨ + ٢٩) . وهذا هو معكوس العدد **٧٠١** .

٥– الإحكام في العدد ٥٣٥ :

قلنا إن العدد **٥٣٥** (عدد الآيات التالية للآية رقم ٢٩ النبأ) = ٥ × **١٠٧** .

---

[1] عدد السور التالية لسورة النبأ وحتى نهاية المصحف هو ٣٦ ، ومن العجيب أن الآيات الـ ٥٣٥ تبدأ بآية رقمها ٣٠ (٣٠ النبأ) ، وتنتهي بآية رقمها ٦ (٦ سورة الناس). مجموع العددين ٣٦) . والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾ (النبأ ٣٠:٧٨) ، ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ (الناس ١١٤: ٦)

والعجيب أن مجموع عددي الحروف في الآيتين: ٣٦ (٢٣+١٣) . كما أن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ٣٦ .

لاحظوا أن العدد **١٠٧** هو معكوس العدد **٧٠١** ، كما أن العدد ٥٣٥ يُقرأ من الجهتين (معكوس العدد ٥٣٥ هو ٥٣٥) . هل من شكّ في هذه الملاحظة ؟ .

إذن لنتأمّل الظاهرة التالية :

يتضمّن العدد ٥٣٥ عددين هما : **٣٥ و ٥٣** ، أي العدد وعكسه .

ما علاقة هذين العددين بترتيب سُور القرآن ؟.

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في المصحف في موقعي الترتيب ٣٥ و٥٣ ، سنجد :

- السورة رقم **٣٥** في ترتيب المصحف هي سورة فاطر ، وقد جاءت مؤلفة من ٤٥ آية .
- السورة رقم **٥٣** ، هي سورة النجم ، وقد جاءت مؤلفة من ٦٢ آية .

أليست مفاجأة أن مجموع عددي الآيات في هاتين السورتين هو : **١٠٧** ؟ !

(٤٥ + ٦٢ = ١٠٧) .

إنه كذلك مجموع العددين ٢٩و٧٨ ، رقما ترتيب الآية والسورة .. إن تحليلنا للعدد ٥٣٥ تحليل صحيح ، هذا هو ما تنطق به هذه العلاقات المحكمة ..

٦- العددان ٣٥ و ٥٣ عددا آيات لسور في القرءان :

ماذا عن مجموع العددين ٣٥ و ٥٣ ؟.

إن مجموعهما : **٨٨** ، ٣٥ + ٥٣ = ٨٨ .

استُخدم العددان ٣٥ و ٥٣ عددين للآيات في سورتين ، ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاء عددا آياتهما ٣٥ و ٥٣ ؟.

- السورة المؤلفة من ٣٥ آية ، هي سورة الأحقاف ، السورة رقم **٤٦** .
- السورة المؤلفة من ٥٣ آية هي سورة الشورى ، السورة رقم **٤٢** .

المفاجأة : إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : **٨٨** .

(إن في هذه السور الأربع ما يؤكد الدقة والقصد والإحكام في موقع الآية ٢٩ سورة النبأ ، كما يؤكد صحة تحليلنا للعدد ٥٣٥) .

٧- إحكام الترتيب القرءاني في سورتي فاطر والنجم :

عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم **٣٥** (فاطر)،وانتهاء بالسورة رقم **٥٣** (النجم) : ١٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها : **١١٨٦** .

-نستنتج أن عدد الآيات في باقي سور القرآن: **٥٠٥٠** .(٦٢٣٦-١١٨٦=٥٠٥٠) .

إن الفرق بين العددين ٥٠٥٠ و ١١٨٦ هو : ٣٨٦٤ . ما وجه الإحكام ؟.

العجيب أن هذا العدد = ٢ × (**٤٦ × ٤٢**) ..

وهذان عددان مجموعهما **٨٨** ، وهو كذلك مجموع العددين ٣٥ و ٥٣ .

٨- القرءان نصفان باعتبار عدد سوره :

عدد سور القرآن ١١٤، أي نصفان : الأول من : ٠١- ٥٧ ، والثاني من ٥٨-١١٤، ويمكن التعبير عن كلّ نصف بنفس العددين : ٠١- ٥٧ .

(إن العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٥٧٠١ ، إنه الرقم العام لآية الإحصاء).

إذا بحثنا عن السورتين الأولى والأخيرة (أي :٠١و٥٧) في نصفي القرءان ، سنجد أن :

- السورة رقم ١ في النصف الأول هي الفاتحة ،عدد آياتها ٧ ، والسورة رقم ١ في النصف الثاني هي المجادلة ، وعدد آياتها ٢٢ .

إن مجموع العددين هو **٢٩** ، وهذا هو أيضا رقم الآية في سورة النبأ [1] .

- السورة رقم ٥٧ في النصف الأول هي سورة الحديد ، وآياتها ٢٩ ، والسورة رقم ٥٧ في النصف الثاني هي سورة الناس ، وآياتها ٦ . (مجموع العددين **٣٥**) .

ما وجه الإحكام في العددين ٢٩ و ٣٥ ؟ .

١- العدد الناتج من صفّ العددين: ٢٩٣٥ ، هذا العدد = ٥ × ٥٨٧ .

العجيب أن العدد ٥٨٧ هو العدد الأولي رقم **١٠٧** .

---

[1] يلاحظ أن صفّ العددين هو ٧٢٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (٢×١٩×١٩) .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩، ورقم ٣٥ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

- السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها ٤٥ .

العجيب أن مجموع العددين ٦٩ و ٤٥ هو:**١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

٩- الآية ٢٩ النبأ ، محور لقسمة عدد آيات القرءان :

الآية رقم ٢٩ سورة النبأ تقسم العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرءان) إلى مجموعتين من الآيات ، هما :

٥٧٠١ : (عدد الآيات ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة وانتهاء بالآية ٢٩ النبأ)

٥٣٥ : (عدد الآيات التالية للآية رقم ٢٩ النبأ وحتى نهاية المصحف) .

إن الفرق بين العددين: ٥١٦٦ .هذا العدد من مضاعفات العدد **٨٦١** (٦×٨٦١) .

ما وجه الإحكام في العدد ٨٦١ ؟ .

العدد ٨٦١ هو العدد الإسفيني رقم **١١٤**. (ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٣×٧×٤١. [1].

١٠- استنباط آخر من أرقام العدد ٥٣٥ :

١- يتألف العدد ٥٣٥ من ثلاثة أرقام ، يمكننا أن نستنبط منها العددين ٥٨ و٤٠:

٣٥ + ٥ = **٤٠** ، ٥٣+٥ = **٥٨** .

قد يبدو هذا الاستنباط غريباً وبعيداً ، ولكن ، ماذا نجد في ترتيب سور القرآن الكريم ؟.

- السورة رقم ٤٠ في ترتيب المصحف هي سورة غافر ، عدد آياتها **٨٥** .

- السورة رقم ٥٨ هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : **٢٢** .

المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **١٠٧** (٢٢+٨٥) .

---

[1] العدد الإسفيني : هو ما كان حاصل ضرب ثلاثة أعداد أولية مختلفة .

(أذكّر بأن العدد ٥٣٥ عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٧** (٥×١٠٧) .
هذه الظاهرة العجيبة كانت موجهنا لاتخاذ سورتي غافر والمجادلة محورين لترتيب سور القرءان ، فماذا وجدنا ؟ :

٢- سورتا غافر والمجادلة محوران لترتيب سور القرآن :
فيما يلي جدول يوضح قسمة عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ، باتخاذ سورتي غافر والمجادلة محورين لهذه القسمة . انظر الجدول التالي رقم ١٣ ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (١٣)

سورتا غافر والمجادلة محوران لقسمة عدد آيات القرآن الكريم

الرقم	السور	عددها	آياتها	ترتيبها
١	الفاتحة – الزمر	٣٩	٤١٣٣	٧٨٠
٢	**غافر – المجادلة**	**١٩**	**٩٣٣**	٩٣١
٣	الحشر – الناس	٥٦	١١١٠	٤٨٤٤
		١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

الملاحظات :

١- عدد سور القرآن ابتداء من سورة غافر وانتهاء بسورة المجادلة **١٩** سورة ، مجموع أعداد آياتها ٩٩٣ . ما وجه الإحكام العددي في العدد ٩٩٣ ؟ .
العدد ٩٩٣ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٣١ (٣×٣٣١) ، العدد ٣٣١ هو العدد الأولي رقم **٦٧** ، والعدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم **١٩**.
٢- مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية هو: ٤١٣٣ +١١١٠= **٥٢٤٣** .
(٥٢٤٣ + ٩٩٣ = ٦٢٣٦) .

المفاجأة :العدد ٥٢٤٣ عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٧** (**٧ × ١٠٧ × ٧**) .

٣- الفرق بين العددين ٥٢٤٣ و٩٩٣ هو : ٤٢٥٠ .

العدد ٤٢٥٠ = **٥ × ١٧٠ × ٥** .

لنتأمل الأرقام في هذه الأعداد الثلاثة ، ونقارنها بالعددين : **٥٧٠١** ، و : **١٠٧٥** .

إنها الأرقام نفسها .

١١- العدد ٥٣٥ رقم ترتيب لآية :

- الآية رقم ٥٣٥ من بداية المصحف هي الآية رقم ٤٢ سورة النساء ،وهي قوله تعالى :

﴿ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ﴿٤٢﴾ ﴾ (النساء ٤:٤٢) [1]

- الآية رقم ٥٣٥ إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف هي الآية رقم ٣٠ سورة النبأ .

﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابٗا ﴿٣٠﴾ ﴾ (النبأ ٧٨:٣٠)

ما وجه الإحكام العدديّ في سورتي النساء والنبأ ؟.

١- عدد آيات سورة النساء ١٧٦، وعدد آيات سورة النبأ ٤٠ . إن مجموع العددين : ٢١٦ .العجيب أن العدد ٢١٦ = ٦×٣×٢×٦ ..

العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة : **٦٢٣٦** عدد آيات القرآن .

٢- عدد آيات القرآن المحصورة بين الآيتين ٤٢ النساء ، و٣٠ النبأ هو : ٥١٦٦ .

(٥٣٥ + ٥١٦٦ + ٥٣٥ = ٦٢٣٦) .

العدد **٥١٦٦** عددٌ من مضاعفات العدد **٨٦١** (٦×٨٦١) . ما وجه الإحكام ؟.

العدد ٨٦١ هو العدد الإسفيني رقم **١١٤** .

---

[1] يُلاحظ أن السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى المؤلفة من ٥٣ آية .

(لا بأس بالتذكير أن الآية رقم ٢٩ سورة النبأ تقسم العدد ٦٢٣٦ إلى العددين : ٥٧٠١ و ٥٣٥ ، إلى عددين الفرق بينهما : **٥١٦٦** أيضاً) .

١٢- الفرق بين العددين ٣٥ و ٥٣ :

الفرق بين العددين ٣٥ و ٥٣ هو : **١٨** .

العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها من ٣٥ - ٥٣ : **١٨** .[1]

والأشد عجباً أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من **٣٥** هو: **٥٣** .

انظر الجدول رقم ١٤.

جدول رقم (١٤)

سور القرءان التي عدد آيات كلّ منها من ٣٥-٥٣

مرتبة حسب أعداد آياتها تصاعديّاً

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الأحقاف	٤٦	**٣٥**	١٠	ق	٥٠	٤٥
٢	المطففين	٨٣	٣٦	١١	فاطر	٣٥	٤٥
٣	الجاثية	٤٥	٣٧	١٢	النازعات	٧٩	٤٦
٤	محمد	٤٧	٣٨	١٣	الطور	٥٢	٤٩
٥	النبأ	٧٨	٤٠	١٤	المرسلات	٧٧	٥٠
٦	القيامة	٧٥	٤٠	١٥	الحاقة	٦٩	٥٢
٧	عبس	٨٠	٤٢	١٦	القلم	٦٨	٥٢
٨	الرعد	١٣	٤٣	١٧	إبراهيم	١٤	٥٢
٩	المعارج	٧٠	٤٤	**١٨**	الشورى	٤٢	**٥٣**
						١٠٢٣	٧٩٩

[1] مجموع أعداد الآيات في السور التي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٥٣ : ٤٦١٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ من ٣٥ : ٨٢١ .

١٣- إحكام الترتيب في سورة الماعون :

العدد ٥٣٥ عددٌ من مضاعفات العدد ١٠٧ ، فهو يساوي : ٥ × **١٠٧** .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورة التي جاءت في موقع الترتيب **١٠٧**؟

إنها سورة الماعون ، ويذهلنا في ترتيبها الحقائق التالية :

١ - ترتيب سورة الماعون :

أول ما يلفت الانتباه في ترتيب سورة الماعون ، السورة رقم **١٠٧**، أنها مؤلفة من ٧ آيات ، وبذلك يشير مجموع الرقمين الدالين على عدد آياتها وموقع ترتيبها إلى العدد **١١٤** ، (١٠٧+٧ = ١١٤) . وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٢- عدد حروف سورة الماعون :

عدد حروف سورة الماعون : **١١٤** حرفاً . وهو مما يؤكد الملاحظة الأولى .

٣- عددا الكلمات في سورتي الفاتحة والماعون :

سورة الماعون هي السورة الوحيدة التي جاءت مؤلفة من ٧ آيات ، غير الفاتحة ، لنتأمل الإشارة الرائعة التالية إلى عدد سور القرآن الكريم في السورتين :

عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، وعدد كلمات سورة الماعون ٢٥ ..

من عجائب العدد القرآني : إذا قمنا بتربيع هذه الأرقام الأربعة وجمعناها ، فالعدد الناتج هو : **١١٤** . $٩^{٢} + ٢^{٢} + ٥^{٢} + ٢^{٢}$ ، ٨١ + ٤ + ٢٥ + ٤ = **١١٤** .

٤- عدد السور التالية لسورة الماعون في ترتيب المصحف :

عدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون **٧** سور ، من بينها ثلاث سور زوجية الآيات ، مجموع آياتها **١٦** ، ومجموع أرقام ترتيبها ٣٣٥ .

وأربع سور فردية الآيات ، مجموع آياتها **١٦** أيضا ، ومجموع أرقام ترتيبها هو: ٤٤٢ .

العجيب هنا أن الفرق بين تراتيب المجموعتين هو ٤٤٢- ٣٣٥، ويساوي : **١٠٧** ، وهذا هو موقع ترتيب سورة الماعون . انظر الجدول رقم ١٥ .

جدول رقم (١٥)

السور السبع التالية لسورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧

السور فردية الآيات				السور زوجية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الكوثر	١٠٨	٣	١	الكافرون	١٠٩	٦
٢	النصر	١١٠	٣	٢	الإخلاص	١١٢	٤
٣	المسد	١١١	٥	٣	الناس	١١٤	٦
٤	الفلق	١١٣	٥				
		٤٤٢	١٦			**٣٣٥**	١٦
١٠٧ = ٣٣٥ – ٤٤٢							

١٤– الإحكام في ترتيب سورتي المائدة والماعون :

عرفنا أن العدد ٥٣٥ = **٥ × ١٠٧** .

فماذا تعني هذه العلاقة (٥ × ١٠٧) ؟ . هل يكون من أسرارها الإشارة إلى السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب **٥ و ١٠٧** ؟ .

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في ترتيب المصحف في موقعي الترتيب:**٥ و١٠٧** ؟.

سنجد أن :

– السورة رقم **٥** هي سورة المائدة ، وقد جاءت مؤلفة من ١٢٠ آية .

– السورة رقم **١٠٧** هي سورة الماعون ، وقد جاءت مؤلفة من ٧ آيات .

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هاتين السورتين ؟.

– إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة المائدة ، وانتهاء بسورة الماعون هو ١٠٣ ، فأما

مجموع أعداد آياتها فهو : **٥٥٣٥** . أي : (٥٠٠٠ + **٥٣٥**) .

والسؤال هنا : ماذا بقي من عدد آيات القرآن الكريم البالغة ٦٢٣٦ آية ؟.

الجواب : **٧٠١** (٦٢٣٦-٥٥٣٥ = ٧٠١) . أي : ١ + (٧ × ١٠٠) .

العدد **٧٠١** هو مجموع أعداد الآيات في السور الأربع السابقة لسورة المائدة في ترتيب المصحف (**٦٦٩**) + مجموع أعداد الآيات في السور السبع التالية لسورة الماعون في ترتيب المصحف (**٣٢**) . (٦٦٩ + ٣٢ = **٧٠١**) .

إن في هذه النتيجة ما يؤكد الإشارة الأولى للعدد ٧٠١ في سورة البقرة ، ويدفع عنها الشبهات . (انظر الجدول رقم ١٦) .

جدول رقم (١٦)

سور القرآن من ١-٤ ، ومن ١٠٨-١١٤

سور القرآن من ١-٤				سور القرءان من ١٠٨-١١٤			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الكوثر	١٠٨	٣
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	الكافرون	١٠٩	٦
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	النصر	١١٠	٣
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	المسد	١١١	٥
				٥	الإخلاص	١١٢	٤
				٦	الفلق	١١٣	٥
				٧	الناس	١١٤	٦
		١٠	**٦٦٩**			٧٧٧	**٣٢**
٦٦٩ + ٣٢ = ٧٠١							

لا بأس بالتذكير بقوله تعالى (كمثل **حبة** أنبتت **سبع** سنابل في كل سنبلة **مائة** حبة) وأن عدد كلمات الآيات التالية للآية رقم ٢٦١ سورة البقرة، وحتى نهايتها هو **٧٠١** .. وأن العدد **٧٠١** هو معكوس العدد **١٠٧** .

– ومن روائع الترتيب القرءاني هنا :

عدد الآيات في السور التالية لسورة الماعون، السورة رقم ١٠٧ هو : **٣٢** . العجيب أن الآية رقم **٧٠١** في الترتيب العام لآيات القرءان هي الآية رقم **٣٢** سورة المائدة .

القيمة العددية لاسم السورة (المائدة) : **٣٢** .

(ا : ١ ، ل: ٢ ، م:٤٠ ، ا: ١ ، ئـ : ١ ، د : ١٦ ، ة : ٧) .

– ومن العجيب أيضاً أن عدد كلمات سورة المائدة هو : ٢٨٠٤ ، فهذا العدد من مضاعفات العدد **٧٠١** (٤ ×٧٠١) .

١٥– قِسمة محكمة لعدد سور القرءان ، وعدد آياته :

١– عدد آيات السورة رقم **٧** (الماعون) ، هو : **١٠٧** . مجموع العددين : ١١٤ .

٧ + ١٠٧ = ١١٤ .

٢– مجموع تراتيب أول ٧ سور في المصحف : ٢٨ (١+ ٢ +٣ +٤ + ٥ +٦ +٧) .

– مجموع تراتيب آخر ٧ سور هو: ٧٧٧ (١٠٨ +١٠٩+ ١١٠ +١١١ +١١٢ +١١٣+ ١١٤) .

نُلاحظ أن الفرق بين العددين ٢٨ و٧٧٧ هو ٧٤٩ ، وهذا = **٧ × ١٠٧** .

مجموع العددين ٧ + ١٠٧ : **١١٤** .

٣– قِسمة محكمة لسور القرءان وآياته :

وبناءً على ما سبق ، نلاحظ القِسمة التالية لسور القرءان ، وآياته :

١– ١٤ سورة هي مجموع :

– السور الـ ٧ الأولى (مجموع تراتيبها : ٢٨ ، ومجموع آياتها ١١٦٠) ، ومجموعهما : **١١٨٨** .

– والسور الـ ٧ الأخيرة ، مجموع تراتيبها : ٧٧٧ ، ومجموع آياتها : ٣٢ . مجموع العددين : **٨٠٩** .

وبذلك يكون مجموع تراتيب ، وأعداد الآيات في السور الـ ١٤ : **١٩٩٧** .

٢– ١٠٠ سورة ، وهي السور ابتداء من سورة الأنفال (رقم ٨) وانتهاء بسورة الماعون (رقم ١٠٧) ، مجموع آياتها : ٥٠٤٤ ، ومجموع تراتيبها : ٥٧٥٠ . وبذلك يكون مجموع التراتيب والآيات : ١٠٧٩٤ ، وهذا العدد = ٦ × **١٧٩٩** .

ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.

١– مجموع الآيات في السور الـ ١٤ هو : ١١٩٢ . ومجموع الآيات في السور الـ ١٠٠ هو : ٥٠٤٤ . الفرق بين العددين **٣٨٥٢** ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٧** (٣٦ × ١٠٧) .

٢– يتألف كلا العددين من الأرقام نفسها : ١٩٩٧ ، ١٧٩٩ .

٣– يتألف العدد ١٩٩٧ من صفّ العددين ٩٧ و ١٩ ، ونجد في ترتيب المصحف أن :

– السورة رقم ٩٧ هي سورة القدر ، عدد آياتها : ٥ .

– السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

مجموع ترتيبي السورتين ، وعددي آياتهما : **٢١٩** .

٤– يتألف العدد ١٧٩٩ من صفّ العددين ٩٩ و ١٧، ونجد في ترتيب المصحف أن :

– السورة رقم ٩٩ هي سورة الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ .

– السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : **٢٣٥** .

مجموع العددين ٢١٩ و ٢٣٥ هو : ٤٥٤ ، وهذا = ٢ × **٢٢٧** .

٥– العدد **٢٢٧** هو عدد أعداد المصفوفة العددية لجميع أعداد الآيات في سور القرءان .

٦- الفرق بين العددين **١٠٧٩٤**(مجموع تراتيب وآيات السور الـ ١٠٠)، و: **١٩٩٧** (مجموع تراتيب وآيات السور الـ ١٤) هو: ٨٧٩٧ .هذا العدد = **١٩ × ٤٦٣** .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- العدد ١٩ هو العدد الأولي رقم : ٨ .

- العدد ٤٦٣ هو العدد الأولي رقم : ٩٠ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٨ و٩٠ هو: **٩٠٨** ، وهذا هو مجموع الأرقام في المصفوفة العددية لجميع الآيات في سور القرءان .

(لاحظ أن العدد ٩٠٨ = ٤ × ٢٢٧) . [1]

انظر الجدول رقم ١٧ .

---

[1] ما هي المصفوفة العددية لآيات القرءان ؟:

من المعلوم أن كل سورة في القرءان تتألف من عدد محدد من الآيات ، فعدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، وسورة البقرة ٢٨٦ ، وسورة آل عمران ٢٠٠ ، وسورة النساء ١٧٦ ، وسورة المائدة ١٢٠ ، وسورة الأنعام ١٦٥ ، وسورة الأعراف ٢٠٦ ، وسورة الأنفال ٧٥ ، وسورة التوبة ١٢٩ .... إلى أن نصل إلى سورة الناس وعد آياتها : ٦ .

- إذا قمنا بصف هذه الأعداد كلها ابتداء من العدد ٧ عدد آيات سورة الفاتحة ، وانتهاء بالعدد ٦ عدد آيات سورة الناس ، سنحصل على مصفوفة طويلة من الأعداد مؤلفة من ٢٢٧ رقم على النحو التالي :

(٧ ٢٨٦ ٢٠٠ ١٧٦ ١٢٠ ١٦٥ ٢٠٦ ٧٥ ١٢٩ ..... ٦) . وسنجد أن مجموع هذه الأرقام هو : ٩٠٨ .

(٧+ ٦ +٨ + ٢ + ٠ + ٠ + ٢ + ٦ + ٧ + ١ + ٠ + ٢ + ١ +٥ + ٦ + ١ + ٦ + ٠ + ٢ + ٥ + ٧ + ٩ + ٢ + ١ .... إلى أن ننتهي إلى العدد ٦) .

- ومن العجيب أن العدد ٩٠٨ هو مجموع الأعداد الأولية المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرءان ، وعددها ١٨ عددا ،منها ١٧ عدداً من بين أعداد السلسلة ١-١١٤ ،وعدد واحد من خارج السلسلة (أي أكبر من العدد ١١٤) هو العدد ٢٢٧ .

جدول رقم (١٧)

قِسمة محكمة لعدد سور القرءان وآياته

سور القرءان	عددها	ترتيبها	آياتها	ترتيب+آيات
من الفاتحة – الأعراف	٧	٢٨	١١٦٠	١١٨٨
من الأنفال – الماعون	١٠٠	٥٧٥٠	٥٠٤٤	١٠٧٩٤
من الكوثر – الناس	٧	٧٧٧	٣٢	٨٠٩
المجموع	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

٧- الإحكام في العددين ١٧٩٩ و ١٩٩٧ :

- العدد الأولي رقم ١٧٩٩ هو : ١٥٣٩١ .

- العدد الأولي رقم ١٩٩٧ هو : ١٧٣٧٧ .

مجموع العددين هو: ٣٢٧٦٨، هذا العدد = **٨ × ٨× ٨× ٨× ٨ × ٨** .

- ومن ناحية أخرى : العدد ٣٢٧٦٨ = ١٢٨ × ٨٨ ، وهذان عددان مجموعهما : ٢١٦ ، وهذا = ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : **٦٢٣٦** ، وهذا هو عدد آيات القرءان .

١٦- من عجائب الترتيب القرءاني :

١- الآيتان في سورتي الجن والنبأ :

١- من بين آيات القرءان الكريم التي تشير إلى أن الله سبحانه أحصى كلّ شيء ، الآية رقم ٢٨ في سورة الجن ، وهي قوله تعالى : ﴿ **لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾** ﴾ (الجن ٧٢ : ٢٨)

إن عدد الحروف في الآيات التالية لهذه الآية (٢٢٦ آية) وحتى نهاية الآية ٢٩ النبأ ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ٧٨: ٢٩) .

هو : **٤٩٠٧** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٧٠١** ، فهو يساوي ٧ × ٧٠١ .[1]

٢- آية الحساب في سورة الأنبياء :

الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء ، هي قوله سبحانه :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (الأنبياء٢١: ٤٧)

تتحدّث الآية عن الحساب عند الله سبحانه، الذي لا يغفل حتى مثقال حبة من خردل .

ما موقع ترتيب هذه الآية باعتبار آيات القرآن كلها البالغة ٦٢٣٦ آية ؟ .

الرقم العام لهذه الآية :٢٥٣٠ ،وبناءً عليه فهي تفصل عدد آيات القرءان إلى قسمين ، ما قبلها في ترتيب المصحف ، وما بعدها :

١- ٢٥٢٩ عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف .

٢- ٣٧٠٦ عدد الآيات التالية لها ، وحتى نهاية المصحف .

(٢٥٢٩+**١**+٣٧٠٦ = ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم)

الفرق بين العددين ٢٥٢٩ و ٣٧٠٦ هو: ١١٧٧ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ١١٧٧ عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٧** . فهو يساوي ١١ × ١٠٧ .

---

[1] سورة المزمل:٨٥٠ حرفاً ، المدثر:١٠٢٤ ، القيامة: ٦٦٨ ، الإنسان :١٠٧٨، المرسلات :٨٢١، الآيات الـ ٢٩ الأولى من سورة النبأ : ٤٦٦ . المجموع : ٤٩٠٧ .

٣- العدد ٧٠١ ومضاعفاته أرقام ترتيب لآيات القرءان :

القرآن وحدة واحدة ، وهذا يعني أن للآية القرآنية رقمي ترتيب ، الأول باعتبار السورة التي وردت فيها ، والثاني باعتبار آيات القرآن كلها . مثال :

آخر آية في القرآن هي الآية رقم ٦ في سورة الناس (من الجنة والناس) ، وبناءً عليه فالرقم العام لهذه الآية هو ٦٢٣٦ .

ما نود البحث عنه :

ما هي الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها (**٧٠١**) أو مضاعفاته باعتبار الترتيب العام ؟ .

بما أن عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦ فعددها ٨ آيات هي :

١- الآية ٣٢ المائدة (ترتيبها العام ٧٠١)

٢- الآية ٣٨ يونس (ترتيبها العام ١٤٠٢= ٧٠١ ×٢)

٣- الآية ٧٤ الإسراء (ترتيبها العام ٢١٠٣ = ٧٠١ × ٣)

٤- الآية ١٣ النور (ترتيبها العام ٢٨٠٤= ٧٠١ × ٤)

٥- الآية ٢ السجدة (ترتيبها العام ٣٥٠٥ = ٧٠١ × ٥)

٦- الآية ٧٣ غافر (ترتيبها العام ٤٢٠٦= ٧٠١ × ٦)

٧- الآية ٦ الرحمن (ترتيبها العام ٤٩٠٧ = ٧٠١ × ٧)

٨- الآية ١٧ الإنسان (ترتيبها العام ٥٦٠٨ = ٧٠١ × ٨)

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا الترتيب ؟ .

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، والرقم العام للآية الثامنة والأخيرة ٥٦٠٨ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف هو : **٦٢٨** .

(٦٢٣٦- ٥٦٠٨) . (٦٢٨ = ٤×١٥٧) .

- المفاجأة ، إذا قمنا بإحصاء أعداد الآيات في السور الثماني التي وردت فيها الآيات ، سنجد أن مجموعها هو أيضا : **٦٢٨** . (المائدة ١٢٠ ، يونس ١٠٩ ، الإسراء ١١١ ،

النور ٦٤ ، السجدة ٣٠ ، غافر ٨٥ ، الرحمن ٧٨ ، الإنسان ٣١) .

٤- سُور القرآن التي يزيد عدد آيات كلّ منها على ١٠٧ :

عدد سُور القرآن التي يزيد عدد آيات كلّ منها على **١٠٧** هو ١٨ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٢٧٤٨ . هذا العدد = ١٢ × **٢٢٩** .

ما خطر ببالي هو : هل لهذا العدد علاقة بالآيات التي جاءت في موقع الترتيب **١٠٧** في هذه السُّور ؟ وبدأت البحث ، وكانت المفاجأة أن مجموع أعداد الكلمات في الآيات الـ ١٨ التي رقم ترتيب كلّ منها ١٠٧ في سورتها هو : **٢٢٩** . (انظر الجدول رقم ١٨) .

فأمّا المفاجأة الثانية ، فكانت حينما تأملت مواقع ترتيب السُّور الـ ١٨ ، إن مجموعها هو ٢٤٧، عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٢٤٧=١٣×١٩) ، العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني ، وبناءً عليه نستنتج أن مجموع أرقام تراتيب سور القرآن الباقية وعددها (٩٦) سورة هو : ٦٣٠٨ (٦٥٥٥ - ٢٤٧) ،عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** أيضاً (١٩×٣٣٢).

الفرق بين العددين ٦٣٠٨ و ٢٤٧ هو : **٦٠٦١** ..

ما وجه الإحكام في العدد ٦٠٦١ ؟ .

هذا العدد = **١٩** × **٣١٩** .

العدد **١٩** هو عدد محوري في بناء الترتيب القرآني .

العدد **٣١٩** هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن (٦٥٥٥) ، وعدد آياته (٦٢٣٦) ، ٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ عدد آيات القرآن الكريم .

جدول رقم (١٨)

سُور القرآن التي عدد آيات كلّ منها يزيد على ١٠٧ حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلمات الآية رقم **١٠٧**
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	١٠
٣	النساء	٤	١٧٦	١٤
٤	المائدة	٥	١٢٠	٢٦
٥	الأنعام	٦	١٦٥	١٣
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦
٧	التوبة	٩	١٢٩	٢٤
٨	يونس	١٠	١٠٩	٢٤
٩	هود	١١	١٢٣	١٥
١٠	يوسف	١٢	١١١	١٤
١١	النحل	١٦	١٢٨	١٣
١٢	الإسراء	١٧	١١١	١٨
١٣	الكهف	١٨	١١٠	١٠
١٤	طه	٢٠	١٣٥	٦
١٥	الأنبياء	٢١	١١٢	٥
١٦	المؤمنون	٢٣	١١٨	٧
١٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤
١٨	الصافات	٣٧	١٨٢	٣
المجموع		٢٤٧=١٣ × ١٩	**٢٢٩** ×١٢=٢٧٤٨	**٢٢٩**

(٥)

إحكام الترتيب القرءاني في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة

الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة هي قوله سبحانه :

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦ ﴾ (البقرة ٢:١٩٦)

١– لماذا الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ؟ :

١– أول ما يلفت الانتباه في هذه الآية هو رقم ترتيبها ، فهي الآية رقم ١٩٦ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٦و١٩،ومن المعلوم أن العدد ١١٤ عدد سور القرءان هو عبارة عن : ٦×١٩ ، أو : **١٩×٦** . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٢– الأمر الثاني اللافت للانتباه ، أن أول ورود للعدد **١٠** في القرءان بصورة مفردة ، قد جاء في هذه الآية ، واللافت للانتباه في الآية الكريمة أنها جزَّأت العدد **١٠** إلى العددين **٣و٧** ،وفي ذلك إشارة واضحة إلى عملية الجمع ، إحدى العمليات الحسابية الأربع المعروفة . فإذا أحصينا عدد كلمات الآية ،سنجد أن عددها هو: **٧٣** كلمة،والعجيب أنها الآية الوحيدة في القرآن المؤلفة من هذا العدد من الكلمات ، وفي ذلك ما يشير إلى أن العدد ٧٣ هو ناتج صفّ الرقمين **٣و٧** . كما أن العدد ١٩٦ هو ناتج صفّ الرقمين **٦ و ١٩** .

لماذا ٣و٧ ، وليس ٤و٦ ، أو ٢و٨ ؟ .فمجموع كل زوج من هذه الأرقام هو ١٠ .
وهل تشير تجزئة العدد **١٠** إلى العددين **٣و٧** تحديداً إلى ظاهرة عددية في ترتيب سور القرءان وآياته ؟. أم أنها محصورة عند حدود الآية التي وردت فيها ؟ [١].
لنتأمل بعض مظاهر إحكام الترتيب القرءاني في العددين ٣و٧ في القرآن الكريم :

٢– العددان ٣و٧ في آية البسملة :

تتألف آية البسملة الأولى في القرءان (بسم الله الرحمن الرحيم) من ١٩ حرفاً ، هي : (ب. س . م . ا . ل .ل .هـ . ا . ل . ر .ح . م . ن . ا . ل . ر .ح .ي . م)
ويُلاحظ المتدبّر فيها أن من بينها **٩** أحرف مكرّرة ؛وهذا يعني أن :عدد ما ورد في آية البسملة من حروف الهجاء هو : **١٠** . إنها على النحو التالي :
الحروف الـ **١٠** هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .
الأحرف الـ **٩** المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

الحروف الـ**١٠**	ب	س	م	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م
المكررة الـ **٩**	.	.	.	.	.	٦	.	٨	٩	.	.	١٢	.	١٤	١٥	١٦	١٧	.	١٩

فإذا تأملنا الحروف العشرة الواردة في الآية ، نلاحظ أنها :
٣ أحرف ، هي الأحرف المؤلفة للفظ الجلالة (الله) ، وهي : أ ، ل ، هـ .
٧ أحرف الباقية : ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي .

[١] لقد أفردت هذا الموضوع بكتاب مخطوط أسميته :" إحكام الترتيب القرءاني في العدد ٧٣ ، سأكتفي هنا بذكر بعض العلاقات التي تكشف بعض أسرار قسمة العدد ١٠ إلى العددين ٣و٧ ،كما أشارت إلى ذلك الآية ١٩٦ سورة البقرة .

قِسمة أخرى للحروف العشرة :

ويُلاحظ المتدبر للحروف العشرة الواردة في آية البسملة ، أنها تنقسم إلى العددين ٣و٧ ، باعتبار آخر ، فهي :

٣ أحرف ، المنقوطة ، وهي : ن ، ب ، ي . [1]

٧ أحرف غير المنقوطة ، وهي : س م ا ل ه ر ح .

٣– العددان ٣و٧ في سورة الفاتحة :

وفي سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب المصحف ، نشاهد حضوراً للعددين ٣ و ٧ بأكثر من صورة :

– عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، أي : **٣×٧** . وبذلك يكون عدد الأحرف الهجائية التي لم ترد في سورة الفاتحة : **٧** .

– عدد الأحرف في أول كلمة في سورة الفاتحة (بسم): **٣** ،وعدد الأحرف في آخر كلمة (الضالين) : **٧** .

– عدد الكلمات في سورة الفاتحة المؤلفة كلّ منها من **٣** أحرف هو : **٧** .

إنها التالية : (بِسْمِ ،اللَّهِ ، مَالِكِ ، يَوْمِ ، صِرَاطَ ، غَيْرِ ، وَلَا)

– عدد الكلمات المؤلفة كلّ منها من **٧** أحرف هو: **٣** ، وهي :

(ٱلْعَٰلَمِينَ ، ٱلْمَغْضُوبِ ، ٱلضَّآلِّينَ) .

---

[1] من عجائب العدد القرءاني :

– الأحرف الثلاثة المنقوطة في آية البسملة هي : ن ، ب ، ي . القيمة العددية لهذه الأحرف وفق حساب الجمل هي : **٦٢** . (ن : ٥٠ ، ب : ٢ ، ي : ١٠) .

– الأحرف الثلاثة الواردة في لفظ الجلالة (الله) – من غير تكرار – هي الألف واللام والهاء ، القيمة العددية لها هي : **٣٦**. (١ : ١ ، ل : ٣٠ ، هـ : ٥) . العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرءان .

٤– ورود العدد "سبعة " في القرآن الكريم :

يتألف العدد (٧٣ ، ومعكوسه ، ٣٧) من صفّ الرقمين : ٧و٣ .

السؤال الأول الذي يتبادر إلى الذهن : ما عدد مرات ورود اللفظ "سبعة " في القرآن الكريم ؟.

المفاجأة : إن عدد مرات ورود اللفظ " سَبْعَةٌ "(**٧**) في القرآن الكريم ، بصورته هذه هو ثلاث مرات (**٣**) لا غير ، وذلك في الآيات الكريمة التالية :

١-﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ (الحجر١٥: ٤٤)

٢-﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾ (الكهف١٨:٢٢)

٣-﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ (لقمان ٣١:٢٧)

وبالتأمل في ترتيب هذه الآيات الثلاث، وقفنا على مظاهر أخرى لافتة للانتباه، منها :

– إن مجموع تراتيب السور الثلاث التي ورد فيها العدد **٧** هو :**٦٤** .

(الحجر : ١٥ + الكهف : ١٨ + لقمان : ٣١) .

– وإن مجموع تراتيب الآيات الثلاث هو:**٩٣**. (٤٤ + ٢٢ + ٢٧) .

وبذلك يكون مجموع العددين ٦٤و٩٣ هو : **١٥٧** .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ١٥٧ ؟.

المفاجأة أن العدد **١٥٧** هو العدد الأولي رقم : **٣٧** .(صفّ الرقمين ٣ و ٧).

ما نفهمه من هذه الأعداد أن ترتيب هذه الآيات في سورها ،كذلك ترتيب هذه السور في المصحف ، إنما هو مدبّر ومقدّر له أن يأتي على هذا النحو .

٥– العددان ٧ و٣ ، عددان للآيات في سور القرآن الكريم:

عرفنا أن عدد مرات ورود اللفظ " سَبْعَةٌ " **٧** (بهذه الصورة) في القرآن هو : **٣** .

– من روائع العدد القرآني : أصغر عدد استُخدم عدداً لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو : **٧** .(عدد الآيات في سورة الفاتحة) .

وأصغر عدد استُخدم عدداً لآيات سورة في النصف الثاني هو العدد : **٣** .[1]

– أكبر عددٍ استُخدم عدداً لآيات سورة في النصف الأول هو : ٢٨٦ ،عدد آيات سورة البقرة ، وأكبر عددٍ استُخدم في النصف الثاني هو : ٥٦ عدد آيات سورة المدثر .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

– الفرق بين العددين٢٣٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢١ ، وهذا = **٣ × ٧** .

– مجموع العددين : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

٦– أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرءان للدلالة على أعداد الآيات في سوره: ٧٧ عدداً ، بما أن عدد سور القرءان ١١٤ ، نستنتج أن من بين سور القرءان **٣٧** سورة أعداد الآيات فيها مكررة . (ذلك لاشتراك بعض السور في نفس العدد من الآيات)

السؤال الأول : ما عدد الأعداد التي تبدأ بالرقم **٣**، من بين الأعداد الـ ٧٧ ؟.

المفاجأة الأولى : إن عددها هو: **٧** .

السؤال الثاني : في أي سور استُخدمت ؟ وما وجه الإحكام العددي في ذلك ؟ .

لنتأمل الجدول التالي رقم ١٩ ، فالملاحظات التالية له .

---

[1] استخدم العدد ٣ عددا للآيات في ثلاث سور هي : العصر ، الكوثر ، الإخلاص .

جدول رقم (١٩)

سور القرآن التي أعداد آياتها تبدأ بالرقم ٣

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	هود	١١	١٢٣
٢	الرعد	١٣	٤٣
٣	النمل	٢٧	٩٣
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥	يس	٣٦	٨٣
٦	الشورى	٤٢	٥٣
٧	الممتحنة	٦٠	١٣
المجموع		٢٢٢= ٦× **٣٧**	٤٨١= ١٣ × **٣٧**

المفاجأة الثانية : إن مجموع تراتيب السور السبع هو: ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** .

المفاجأة الثالثة: إن مجموع الآيات في السور السبع هو:٤٨١، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٣٧** أيضاً . (العدد ٣٧ هو العدد الناتج من صف العددين ٧و٣) .

(لاحظ أن مجموع العددين ٢٢٢ و٤٨١ هو : ٧٠٣) .

٧– أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ :

ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن التي تنتهي بالرقم ٣ ؟.

إن عدد أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم **٣** هو أيضا : **٧** .

أليست مفاجأة رائعة ؟.

وقد استُخدمت للدلالة على أعداد الآيات في تسع سور (ذلك أن من بينها العدد ٣٠ استُخدم في ثلاث سور) . لنتأمل الجدول التالي رقم ٢٠، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٢٠)

سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣

الرقم	السورة	ترتيبها		آياتها
١	لقمان	٣١	**٢٠١**	٣٤
٢	السجدة	٣٢		٣٠
٣	الجاثية	٤٥		٣٧
٤	الأحقاف	٤٦		٣٥
٥	محمد	٤٧		٣٨
– (مكرر)	الملك	٦٧	**٣١٥**	**٣٠**
٦	الإنسان	٧٦		٣١
٧	المطففين	٨٣		٣٦
– (مكرر)	الفجر	٨٩		**٣٠**
المجموع		٥١٦ =١٢× ٤٣		٣٠١= ٧ × ٤٣
		٣١٥ – ٢٠١ = ١١٤		

الملاحظات :

إضافة إلى أن عدد هذه الأعداد هو:**٧** ،يُلاحظ أن من بين هذه السور خمس سور من بين سور النصف الأول من القرآن ، مجموع تراتيبها ٢٠١ ، وأربع من بين سور النصف الثاني ، مجموع تراتيبها ٣١٥ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن الفرق بينهما هو : **١١٤** ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٨– سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ٩ أو مضاعفاته [١]:

في بحثنا عن البسملة ونظام العددين ٩و١٠ ،اكتشفنا أن عدد السور التي عدد آيات كلّ منها ٩ أو مضاعفاته هو : **١٠** .

سؤالنا الآن : كيف تمت قسمة السور الـ **١٠** في القرآن الكريم ؟ .

– باعتبار أعداد آياتها :

– إذا تأملنا أعداد الآيات في هذه السور سنجد أنها : **٣** أعداد مكررة ، هي : (١٨/٤٥/٥٤) ، و : **٧** الباقية .

لقد قسِمت السور الـ ١٠ بهذا الاعتبار إلى عددين هما تحديداً : **٣ و ٧** .

– لنعد ثانية ، ونتأمل مواقع تراتيب هذه السور العشر في المصحف :

إنها : **٣** سور جاءت في النصف الثاني من القرآن (التغابن ، المطففين ، الهمزة) ، (النصف الثاني : السور من ٥٨ – ١١٤) ، و: **٧** سور في النصف الأول .

مرة ثانية : قُسمت السور العشرة إلى **٣** و **٧** .

انظر الجدول التالي رقم ٢١ .

[١] لماذا هذه المجموعة من السور ؟ . ذلك لأن عدد حروف آية البسملة ١٩ ، منها ٩ مكررة ، و١٠ الباقية .

جدول رقم (٢١)

سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ٩ أو مضاعفاته

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الحجر	١٥	٩٩
٢	طه	٢٠	١٣٥
٣	سبأ	٣٤	٥٤
٤	فاطر	٣٥	٤٥
٥	فصلت	٤١	٥٤ (مكرر)
٦	الحجرات	٤٩	١٨
٧	ق	٥٠	٤٥ (مكرر)
٨	التغابن (النصف الثاني)	٦٤	١٨(مكرر)
٩	المطففين (النصف الثاني)	٨٣	٣٦
١٠	الهمزة (النصف الثاني)	١٠٤	٩
		٤٩٥	٥١٣

٩– من مظاهر الإحكام في الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (المدثر٧٤: ٣٠).

القيمة العددية للآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ وفق حساب الجمَّل هي : ١٢٢١ .

يتألف العدد ١٢٢١ من صفّ العددين ٢١ و ١٢ :

– العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي **٧٣** .

– العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي **٣٧** .

– مجموع العددين ١٢و٢١ هو : ٣٣ . من عجائب الترتيب القرءاني أن عدد آيات السورة رقم ٣٣ (الأحزاب) هو : **٧٣** .

(أذكر بأن العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و٧ هو : ٣٧ أو ٧٣) .

(٦)

إحكام الترتيب القرءاني في الآية رقم ١٧ سورة القيامة

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾(سورة القيامة ٧٥: ١٧) [١]

لقد تعهّد الله سبحانه بحفظ القرءان في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر ١٥: ٩) ،كما تعهّد سبحانه بجمعه وقرءانه في قوله في الآية ١٧ سورة القيامة ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾.

ما وجه الإحكام العددي في موقع ترتيب هذه الآية المميزة بورود اللفظ" **جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ**" ؟.

١– تمهيد :

قبل أن نتدبّر موقع الآية في سورة القيامة ،اسمحوا لي أن ألفت انتباهكم إلى أن مدة البعثة النبوية ونزول القرءان الكريم مفرّقا هي: **٢٣** سنة ، وأن مجموع تراتيب سور القرءان البالغة ١١٤ سورة (أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١–١١٤ هو:٦٥٥٥ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٢٣** (٢٨٥×٢٣)، وإذا تأملتم العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرءان) فمن السهل أن تلاحظوا العدد **٢٣** يتوسط أرقام هذا العدد المميز . وإذا تأملتم موقع ترتيب آية الحفظ (٩ الحجر) تلاحظون أن العدد **٩** (رقم ترتيب الآية) هو رقم ترتيب العدد الأولي **٢٣** بين الأعداد الأولية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، العدد ٩ هو رقم ترتيب العدد **١١٤**(عدد سور القرءان) بين الأعداد الإسفينية .

إشارات متكررة للعدد **٢٣** ، تُلاحَظ في عدد سور القرءان ، وفي عدد آياته ، وفي الإخبار بحفظه .ومن الجدير بالذكر أن عدد الكروموسومات في الإنسان : **٢٣** زوجاً .

---

[١] ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة ٧٥: ١٧ – ١٩)

٢- رقم ترتيب سورة القيامة ، وعدد آياتها :

سورة القيامة حيث وردت الآية ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ هي السورة رقم ٧٥ في ترتيب المصحف ، وقد جاءت مؤلفة من ٤٠ آية .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن مجموع هذين العددين هو ١١٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٥×٢٣) .

- من عجائب الترتيب القرءاني: إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٢٣ في المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

مجموع العددين : ٢٣٨ ، والعجيب أن هذا هو العدد الإسفيني رقم **٢٣** .

٣- موقع ترتيب الآية رقم ١٧ في سورة القيامة :

بما أن الآية جاءت في رقم الترتيب ١٧، وعدد آيات السورة٤٠ ، فهذا يعني أنها جاءت قبل نهاية السورة بعددٍ محدّد من الآيات هو : **٢٣** .

٤- الإحكام في عدد كلمات سورة القيامة :

- إذا أحصينا أعداد الكلمات في الآيات الـ **٢٣** التالية للآية رقم ١٧ (١٨-٤٠) ، سنجد أن مجموعها هو ٩٢، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٤×٢٣) .

- ومن العجيب أيضاً ،إذا أحصينا أعداد الكلمات في الآيات الـ **٢٣** الأولى في السورة ، سنجد أن عددها هو ٩٢ أيضاً، أي : عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** . كما أن مجموع رقمي ترتيب السورة والآية هو : ٩٢ . (انظر الجدول رقم ٢١ .

(إن ظهور العدد ٢٣ المتكرر دليل على أن ترتيب السورة،والآية بعيد عن المصادفات ، وأن العدد ٢٣ عدد مقصود بعيد عن المصادفة) .

٥- الإحكام في عدد حروف الآية :

عدد كلمات الآية ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ هو : ٤. ماذا لو كتبنا تحت كلّ كلمة عدد حروفها ؟. إنها ٢ / ٥ / ٤ / ٧ . العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو: ٧٤٥٢ . هذا العدد من مضاعفات العدد **٢٣** (٧٤٥٢ = ٤ × ٢٣× ٩×٩) . كما أنه من مضاعفات العدد ٩٢ ، فهو حاصل ضرب ٩٢×٨١ . ومن العجيب هنا أن مجموع العددين ٩٢ و٨١ هو: **١٧٣**.ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد ١٧٣ هو العدد الأولي رقم **٤٠** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة القيامة .

جدول رقم (٢٢)

عدد كلمات سورة القيامة

رقم السورة : ٧٥ عدد آياتها : ٤٠

عدد كلماتها : ١٦٤ مجموع أرقام الآيات : ٨٢٠

رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات
١	٤	٩	٣	**١٧**	٤	٢٥	٥	٣٣	٥
٢	٤	١٠	٥	١٨	٤	٢٦	٤	٣٤	٣
٣	٥	١١	٣	١٩	٤	٢٧	٣	٣٥	٤
٤	٦	١٢	٤	٢٠	٤	٢٨	٣	٣٦	٥
٥	٥	١٣	٦	٢١	٢	٢٩	٣	٣٧	٦
٦	٤	١٤	٥	٢٢	٣	٣٠	٤	٣٨	٥
٧	٣	١٥	٣	**٢٣**	٣	٣١	٤	٣٩	٥
٨	٢	١٦	٦	٢٤	٣	٣٢	٣	٤٠	٧

٦- الإحكام في العدد ١٧ :

عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ . إن في وسعنا ملاحظة العدد **٢٣** في وسط هذا العدد . ومن السهل ملاحظة أن مجموع أرقام العدد ٦٢٣٦ هو **١٧** . أي نفس رقم الآية التي يتعهد الله سبحانه فيها بجمع القرآن .

٧- الرقم العام للآية رقم ١٧ سورة القيامة :

الرقم العام للآية ١٧ سورة القيامة (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو ٥٥٦٨ . هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو: ٥٥٦٧ ، والتالية ٦٦٨ . (٥٥٦٧ + ١ + ٦٦٨ = ٦٢٣٦) .

إن الفرق بين العددين ٥٥٦٧ و ٦٦٨ هو : ٤٨٩٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٨٩٩ عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٢٣×٢١٣) .

٨- العدد ١٧ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان :

جاءت الآية ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ في موقع الترتيب ١٧ ، أي قبل نهاية السورة بـ ٢٣ آية . إذا جمعنا أرقام هذه الآيات (أي مجموع الأعداد من ١٨-٤٠) فالناتج لدينا سيكون : **٦٦٧** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد **٦٦٧** عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣**.(٢٩×٢٣)،وهذا من خصائص العدد ، ولكن ، ماذا لو بحثنا عن سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها **١٧** آية فأكثر ؟ .

١- إن عددها هو ٨٥ سورة ، أي : عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٥×١٧) وهذا هو رقم ترتيب الآية أيضاً ، والعجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : **٦٠٠٣** ؛ فهذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** ، فهو يساوي: ٢٣ × ٢٦١ .

- ومن ناحية أخرى إنه = **٩** × **٦٦٧** . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

العدد ٩ : إنه رقم ترتيب العدد الأولي **٢٣** بين الأعداد الأولية .

العدد ٦٦٧ : عددٌ مماثل لمجموع أرقام الآيات الـ **٢٣** الأخيرة في سورة القيامة .

٢- نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ٢٩ الباقية (عدد الآيات في كل منها أقل من **١٧** آية) هو ٢٣٣ (٦٢٣٦-٦٠٠٣) ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٣×١٧) .

٣- الفرق بين العددين ٦٠٠٣ و ٢٣٣ هو : ٥٧٧٠ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٩٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٩٨٦ = ٥٨ × ١٧) .

٩- الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والطارق :

قلنا إن عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها ١٧ آية فأكثر : **٨٥** سورة ، أي : ٥× ١٧ .

من مظاهر الإحكام في هذه السور أن أقصرها هي سورة الطارق ، السورة رقم ٨٦ المؤلفة من ١٧ آية ، وأطولها سورة البقرة ، السورة رقم ٢ المؤلفة من ٢٨٦ آية .[1]

إن مجموع العددين الدالين على ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما هو : ٣٩١ .

(٢+٢٨٦+٨٦+١٧ = ٣٩١) .

العجيب أن هذا العدد = **١٧ × ٢٣** .

(إن مجموع العددين ١٧و٢٣ هو:**٤٠** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة القيامة) .

١٠- قِسمة سور القرءان إلى العددين ٨٥ و ٢٩ :

من السهل ملاحظة أن سور القرءان البالغة ١١٤ سورة مجموعتان :

- باعتبار الفواتح :

١- ٢٩ سورة ، وهي السور المفتتحة بالحروف المقطعة .

٢- ٨٥ سورة ، التي خلت أوائلها من مثل تلك الحروف . (٨٥ = ٥× **١٧**) .

---

[1] الفرق بين العددين ٢٨٦ و ١٧ هو : ٢٦٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ .

وتنقسم إلى هذين العددين باعتبارات أخرى ، فهي :

باعتبار العدد ١٧ :

- ٢٩ سورة ، عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .
- ٨٥ عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها ١٧ فأكثر .

باعتبار العدد ٧٨ : (العدد ٧٨ هو عدد الحروف المقطعة)

- ٢٩ سورة ، عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها ٧٨ فأكثر .
- ٨٥ سورة ، عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٧٨ .

باعتبار ورود لفظ الجلالة (الله) :

- ٢٩ سورة لم يرد في أي منها لفظ الجلالة .
- ٨٥ سورة ورد في كلّ منها مرة أو أكثر .

١١- العدد ١٧ عددٌ لآيات سورة :

سورة الطارق هي السورة الوحيدة بين سور القرءان المؤلفة من **١٧** آية ، وهي السورة رقم ٨٦ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أنها السورة رقم ٢٩ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرءان (السور من ٥٨ - ١١٤) ، وبذلك يكون عدد السور السابقة لها في ترتيب سور النصف الثاني : ٢٨ ، وعدد السور التالية لها : ٢٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب سورة الطارق (السورة المتوسطة) ؟.

العجيب : إذا اتخذنا من العدد **١٧** معياراً لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني من القرءان ، سنجد :

جاءت السور الـ ٢٨ السابقة لسورة الطارق في ترتيب سور النصف الثاني :

١- **٢٢** سورة عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ١٧ آية .

٢- **٦** سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

وجاءت السور الـ ٢٨ التالية لسورة الطارق في ترتيب المصحف :
١- **٦** سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ١٧ آية .
٢- **٢٢** سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

من الواضح جداً أنه قد تمّ تحديد أعداد الآيات في هذه السور وفق نظام بديع ، محوره العدد ١٧ وركناه العددان ٢٢ و ٦ ، وهما عددا الآيات في سورتي المجادلة والناس ، الأولى والأخيرة في ترتيب سور النصف الثاني من القرءان .
ومن الملاحظ هنا أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٦ وانتهاء بالعدد ٢٢ هو : ١٧ ، مجموعها ٢٣٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم **٢٣** .

١٢- العدد ٢٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان :
إذا اتخذنا من العدد ٢٣ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ، فإنها تنقسم إلى مجموعتين :
الأولى : **٧٤** سورة عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٢٣ آية ،مجموع آياتها : ٥٧٨٨ .
الثانية :**٤٠** سورة ، عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٢٣ آية ، مجموع آياتها : ٤٤٨ .
(لا توجد بين سور القرءان سورة مؤلفة من ٢٣ آية) .
الفرق بين العددين هو: ٥٣٤٠ . هذا العدد = ٢ × (٨٩ × ٣٠) .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟. إنهما يشيران إلى موقع ترتيب سورة الفجر ، وعدد آياتها ، حيث وردت آخر آية رقم ترتيبها : **٢٣** .
(العدد ٨٩ هو رقم ترتيب سورة الفجر ، والعدد ٣٠ : هو عدد آياتها ، ومن الملاحظ أن مجموع العددين ٨٩ و٣٠ هو: ١١٩ عددٌ من مضاعفات العدد **١٧**) .

– كما نلاحظ أن الفرق بين عددي السور هو ٣٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ ، كما أن العدد ٤٠ ، هو أيضاً عدد آيات سورة القيامة .

١٣– العدد ٢٣ أو مضاعفاته رقم ترتيب لسورة :

بما أن عدد سور القرءان ١١٤، فهذا يعني أن من بين سوره ٤ سور ، رقم ترتيب كلّ منها ٢٣ أو مضاعفاته ، هذه السور هي :

– السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

– السورة رقم ٤٦ ، هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : ٣٥ .

– السورة رقم ٦٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٥٢ .

– السورة رقم ٩٢ ، هي سورة الليل ، عدد آياتها : ٢١ .

إن مجموع تراتيب السور الثلاث وأعداد آياتها هو : ٤٥٦ . (٢٣٠ + ٢٢٦) .

والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **١١٤** (٤٥٦ = ٤ × ١١٤) . ومن الملاحظ أن الفرق بين تراتيب السور الأربع وعدد آياتها هو : ٤ ، وهذا هو عدد كلمات الآية .

(٧)

إحكام الترتيب القرءاني في آية " التّرتيل "

ورد لفظ (الترتيل) في القرآن في الآيتين ٣٢ سورة الفرقان ، و ٤ المزمل ، وهما قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥:٣٢)

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل ٧٣ :٤)

١ – ما معنى الترتيل ؟.

الترتيل مصدر (رتل) والراء والتاء واللام في لغة العرب، جذر لغوي يدل على التنسيق والترتيب ، وعلى حسن الأداء إذا حمِل على الكلام . فالأصل في معنى الترتيل هو الترتيب . قالت العرب:ثغر رتل أي مفلج الأسنان منتظمها،بين كل سن وسن فواصل دقيقة لكنها ملحوظة على نسق ونظام مرتبين .

(رتل:استوى وانتظم وحسن تأليفه،ورتل الشيء: نسقه ونظمه.ورتل : جوّد تلاوته). [١]

فهذا هو الأصل في الوضع اللغوي . معنى الترتيل هو : الترتيب والتنسيق ، ومنه استُعيرت بقية الصور في الكلام ، ومنها التجويد وتحسين التلاوة .

المتدبر في الآية ٣٢ من سورة الفرقان ، يلاحظ أن الآية بعد أن تذكر نزول القرآن مفرقا ، وتبيّن علة نزوله على هذا النحو .. تضيف شيئا آخر هو (وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا) .. أي فضلا عن نزول القرآن مفرقا (المعبر عنه باللفظ كذلك) فهناك شيء آخر هو الترتيل ، إضافة إلى النزول مفرقا ، فما معنى الترتيل الذي تذكره الآية ؟ .

معناه الترتيب والتنظيم والإحكام ، وليس تجويد التلاوة حصراً ، كما هو في المفهوم السائد .

---

[١] المعجم الوسيط ٣٢٧/١ .

ونصل هنا إلى طرح سؤالنا التقليدي : ما وجه الإحكام العددي في آية الترتيل ، وماذا تقول لغة الأرقام ، لغة الترتيب ؟ .

٢– عدد كلمات الآية ، وعدد حروفها :

– إذا تأملنا الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان ، نلاحظ أنها تتألف من ١٥ كلمة ، تتوسطها كلمة (**جُمْلَةً**) ، عدد الكلمات قبلها : **٧** ،وعدد الكلمات بعدها: **٧** .ما وجه الإحكام في هذه الكلمات ؟.

– عدد الحروف في الكلمات السبع الأولى هو : **٣٢** .

– عدد الحروف في الكلمات السبع الأخيرة هو : **٣٢** . وهذا هو رقم ترتيب الآية .

– ماذا عن الكلمة المتوسطة (جملة) ؟ .

– عدد أحرفها ٤ ، المفاجأة أن القيمة العددية لها وفق حساب تكرار الحروف في القرءان هو : **٣٢** أيضاً . (ج : ١٩ ، م: ٤ ، ل: ٢ ، ـة :٧) .

ثلاث إشارات متتالية للعدد ٣٢ تؤكد أن هذا العدد مقصود ومدبر بعيد عن المصادفة .

(ومن ناحية أخرى : الفرق بين العددين ٣٢ و٧ هو : ٢٥ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، كما أنه عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة أعداداً للآيات ، وكذلك الأعداد الزوجية غير المستخدمة من السلسلة ١–١١٤).

ألا يوحي هذا التكرار للعدد ٣٢ بمعنى الترتيب والتنظيم والإحكام ؟.

لماذا **٣٢** ؟. لنتابع ...

٣– الإحكام في رقم الآية ، وعدد حروفها :

– رقم ترتيب الآية هو : **٣٢** . هذا العدد عبارة عن : ١٦× ٢ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢١٦ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : **٦٢٣٦** ، وهذا هو عدد آيات القرءان .

– عدد حروف الآية ٦٨ ، هذا العدد = ٢×٣٤ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، عدد سور القرءان .
لا غرابة أن تشير آية الترتيل (الترتيب) إلى عدد سور القرءان ، وعدد آياته .

٤– الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات في سور القرءان :

من المعلوم أن كل سورة في القرءان مؤلفة من عددٍ محدد من الآيات ، ومن المعلوم كذلك أن عدد سور القرءان هو ١١٤ سورة ، وقد ارتبطت كل سورة من سور القرءان بواحد من أعداد السلسلة ١– ١١٤ للدلالة على موقع ترتيبها في المصحف .
ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ؟.
١– يتألف العدد ١١٤ من ٥٧ عدداً فرديّاً (١، ٣ ،٥ ، ٧ ، ١١ ،...) + ٥٧ عدداً زوجيّا (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ....) ، وسؤالنا هنا : ما عدد الأعداد المستخدَمة من بين الأعداد الفردية ، ومن بين الأعداد الزوجية ، أعداداً للآيات في سور القرءان ؟ .
– عدد الأعداد الفردية هو: ٥٧ ، وقد ظهر لنا أن عدد الأعداد المستخدَمة من بينها للدلالة على أعداد الآيات في سور القرءان هو : **٣٢** عدداً ، وأن عدد الأعـداد المهملة (غير المستخدمة) هو: **٢٥** .
٢– عدد الأعدادا الزوجية هو ٥٧ ،وقد ظهر لنا أن عدد الأعداد المستخدَمة من بينها هو :**٣٢** عدداً ، وأن عدد الأعداد المهملة هو: **٢٥** .
ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .
إذا تأملنا موقع ترتيب آية الترتيل ، وموقع ترتيب سورة الفرقان ، سنجد الإجابة الواضحة:
إن رقم الآية التي تتحدث عن الترتيل هو: **٣٢** ، وإن رقم السورة هو: **٢٥** .
لكأن آية الترتيل تخبرنا عن عدد الأعداد المستخدمة ، والأعداد غير المستخدمة ، من بين سلسلة الأعداد ١– ١١٤ .
– ومن روائع الترتيب القرءاني الملاحظة هنا ، قِسمة العدد ٥٧ إلى العددين ٢٥ و٣٢ .

إن مجموع الرقمين في العدد ٢٥ هو: **٧** ، ومجموع الرقمين في العدد ٣٢ هو:**٥** ، وبذلك يعيدنا صفّ العددين ٧ و٥ إلى العدد الأساس ٥٧ ، وهو ما لا يمكن أن يتحقق لو افترضنا أن قسمة العدد ٥٧ كانت إلى العددين ٢٤ و٣٣ .

٢- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤، (أي أكبر من العدد ١١٤) هو : **١٣** عدداً .

- فإذا أضفنا العدد ١٣ إلى الأعداد (الـ ٦٤ : ٣٢+٣٢) عدد الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات من بين أعداد السلسلة (١-١١٤) ، فالمجموع هو: **٧٧** ، والعجيب أن هذا هو أيضاً عدد آيات سورة الفرقان حيث جاءت آية الترتيل .

من الواضح أن الآية التي تتحدث عن الترتيل تشير إلى عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ، وغير المستخدمة ، وبالتفصيل . انظر الجدول رقم ٢٣ .

٥- لماذا ٢٥ ، ولماذا ٣٢ ، ولماذا ١٣ ؟ .

هل جاءت هذه الأعداد مصادفة ؟ . الجواب : لا . إذا تأملنا العدد ١١٤ عدد سور القرءان فإننا نلاحظ الإشارة إلى هذه الأعداد واضحةً ، ناطقةً بإحكام الترتيب القرءاني : وبيان ذلك :

العدد ١١٤ عبارة عن : ١٩ × ٦ . حقيقة رياضية غير قابلة للشك .

- العدد **٢٥** (عدد الأعداد الفردية المهملة ، وكذلك عدد الأعداد الزوجية المهملة) يُلاحظ في : ١٩+ ٦ = ٢٥ .

- العدد **١٣** (عدد الأعداد المستخدمة من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤) عبارة عن : ١٩- ٦ = ١٣ .

– العدد **٣٢**(عدد الأعداد الفردية المستخدمة، وكذلك عدد الأعداد الزوجية المستخدمة) عبارة عن : ١٩+١٣ = ٣٢ .

– مجموع الأعداد الثلاثة :٣٢ + ٣٢ + ١٣ = **٧٧** ،وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة كلها في سور القرءان ، وهذا هو عدد آيات سورة الفرقان .

جدول رقم (٢٣)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعدادا لآيات سُور القرآن مرتّبة تنازليّا

١٦٥	**١٧٦**	**١٨٢**	**٢٠٠**	**٢٠٦**	**٢٢٧**	**٢٨٦**
١١٢	**١١٨**	**١٢٠**	**١٢٣**	**١٢٨**	**١٢٩**	**١٣٥**
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

* الأعداد الـ ١٣ الأولى هي الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ .

٦– العددان ٢٥ ، و: ٣٢ عددان للآيات :

١– العدد **٢٥** هو من بين الأعداد المستخدمة ، وقد استُخدم عدداً لآيات سورة الانشقاق، السورة رقم ٨٤ . (الفرق بين العددين ٢٥و٨٤ : ٥٩ ،وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧) . ما وجه الإحكام في موقع ترتيب العدد ٢٥ بين الأعداد المستخدمة ؟.

– إذا تأملنا الجدول رقم ٢٤، لترتيب الأعداد المستخدمة حسب ورودها في المصحف ، نلاحظ أن رقم ترتيب العدد ٢٥ هو : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .
العجيب أن عدد الأعداد التالية للعدد ٢٥ هو ١٠ ، أي : ٥×٢ ، مجموعها : **١١٤** .
أولها العدد ١٧ ، وآخرها العدد ٦ ، ومجموعهما : ٢٣ .[1]
٢– العدد **٣٢** هو من بين الأعداد غير المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ، هذا يعني أنه لا توجد بين سور القرءان سورة عدد آياتها ٣٢ ، ولكن توجد سورة رقم ترتيبها : ٣٢ ، إنها سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .

هل لهذه السورة التي تحمل رقم الترتيب ٣٢ علاقة تربطها بآية الترتيل ؟. لنتأمل :
تعتبر سورة السجدة ، السورة رقم ٣٢ ، بموقع ترتيبها هذا فاصلة بين سور القرءان :
– ٣١ سورة عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها ٣٥٠٣ .
– ٨٢ سورة التالية لها وحتى نهاية المصحف ، مجموع آياتها : ٢٧٠٣ .
ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.
إن الفرق بين العددين هو : ٨٠٠ .
المفاجأة : العدد ٨٠٠ عبارة عن : **٢٥ ×٣٢** .
العدد **٢٥** : هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، العدد **٣٢** : هو رقم ترتيب آية الترتيل .
ليست مصادفة أن تشير سورة السجدة إلى العددين ٢٥ و ٣٢ ؛ ذلك أن رقم ترتيبها هو : ٣٢ .

[1] العدد ٢٣ هو رقم ترتيب سورة المؤمنون ، المؤلفة من ١١٨ آية . مجموع العددين هو : ١٤١ ، وهذا هو أحد الأعداد الثلاثة التبادلية للعدد ١١٤ . (١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١) .

جدول رقم (٢٤)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان حسب ترتيب ورودها في المصحف

٧	٢٨٦	٢٠٠	١٧٦	١٢٠	١٦٥	٢٠٦
٧٥	١٢٩	١٠٩	١٢٣	١١١	٤٣	٥٢
٩٩	١٢٨	١١٠	٩٨	١٣٥	١١٢	٧٨
١١٨	٦٤	٧٧	٢٢٧	٩٣	٨٨	٦٩
٦٠	٣٤	٣٠	٧٣	٥٤	٤٥	٨٣
١٨٢	٨٥	٥٣	٨٩	٥٩	٣٧	٣٥
٣٨	٢٩	١٨	٤٩	٦٢	٥٥	٩٦
٢٢	٢٤	١٣	١٤	١١	١٢	٤٤
٢٨	٢٠	٥٦	٤٠	٣١	٥٠	٤٦
٤٢	١٩	٣٦	**٢٥**	١٧	٢٦	١٥
٢١	٨	٥	٣	٩	٤	٦

٧- الإحكام في الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥ :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان التالية للعدد ٢٥ هو : ١٠ ، وهذا العدد عبارة عن : ٥ × ٢ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢٥ .

- إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن مجموع تراتيبها : ١١٤ ، ومجموع آياتها : ١٤١٤ .

الفرق بين هذين العددين هو : ١٣٠٠ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٥×٥٢ ، أي العدد ٢٥ ومعكوسه ٥٢ ، ويلاحظ أن مجموع العددين هو : **٧٧** وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة لسور القرءان كلها . (انظر الجدول رقم ٢٥) .

جدول رقم (٢٥)

سور الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥

الرقم	العدد	السورة	ترتيبها	آياتها
١	١٧	الإسراء	١٧	١١١
٢	٢٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	١٥	الحجر	١٥	٩٩
٤	٢١	الأنبياء	٢١	١١٢
٥	٨	الأنفال	٨	٧٥
٦	٥	المائدة	٥	١٢٠
٧	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٨	٩	التوبة	٩	١٢٩
٩	٤	النساء	٤	١٧٦
١٠	٦	الأنعام	٦	١٦٥
المجموع	١١٤		**١١٤**	**١٤١٤**

- ومن عجائب الترتيب القرءاني :

- عدد السور زوجية الآيات ٤ ، مجموع أعداد آياتها : **٦٠٨** . (٦٠٨= ١٩×٣٢) .

- عدد السور فردية الآيات ٦ ، مجموع آياتها : **٨٠٦** . (٨٠٦ = ٢٦ × ٣١) .

عددان كلاهما معكوس الآخر .

٨ – القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) :

١– القيمة العددية للفظ (**وَرَتَّلْنَاهُ**) وفق حساب الجمّل : **٦٩١** .

(و : ٦ ، ر: ٢٠٠ ، ت: ٤٠٠ ، ل: ٣٠ ، ن : ٥٠ ، هـ: ٥) .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٩١ ؟.

– من المعلوم أن عدد سور القرءان هو : ١١٤ ، هذا العدد عبارة عن ٦×١٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **١٩٦** ، معكوس هذا العدد هو : **٦٩١** .وهذا هو القيمة العددية للفظ (**وَرَتَّلْنَاهُ**) وفق حساب الجمّل . [1]

وبناءً عليه فالعدد ٦٩١ يشير إلى عدد سور القرءان ، وترتيلها يعني ترتيبها .

– العدد ٦٩١ هو العدد الأولي رقم ١٢٥ ، وهذا عبارة عن : ٥×٥×٥ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٥٥٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : **٦٦** . وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمّل .

٢– اللفظ (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) :

– يتألف اللفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) من ٦ أحرف ، كما يتألف اللفظ (تَرْتِيلًا) من ٦ أحرف أيضا . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **٦٦** .

– القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَاهُ) وفق حساب تكرار الحروف في القرءان هي : ٣٦ ،

(وَرَتَّلْنَاهُ : و : ٦، ر: ٨ ، ن: ١٠ ، ل: ٢، ن: ٣ ، هـ : ٧)

– والقيمة العددية للفظ (تَرْتِيلًا) هي : ٣٦ أيضاً .

---

[1] العدد ٦٩١ هو أحد الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ العدد الأولي رقم ١١٤.

(٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩١٦ ، ٩٦١) .

(تَرْتِيلًا : ت: ١٠ ، ر: ٨ ، ت: ١٠ ، ي: ٥ ، ل: ٢ ، ١ : ١) . [1]

العدد ٣٦ عبارة عن : ٦×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **٦٦** .

إنه اللقاء والانسجام التام بين اللغة والعدد في إحكام الترتيب القرءاني . هذه الإشارات المتعددة للعدد **٦٦** (القيمة العددية للفظ الجلالة) ، تعني شيئاً واحداً ، أن ترتيب القرءان هو ترتيب توقيفي محكم (تمّ بالوحي ومن عند الله) .

٩- الإحكام في الرقم العام لآية الترتيل :

الرقم العام للآية ٣٢ سورة الفرقان (آية الترتيل) ، أي ، إذا ابتدأنا العدّ من البسملة في سورة الفاتحة هو: **٢٨٨٧** . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟.

١- حاصل ضرب الأعداد الأربعة المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : ٨٩٦ . وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٢ (٢٨×٣٢) ، وهذا هو رقم ترتيب الآية في السورة . لكأن الرقم العام يؤكد الرقم الخاص للآية .

٢- إن مجموع الأرقام المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : **٢٥** ، وهذا هو أيضاً موقع ترتيب سورة الفرقان .

٣- العدد ٢٨٨٧ هو العدد الأولي رقم ٤١٨ ، وهذا عبارة عن : ١٩×١١×٢ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها **٣٢** ، وهذا هو رقم الآية في السورة .

---

[1] - القيمة العددية لكلمة (ترتيلا) هي : ١٠٤١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- القيمة العددية للفظ (ورتلناه) هي ٦٩١ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٢٥ .

- القيمة العددية للفظ (ترتيلا) : ١٠٤١ . الفرق بين العددين ١٠٤١ و ١٢٥ هو : ٩١٦ . ومعكوسه ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

من ناحية أخرى : العدد ١٠٤١ عبارة عن ٣×٣٤٧ . العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١ ، العدد ٣٤٧ هو العدد الأولي رقم ٦٩ . العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦٩١ .

٤- بما أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، والرقم العام للآية هو : ٢٨٨٧ نستنتج أن عدد آيات القرءان التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٣٣٤٩ . الفرق بين العددين هو : ٤٦٢ . العجيب أن هذا العدد هو القيمة العددية لكلمة (الفرقان) أي اسم السورة . (الفرقان : ا: ١ ، ل:٣٠ ، ف: ٨٠ ، ر: ٢٠٠ ، ق : ١٠٠ ، ا : ١ ، ن : ٥٠) .

٥- آية الترتيل محور لقسمة آيات القرءان :

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٢٨٨٦ .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٣٣٤٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- يتألف العدد ٢٨٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ومجموعهما : ١١٤ .
- ويتألف العدد ٣٣٤٩ من صفّ العددين ٤٩ و ٣٣ ، ومجموعهما : ٨٢ .

مجموع العددين ١١٤ و ٨٢ هو : **١٩٦** . وهذا معكوس العدد **٦٩١** .

(أذكّر : القيمة العددية للفظ (وَرَتَّلْنَٰهُ) : ٦٩١) .

- العجيب ، إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .
- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .
- السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : **١٩٦** أيضاً ..

ما وجه الإحكام في العدد ١٩٦ ؟.

إنه معكوس العدد **٦٩١** . وهذا تأكيد آخر للفظ (وَرَتَّلْنَٰهُ) .

٦- الإحكام في العدد ٢٨٨٧ (الرقم العام لآية الترتيل) :

يتألف العدد ٢٨٨٧ من صفّ العددين ٨٧ و٢٨ ، وبصورة أخرى من العددين: ٢٧ ، (الرقمان في الطرفين) ، و: ٨٨ (الرقمان في الوسط) .

هذه أربعة أعداد مجموعها : ٢٣٠ (٨٧ + ٢٨ + ٢٧ + ٨٨) .

إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف سنجد أن :

- السورة رقم ٨٧ هي سورة الأعلى ، عدد آياتها : ١٩ .
- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .
- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٢٢٦ ؛ وبذلك يكون مجموع تراتيب السور الأربع وأعداد آياتها هو : **٤٥٦** (٢٣٠ + ٢٢٦) .

والمفاجأة أن العدد ٤٥٦ من مضاعفات العدد **١١٤** (٤×١١٤) .

إشارة ثانية محكمة إلى العدد ١١٤ ، تعزز العلاقة السابقة وتدفع عنها الشبهات .

١٠- الإحكام في آيتي ، الحفظ ، والترتيل :

- الرقم العام لآية الحفظ :﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩ هو : ١٨١١.
- الرقم العام لآية الترتيل هو : ٢٨٨٧ .

الفرق بين العددين هو : ١٠٧٦ . ما وجه الإحكام في موقعي ترتيب الآيتين ؟.

العجيب أن العدد **١٠٧٦** هو مجموع أعداد الآيات في سور القرءان التي جاءت أعداد الآيات فيها أعداداً أولية ، وعددها **٣٢** سورة . (انظر الجدول رقم ٢٦)

جدول رقم (٢٦)

السور التي أعداد آياتها أعداد أولية

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	رقم العدد الأولي	رقم ترتيب العدد الأولي
١	الفاتحة	١	٧	٤	١
٢	الماعون	١٠٧	٧	–	–
٣	يونس	١٠	١٠٩	٢٩	٢
٤	الرعد	١٣	٤٣	١٤	٣
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤٩	٤
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٢١	٥
٧	يس	٣٦	٨٣	٢٣	٦
٨	الجاثية	٤٥	٣٧	١٢	٧
٩	الشورى	٤٢	٥٣	١٦	٨
١٠	الزخرف	٤٣	٨٩	٢٤	٩
١١	الدخان	٤٤	٥٩	١٧	١٠
١٢	الفتح	٤٨	٢٩	١٠	١١
١٣	الحديد	٥٧	٢٩	–	–
١٤	التكوير	٨١	٢٩	–	–
١٥	الممتحنة	٦٠	١٣	٦	١٢
١٦	الجمعة	٦٢	١١	٥	١٣
١٧	المنافقون	٦٣	١١	–	–
١٨	الضحى	٩٣	١١	–	–
١٩	العاديات	١٠٠	١١	–	–
٢٠	القارعة	١٠١	١١	–	–
٢١	الإنسان	٧٦	٣١	١١	١٤
٢٢	الانفطار	٨٢	١٩	٨	١٥

٢٣	الأعلى	٨٧	١٩	–	–
٢٤	العلق	٩٦	١٩	–	–
٢٥	الطارق	٨٥	١٧	٧	١٦
٢٦	القدر	٩٧	٥	٣	١٧
٢٧	الفيل	١٠٥	٥	–	–
٢٨	المسد	١١١	٥	–	–
٢٩	الفلق	١١٣	٥	–	–
٣٠	العصر	١٠٣	٣	٢	١٨
٣١	الكوثر	١٠٨	٣	–	–
٣٢	النصر	١١٠	٣	–	–
			١٠٧٦	٢٦١	

٢- عدد الآيات المحصورة بين آيتي الحفظ والترتيل هو : ١٠٧٥ .

معكوس هذا العدد هو:٥٧٠١ ، وهذا هو الرقم العام لآية الإحصاء ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ ٧٨: ٢٩) .

٣- الإحكام في الآيات الثلاث :

- وردت آية الحفظ في سورة الحجر المؤلفة من ٩٩ آية . (الآية ٩ الحجر).

- وردت آية الترتيل في سورة الفرقان المؤلفة من ٧٧ آية . (الآية ٣٢ الفرقان) .

- وردت آية الإحصاء في سورة النبأ المؤلفة من ٤٠ آية . (الآية ٢٩ النبأ) .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٢١٦ ، هذا العدد عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة : **٦٢٣٦** . وهذا عدد آيات القرءان .

-مجموع أرقام الآيات الثلاث ٧٠،وبذلك يكون مجموع العددين ٢١٦ + ٧٠ = ٢٨٦ ، وهذا أكبر عدد مستخدم في القرءان عدداً لآيات سورة .

(٨)

إحكام الترتيب القرآنيّ في الآية رقم ٢٨ سورة الجن

﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾ ﴾

تمهيد : ورود اللفظ " عددا " في القرآن الكريم :

ورد اللفظ " عدداً " في القرآن الكريم ثلاث مرات ، أولها في سورة الكهف في الآية رقم ١١ ،وهي قوله تعالى:﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾. (الكهف ١٨: ١١).

والثانية في سورة الجن،في الآية رقم ٢٤ ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾(الجن ٧٢: ٢٤).

والثالثة في سورة الجن ، في الآية رقم ٢٨ : ﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾ ﴾ (الجن ٧٢: ٢٨) .

العدد في سورة الجن :

سورة الجن هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تنتهي بكلمة (عددا) :

"..وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا" . اللافت للانتباه أن عدد كلمات سورة الجن هو: ٢٨٥ ، وهذا يعني أن ترتيب كلمة (عدداً) في السورة هو (**٢٨٥**) . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٢٨٥= ١٥× ١٩) .لنتأمل ما تمّ تخزينه من أسرارٍ عدديـّة في هذه الآية :

١– عدد سور القرءان :

من المعلوم أن مجموع تراتيب سور القرآن البالغة ١١٤ سورة هو : ٦٥٥٥ (أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١–١١٤) . العدد ٦٥٥٥ = **٢٨٥ × ٢٣** . أي ، إنه من

مضاعفات العددين ٢٣ و٢٨٥.

٢- عدد كلمات الآية :

ومن عجائب الترتيب : عدد كلمات سورة الجن ٢٨٥ ، عدد كلمات الآية هو ١٣ ، هذا يعني أن عدد كلمات الآيات الـ **٢٧** الباقية هو: **٢٧٢** . (٢٨٥- ١٣) .

ما وجه الإحكام في العدد ٢٧٢ ؟.إنه يجمع العددين ٧٢ و٢٧ (أي العدد ومعكوسه) (العدد **٧٢** هو رقم ترتيب سورة الجن) .

من ناحية ثانية :

العدد ٢٧٢ = ٤ × ٦٨ . العدد الناتج من صفّ العددين :٦٨٤ وهذا = ٦×**١١٤** .

٣- موقع ترتيب الآية ٢٨ سورة الجن :

عدد آيات القرآن السابقة لهذه الآية في ترتيب المصحف ، ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ، هو : **٥٤٧٤** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٥٤٧٤ عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** ، فهو = ٢٣٨ × ٢٣ . ومن روائع العدد هنا أن العدد ٢٣٨ هو العدد الإسفيني رقم **٢٣** ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٢×٧×١٧ .

(أذكّر بأن : ٢٣ ×٢٨٥ هو : ٦٥٥٥ وهذا هو مجموع تراتيب سور القرءان).

٤- إشارة رائعة إلى رقم ترتيب سورة الجن ، وعدد آياتها :

بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية ٢٨ الجن وحتى نهاية المصحف هو : **٧٦٢** (٥٤٧٤ +٧٦٢ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ٧٦٢ ؟.

العدد **٧٦٢** هو العدد الإسفيني رقم **١٠٠** ؛ ذلك أنه حاصل ضرب : ٢×٣×١٢٧ .

رائعة الترتيب القرءاني هنا أن العدد **١٠٠** هو مجموع العددين **٧٢** و **٢٨** ، إنهما رقم

ترتيب سورة الجن (٧٢) ، وعدد آياتها (٢٨) .

٥– قسمة رائعة للعدد ٦٢٣٦ :

لقد تمت قسمة العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرءان إلى عددين :

– ٥٤٧٤ :عدد الآيات ابتداء من آية البسملة في الفاتحة ، وحتى بداية الآية ٢٨ الجن .

– ٧٦٢ :عدد الآيات ابتداء من الآية ٢٨ الجن وحتى نهاية المصحف .

الفرق بين العددين ٥٤٧٤ و٧٦٢ هو : **٤٧١٢** . هذا العدد = **٦٢ × ٧٦** .. هل لاحظتم هذين العددين ٦٢ و ٧٦ من قبل ؟ أرجو أن تعيدوا النظر في العدد : **٧٦٢** .. إنهما هنا . (العدد ٦٢ : الرقمان الأول والثاني ، العدد ٧٦ : الرقمان الثاني والثالث).

٦– اللفظ " عددا " في سورة الكهف :

ورد اللفظ " عدداً " أول مرة في القرءان في الآية رقم ١١ سورة الكهف . ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ (الكهف ١٨: ١١).

– إن الرقم العام لهذه الآية حسب ترتيب المصحف هو : ٢١٥١ . العجيب أن هذا العدد مؤلف من صفّ العددين ٥١ و٢١ ، ومجموعهما :**٧٢** ، وهو كذلك رقم ترتيب سورة الجن ، حيث ورد اللفظ " عددا " المرة الأخيرة .

ومن ناحية أخرى :

– العدد ٢١٥١ عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣٩ (٩× ٢٣٩). العدد ٢٣٩ هو العدد الأولي رقم ٥٢ ، وهذا هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب الآيتين ٢٤و٢٨ في سورة الجن .

٧– مواقع ورود اللفظ "عددا" في القرءان :

ورد اللفظ " عدداً " ثلاث مرات في سورتين هما ، سورة الكهف وآياتها ١١٠ ، وسورة الجن ، وعدد آياتها ٢٨ . الفرق بين العددين ١١٠و٢٨ هو: ٨٢ ، عددٌ من مضاعفات

العدد **٤١** (٢×٤١) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

– إذا تأملنا مواقع ورود المرات الثلاث للفظ " عدداً " ، نلاحظ أنها وردت في الآية رقم **١١** سورة الكهف ، وفي الآيتين رقم ٢٤و٢٨ سورة الجن ، ومجموعهما **٥٢** . الفرق بين العددين ٥٢ و١١ هو : **٤١** أيضاً.

٨– الإحكام في فواصل الآيات في سورة الجن :

عدد كلمات سورة الجن ٢٨٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (١٥×١٩) .

العجيب أن عدد الآيات التي تنتهي بفاصلة على وزن اللفظ " عددا ": **١٩** آية ، هي : ٢ / ٣ / ٧ /٩ / ١٠ / ١١ / ١٤ / ١٧ / ١٨ /١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ . (مجموعها ٣٢٦ = ٢× ١٦٣) .

بما أن عدد آيات سورة الجن ٢٨ ، فهذا يعني أن مجموع أرقام آياتها ٤٠٦ . نستنتج أن مجموع تراتيب الآيات الـ ٩ الباقية هو : **٢٤٣** ، وهذا هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

٩– ورود اللفظ " شططا " في سورة الجن :

من بين آيات سورة الجن آية واحدة جاءت الفاصلة فيها (الكلمة في نهاية الآية) مختلفة عن جميع الآيات في السورة ، إنها الآية رقم ٤ ، وفاصلتها " شططا " ..

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾ (الجن ٧٢: ٤) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

– عدد حروف هذه الآية **٢٨** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الجن.

– تعتبر هذه الآية فاصلة بين آيات السورة ، ٣ آيات قبلها ، و : ٢٤ التالية لها . العدد الناتج من صفّ العددين : **٢٤٣**. (لاحظ أن هذا هو الظهور الثاني لهذا العدد).

-كلمة (شططا) هي الكلمة رقم ٣٨ في سورة الجن، أي :٢×١٩ ، وبذلك فإن عدد كلمات الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة : ٢٤٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .

- عدد حروف الآية رقم ٤ هو: ٢٨ . عدد الحروف في الآيات الثلاث السابقة لها : ١١٧ ، وعدد الحروف في الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة : ٩٥١ . الفرق بين العددين ٨٣٤ .

العدد ٨٣٤ هو العدد الإسفيني رقم ١١٢ ، وهذا = ٤ × ٢٨ .

٤ : رقم ترتيب الآية ، ٢٨ : عدد حروفها .

١٠- إحصاء مواقع ترتيب سور القرآن الكريم :

١- تمهيد : العدد ١٢٧٩١ :

العدد ١٢٧٩١ هو مجموع العددين : ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) و:٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرآن : ١+٢+٣+٤+....١١٤) . (٦٢٣٦+٦٥٥٥ = ١٢٧٩١) .

العدد ١٢٧٩١مؤلف من خمسة أرقام، الرقم الأول والخامس فيه هو: العدد **١** وما بينهما العدد ٢٧٩،وهو ما جعلنا نستنبط منه العددين:**٢٧٩١**(الأرقام الأربعة الأولى) ،و**١٢٧٩**: (الأرقام الأربعة الأخيرة)، وقد قادنا هذا الاستنباط إلى اكتشاف عددٍ من حقائق الترتيب القرآني المذهلة ، منها :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف هو: **٢٧٩١** .

- مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورة النمل (رقم ٢٧) ، وسورة الشمس (السورة رقم ٩١)، هو أيضاً : **٢٧٩١** ..

٢- إحكام الترتيب في سورتي الأنبياء والنازعات ؟.

وقادنا ذلك للنظر إلى العدد **٢٧٩١** من زاوية أخرى ، فرأينا أنه مؤلف من العددين : **٢١** (الرقمان في الطرفين) ، و: **٧٩** (الرقمان في الوسط) .

فماذا وجدنا في ترتيب سور القرآن الكريم ؟ .

– السورة رقم **٢١** في ترتيب المصحف هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .

– السورة رقم **٧٩** في ترتيب المصحف هي سورة النازعات ، عدد آياتها: ٤٦ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

تقسم سورتا الأنبياء والنازعات ، سور القرآن إلى ثلاث مجموعات :

١– السور الـ ٢١ الأولى ابتداء بسورة الفاتحة ، وانتهاء بسورة الأنبياء،مجموع آياتها :٢٥٩٥ .

٢– السور الـ ٣٦ الأخيرة في ترتيب المصحف، ابتداء بسورة النازعات ، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها : ٥٢٤ .

وبناءً عليه ، فإن مجموع عددي السور في المجموعتين : **٥٧** ، أي نصف عدد سور القرآن ، وإن مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو : **٣١١٩** . (٢٥٩٥ + ٥٢٤) .

٣– السور الـ **٥٧** المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ، ومجموع أعداد آياتها : **٣١١٧** . (٣١١٩ + ٣١١٧ = ٦٢٣٦) . انظر الجدول رقم ٢٧ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٢٧)

سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرءان

الرقم	السور	عددها	تراتيبها	آياتها	المجموع
١	من الفاتحة – **الأنبياء** (١ – **٢١**)	٢١	٢٣١	٢٥٩٥	٢٨٢٦
٢	الحج – النبأ	**٥٧**	**٢٨٥٠**	**٣١١٧**	٥٩٦٧
٣	**النازعات** – الناس (**٧٩** – ١١٤)	٣٦	٣٤٧٤	٥٢٤	٣٩٩٨
		١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

الملاحظات :

١- قِسمة محكمة لسور القرءان ، وعدد آياته :

لقد تمّت قِسمة سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى نصفين (٥٧ + ٥٧) :

النصف الأول : **٥٧** سورة ، هي السور الـ ٢١ الأولى في ترتيب المصحف + السور الـ ٣٦ الأخيرة : ومجموع آياتها : **٣١١٩** .

النصف الثاني : **٥٧** سورة ، وهي السور المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ، ومجموع آياتها : **٣١١٧** . (٣١١٩ + ٣١١٧ = ٦٢٣٦) .

٢- الإحكام العددي في العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ :

- العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم **٤٤٤** .

- العدد ٣١١٧ = ٣ × **١٠٣٩** . العدد ١٠٣٩ هو العدد الأولي رقم **١٧٥**.

العجيب أن حاصل جمع العددين : ٤٤٤و١٧٥ هو:**٦١٩** ؛ فهذا هو العدد الأولي رقم **١١٤** ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

فأما حاصل طرحهما فهو: **٢٦٩** (٤٤٤-١٧٥)، العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم **٥٧** (أي نصف العدد ١١٤) .

- مجموع تراتيب سور القرآن الكريم هو : ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ – ١١٤) ، العدد ٦٥٥٥ = **٢٣** × ٢٨٥ . كما أنه = **١٩** × ٣٤٥ .

٣- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرءان :

ما المواقع التي رتبت فيها سور كلّ من المجموعتين ؟ .

١- مجموع تراتيب سور المجموعة الأولى المؤلفة من ٥٧ سورة (٢١+٣٦)،هو:**٣٧٠٥** .

العدد ٣٧٠٥ عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (١٩×١٩٥) ، كما أنه من مضاعفات العدد **٢٨٥** (١٣×٢٨٥) .

٢- مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية المؤلفة من ٥٧ سورة ، السور المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات : **٢٨٥٠**.هذا العدد من مضاعفات العدد **١٩** (١٩×١٥٠) ، كما أنه من مضاعفات العدد **٢٨٥** أيضاً .(١٠ × ٢٨٥) .

٣- الإحكام في ترتيب سور القرآن الكريم :

لنتأمل هذين العددين :

٣٧٠٥ = **١٣** × ٢٨٥ ، ٢٨٥٠ = **١٠** × ٢٨٥ .

المجموع : ٦٥٥٥ = **٢٣ × ٢٨٥** ...

لقد تمّت قسمة العدد ٦٥٥٥ إلى العددين : ٣٧٠٥ و ٢٨٥٠ ،كلاهما من مضاعفات العدد **٢٨٥** . فما سرّ هذا العدد ؟ .[١]

الإجابة على هذا السؤال تكمن في الملاحظة التالية في سورة الجن . [٢]

سورة الجن، هي السورة الوحيدة التي تنتهي بكلمة " عدداً "،والعجيب أن رقم ترتيب كلمة " **عَدَدًا** " هو: **٢٨٥**. ؛ ذلك أن عدد كلمات سورة الجن هو : ٢٨٥ ..

والآية الأخيرة فيها هي قوله سبحانه : ﴿ **لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا** ﴿٢٨﴾ ﴾ (الجن ٧٢: ٢٨) .

اللافت للانتباه هنا أن عدد كلمات الآية : **١٣** ، وبذلك فإن حاصل ١٣ × ٢٨٥ هو : ٣٧٠٥ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور الـ ٥٧ ، سور المجموعة الأولى المؤلفة من ٥٧ سورة (٢١+٣٦) .

---

[١] العدد ٢٣ مرتبط بفترة البعثة النبوية ، فهي ٢٣ سنة ، منها : ١٣ في مكة ، و١٠ في المدينة ،وما نلاحظة هنا : لقد تمت قسمة العدد ٢٣ ،إلى العددين : ١٣و١٠ .

[٢] أحصى الباحث السوري (صدقي البيك) في كتابه (معجزة القرآن العددية) الأعداد الصحيحة في القرآن الكريم فكانت (٢٨٥) عدداً...

وإذا عرفنا هذا ؛ فإن من السهل أن نستنتج أن مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية هو :
٦٥٥٥- ٣٧٠٥ = **٢٨٥٠** . عددٌ من مضاعفات العدد ٢٨٥ ، أي : ١٠ × ٢٨٥ .
والعجيب أن عبارة (**وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ**) مؤلفة من ١٠ أحرف . [١]

٤- قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين : ٣١١٩ و٣١١٧ :

القرآن نصفان باعتبار عدد سوره :

١- النصف الأول : هو السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها : ٥١٠٤ .

٢- النصف الثاني : هو السور الـ ٥٧ الأخيرة ، مجموع أعداد آياتها : ١١٣٢ .

ما علاقة هذه القسمة الظاهرة الواضحة ، بالقسمة إلى العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ ؟ :

لقد تمت قسمة العدد ١١٤ إلى نصفين آخرين عدد كل منهما ٥٧ سورة ،مجموع أعداد الآيات في كل منهما مؤلف من مجموعتين ، إحداهما من النصف الأول ، والثانية من النصف الثاني ، على النحو الموضح في الجدول رقم ٢٨ .

---

[١] القيمة العددية لـ (**وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ**) ٤٧٦ ، وهذا العدد = ٢ × ٢٣٨ . العدد ٢٣٨ هو العدد الإسفيني رقم ٢٣ .
- أذكّر : العدد ٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرءان) = ٢٨٥ × ٢٣ .
- عدد آيات القرآن السابقة للآية رقم ٢٨ سورة الجن في ترتيب المصحف ، ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ، هو : ٥٤٧٤ . العدد ٥٤٧٤ عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** ، فهو = ٢٣٨ × ٢٣ .

جدول رقم (٢٨)

قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٣١١٩ و ٣١١٧

	مجموع الآيات: ٣١١٩		مجموع الآيات: ٣١١٧	
نصفا القرآن	عدد السور	الآيات	عدد السور	الآيات
النصف الأول: ٥٧ مجموع الآيات: ٥١٠٤	٢١	٢٥٩٥	٣٦	٢٥٠٩
النصف الثاني: ٥٧ مجموع الآيات: ١١٣٢	٣٦	٥٢٤	٢١	٦٠٨
المجموع : **٦٢٣٦**	٥٧	**٣١١٩**	٥٧	**٣١١٧**

٥- ما سرّ العددين ٢١ و ٣٦ ؟ .

١- عدد سور القرءان الكريم هو ١١٤ ، وهذا العدد = ١٩ × ٦ .

العدد ١٩ يتألف من مجموع العددين ٩+١٠ ، وبناءً عليه ، فالعدد ١١٤ بصورة أخرى عبارة عن : (٩ +١٠) × ٦ . ومن هنا توصلنا إلى قسمة سور القرءان إلى سور فردية الآيات ، وسور زوجية الآيات ، وفق العلاقة التالية :

سور القرءان فردية الآيات : ٥٤ ، أي : ٩ × ٦ .

سور القرءان زوجية الآيات : ٦٠ ، أي : ١٠ × ٦ .

ومنه ، العدد ٥٧ (نصف العدد ١١٤) = (٩ +١٠) × ٣.

٩ × ٣ = ٢٧ ، ١٠×٣ = ٣٠ .

٢- قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٧ و ١٢ :

يمكننا قسمة العدد ١٩ بصورة أخرى ، إلى العددين ٧ و١٢ ، وبناءً عليه ، فالعدد ١١٤

عبارة عن : (٧ + ١٢) × ٦ . حيث نلاحظ أن :

٧ × ٦ = ٤٢ .

١٢ × ٦ = ٧٢ .

ومنه ، العدد ٥٧ = (٧ + ١٢) × ٣ .

٧ × ٣ = **٢١** ، ١٢× ٣ = **٣٦** .

وقد فصلنا هذا الموضوع في غير هذا المكان ، وما ذكرناه هنا هو فقط لتوضيح أن أساس هذه الأعداد هو العدد ١١٤ . (لقد تمت هذه القِسمة وفق الخصائص الطبيعية المجردة في العدد ١١٤) . (انظر الجزء ١ من سلسلة معجزة الترتيب القرءاني – الإحكام في عدد سور القرءان وعدد آياته) .

(٩)

إحكام الترتيب القرءاني في الآية رقم ١٣ سورة هود

التحدي بعشر سور :

ورد التحدي بعشر **١٠** سور في القرآن الكريم ،في الآية رقم **١٣** سورة هود ، السورة رقم **١١** في ترتيب المصحف، المؤلفة من ١٢٣ آية ، وهي قوله تعالى :

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾﴾ (هود١١: ١٣)

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه الآية ؟ .

١ – موقع ترتيب سوة هود :

إن أول ما يلاحظه المتدبر أن سورة هود جاءت بعد **١٠** سور من بدايته ، ومن العجيب أن أولها قوله تعالى :﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾ (هود: ١) آية مؤلفة من **١٠** كلمات . وهذا هو أيضاً عدد السور المتحدّى بها .

– ومن الملاحظ : عدد حروف العبارة (أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ) : ١٤ .

عدد حروف العبارة (قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ) : ٢٤ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين ٢٤ و ١٤ هو : **١٠** .

٢– موقع ترتيب الآية رقم ١٣ :

وفي الآية رقم **١٣** ، نجد التحدي بـ **١٠** سور مفتريات ..

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾﴾ (هود١١: ١٣)

أي قبل نهاية السورة بـ ١١٠ آيات . وهذا العدد =١٠ × ١١ .

ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟.

١٠ : هو عدد سور المطالبَة ، **١١** : هو رقم ترتيب السورة .

٣– الرقم العام للآية رقم ١٣ سورة هود:

الرقم العام للآية رقم ١٣سورة هود في القرءان ، هو رقم تسلسلها بالعدّ ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ، وهو : ١٤٨٦ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ١٤٨٦ يتألف من صفّ العددين ٨٦ و١٤ ومجموعهما :١٠٠ ،أي:**١٠×١٠** .

وهذا هو أيضاً عدد السور التي تطالب بها الآية .

– ومن عجائب الترتيب القرءاني :

– السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .

– السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .

إن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما :١٦٩ ، وهذا = **١٣×١٣** .

٤– الآية رقم ١٣ هود ، محور لقسمة عدد آيات القرءان :

بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، نستنتج أن عدد آيات القرآن السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ١٤٨٥ ، وعدد التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٤٧٥٠ .

(١٤٨٥ + ١ + ٤٧٥٠ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟.

١– العدد ١٤٨٥ = ٤٥ × ٣٣ . مجموع هذين العددين ٧٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٣** . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٣، ورقم ٤٥ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها ٧٣ ، عددُ يتألف من صفّ العددين ٣ و ٧ مجموعهما : **١٠** .

– السورة رقم ٤٥ هي سورة الجاثية ، عدد آياتها ٣٧ ،وهذا يتألف من صفّ العددين ٧و٣ ، مجموعهما : **١٠** .

– مجموع العددين ٧٣ + ٣٧ = ١١٠ ، وهذا = ١٠ × ١١ .

١٠ : عدد سور المطالبة ، **١١** : رقم ترتيب سورة هود .

٢– العدد ٤٧٥٠ = ١٩ × ١٠ × ٥ × ٥ .

نلاحظ ثلاث إشارات إلى العدد **١٠** في : ٩+١=**١٠** ، **١٠** ، ٥+٥ =**١٠** .

٣– يتألف العدد ١٤٨٥ من صفّ العددين ٨٥ و ١٤ مجموعهما : ٩٩ ، ويتألف العدد ٤٧٥٠ من صفّ العددين ٥٠ و ٤٧ مجموعهما ٩٧ .مجموع العددين ١٩٦ ، وهذا ناتج صفّ العددين ٦و١٩ ،كما أن الفرق بينهما : **١٣** .

– عدد آيات السورة رقم ٩٩ (الزلزلة) : ٨ ، وعدد آيات السورة رقم ٩٧ (القدر):٥ . مجموع عددي الآيات في السورتين : **١٣** .

٥– أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ١١ سورة :

سورة هود ، هي السورة رقم **١١** في ترتيب المصحف . ماذا نجد في ترتيب سور القرءان إذا بحثنا في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ١١ سورة ؟ .

١– إن مجموع أعداد الآيات في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف (الفاتحة–هود) هو **١٥٩٦** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** (١٤×١١٤) ، ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد **٥٧** (٢٨×٥٧) .

ويُلاحظ أن الفرق بين العددين ١٤و١١٤ هو : ١٠٠ ، أي : **١٠×١٠** .

– العجيب أن مجموع أعداد الآيات في آخر ١١ سورة (الهمزة – الناس) هو : **٥٧** .

٢– ومن عجائب الترتيب القرآني :

سورة هود هي السورة رقم ١١ من بداية المصحف ، عدد آياتها ١٢٣ ، السورة رقم ١١

بالعدّ من آخر المصحف هي سورة الهمزة ، عدد آياتها ٩ . العجيب أن الفرق بين عددي آيات السورتين : **١١٤**، وهذه هي الإشارة الثالثة إلى عدد سور القرآن الكريم .

٣- سورة هود في الترتيب التنازلي لسور القرآن :

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا من الأطول إلى الأقصر – باعتبار أعداد آياتها – فسورة هود ستأخذ رقم الترتيب ١١ ، أي أنها ستحتفظ بنفس رقم ترتيبها في المصحف .

(هذا يعني أن عدد سور القرءان الأطول من سورة هود هو : **١٠**) .

العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ١١ (أطول سور القرآن) هو : ١٩٥٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (١٠٣× ١٩) .

وبذلك ، فالفرق بين العددين :

١٥٩٦: (مجموع أعداد الآيات في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف) .

و: ١٩٥٧: (مجموع أعداد الآيات في أطول ١١ سورة) هو : ٣٦١ ، أي : **١٩×١٩** .

٦- إحكام الترتيب في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ١١ سورة :

١- أول ١١ سورة في ترتيب المصحف هي السور من الفاتحة – هود ، مجموع أعداد آياتها ١٥٩٦ ، تتوسطها سورة الأنعام السورة رقم ٦ ، المؤلفة من ١٦٥ آية . وهذا يعني أن قبلها ٥ سور مجموع آياتها : ٧٨٩ ، وبعدها ٥ سور، مجموع آياتها ٦٤٢ .

(٧٨٩ + ١٦٥ + ٦٤٢ = ١٥٩٦) .

٢- آخر ١١ سورة في ترتيب المصحف هي السور من الهمزة – الناس (١٠٤ -١١٤) ، مجموع أعداد آياتها ٥٧ ، تتوسطها سورة الكافرون ، السورة رقم ١٠٩ ، المؤلفة من ٦ آيات ، وهذا يعني أن قبلها ٥ سور مجموع آياتها ٢٨ ، وبعدها ٥ سور ، مجموع آياتها ٢٣ . (٢٨ + ٦ + ٢٣ = ٥٧) .

ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .

١- إن مجموع العددين ٧٨٩ و٢٨ (عددي الآيات في السور الخمس الأولى في المجموعتين) هو : ٨١٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٤٣×١٩) .

٢- إن مجموع العددين ١٦٥و٦ (عددي الآيات في سورتي الوسط : الأنعام والكافرون) هو ١٧١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٩×١٩) .

٣- مجموع العددين ٦٤٢ و٢٣ (عددي الآيات في السور الخمس الثانية في المجموعتين) هو : ٦٦٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٣٥×١٩) .

٤- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٠ هو : ٨١٧ + ٦٦٥ = ١٤٨٢ .

ما وجه الإحكام في العدد **١٤٨٢** ؟ .

العدد ١٤٨٢ عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** (١٣×١١٤) عدد سور القرءان .

(أذكّر بأن رقم الآية المطالبة بعشر سور هو: ١٣) .

٥- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ٢٢ هو : ١٦٥٣ ، هذا العدد عبارة عن مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٥٧ . عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (٨٧×١٩) .

ومن العجيب هنا أن السورة المقابلة لسورة الأنعام هي سورة الكافرون ...

ونجد في القرءان تشبيه الكافرين بالأنعام في قوله سبحانه :﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥: ٤٤).

(لاحظ أن رقم ترتيب سورة الأنعام : ٦ ، وعدد آيات سورة الكافرون : ٦ (العدد ٦ هو رقم العدد الأولي **١٣** ، وهذا هو رقم ترتيب الآية) ، وأن رقم الآية ٤٤ سورة الفرقان عددٌ من مضاعفات العدد ١١ : ٤×١١) . انظر الجدول رقم ٢٩ . [١]

---

[١] الرقم العام للآية ٤٤ سورة الفرقان هو : ٢٨٩٩ . هذا العدد = ١٣ × ٢٢٣ . وهذان عددان أوليان : العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٢٢٣ هو العدد الأولي رقم ٤٨ ، العدد الناتج من صفّ العددين ٦و٤٨ هو : ٤٨٦ ، وهذا هو معكوس العدد ٦٨٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (٦× ١١٤) .

جدول رقم (٢٩)

السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف، والسور الـ ١١ الأخيرة

السور الـ ١١ الأولى				السور الـ ١١ الأخيرة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الهمزة	١٠٤	٩
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	الفيل	١٠٥	٥
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	قريش	١٠٦	٤
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	الماعون	١٠٧	٧
٥	المائدة	٥	١٢٠	٥	الكوثر	١٠٨	٣
٦	الأنعام	٦	١٦٥	٦	الكافرون	١٠٩	٦
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٧	النصر	١١٠	٣
٨	الأنفال	٨	٧٥	٨	المسد	١١١	٥
٩	التوبة	٩	١٢٩	٩	الإخلاص	١١٢	٤
١٠	يونس	١٠	١٠٩	١٠	الفلق	١١٣	٥
١١	هود	١١	١٢٣	١١	الناس	١١٤	٦
			١٥٩٦				٥٧

– ومن العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩٩، ورقم ٢٨ ، سنجد أن : السورة رقم ٩٩ هي الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ ، السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ . إن مجموع ترتيبي السورتين ، وعدد آياتهما هو : ٢٢٣ .

(١٠)

إحكام الترتيب في ورود اللفظ " بسطة " في القرآن الكريم

ورد اللفظ " بسطة " في القرآن الكريم مرتين، بصورة " بسطة " في الآية رقم **٢٤٧** سورة البقرة، وبصورة " بصطة " في الآية رقم **٦٩** سورة الأعراف (بإبدال حرف السين صاداً) ..

ما وجه الإحكام العدديّ في موقعي ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- ورود اللفظ" بسطة " في سورة البقرة :

ورد اللفظ " **بسطة** " في الآية رقم ٢٤٧ سورة البقرة ،وبما أن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ ، فهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها ٢٤٦ ، والتالية ٣٩، عددان الفرق بينهما ٢٠٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٦٩** (٢٠٧=٣ × ٦٩) .

٢- ورود اللفظ " بصطة " في سورة الأعراف:

العجيب أن المرة الثانية (**بصطة**) قد وردت في سورة الأعراف في الآية رقم **٦٩** ، وبما أن عدد آيات السورة ٢٠٦ ، فهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها ٦٨ ، والتالية لها : ١٣٧ . والعجيب أن الفرق بين العددين ٦٨و١٣٧ هو : **٦٩** أيضاً.

هل هناك مجال للشك في أن موقعي الآيتين محدد بتدبير محكم ؟ .وأن رسمهما كذلك .

والآيتان الكريمتان هما :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ .(البقرة ٢ : ٢٤٧)

﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.
(الأعراف : ٧ : ٦٩)

٣- الترتيب العام للآيتين :

- الرقم العام للآية رقم ٢٤٧ سورة البقرة هو: ٢٥٤ .
- الرقم العام للآية ٦٩ سورة الأعراف هو : ١٠٢٣ .

هذا يعني أن عدد آيات القرءان ابتداء من الآية ٢٤٧ في سورة البقرة ، وانتهاء بالآية ٦٩ في سورة الأعراف هو : **٧٧٠** .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ٧٧٠ ؟ .

العدد ٧٧٠ = ٢ × ٧ × ١١ × ٥ . إشارات خمس إلى :

العدد ٢ : رقم ترتيب سورة البقرة : ٢ .

العدد ٧ : رقم ترتيب سورة الأعراف : ٧ .

العدد ١١ : عدد الكلمات التالية لكلمة " بسطة " في الآية رقم ٢٤٧ هو : ١١ .

العدد ٥ : عدد الكلمات التالية لكلمة " بصطة " في الآية رقم ٦٩ هو : ٥ .

لقد جاءت هذه الأعداد الأربعة تصديقاً للعدد ٧٧٠ ، ولتؤكد أن عدد الآيات ابتداء من الآية في سورة البقرة ، وانتهاء بالآية في سورة الأعراف هو : ٧٧٠ .

فأما الخامسة فهي : العدد ٧٧٠ = ١٤×٥٥ .عددان مجموعهما : **٦٩** .

٤- الإحكام في العدد ٦٩ :

العدد ٦٩ عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٦٩=٣×٢٣) .

ويتألف العدد ٦٩ من صفّ الرقمين ٩و٦ ، مجموعهما ١٥ ، وحاصل طرحهما ٣ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ١٥ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

– السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

– السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

العجيب أن مجموع العددين هو ٢٩٩ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (١٣×٢٣) .

(لاحظ أن العدد ٦٩ = ٣ × ٢٣) .

٥– العدد ٦٩ رقم ترتيب لسورة :

السورة رقم ٦٩ هي سورة الحاقة . عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف ٤٥ سورة، مجموع أعداد آياتها : ٨٦١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١– العجيب أن العدد ٨٦١ هو العدد الإسفيني رقم **١١٤**. (٨٦١ = ٣×٧×٤١) .

ونجد في ترتيب سور القرءان أن :

– السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

– السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

– السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها : ٥٤ .

العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٤٦٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٢٠×٢٣) .

٢– تقسم سورة الحاقة سور القرءان إلى مجموعتين :

– ٦٨ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٥٣٢٣

– ٤٥ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٨٦١ .

الفرق بين العددين هو : ٤٤٦٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (١٩٤×٢٣).

(لاحظ أن الفرق بين عددي السور هو : **٢٣** (٦٨–٤٥) .

٦– العدد ٦٩ عدد آيات لسورة :

١– استُخدم العدد ٦٩ عدداً لآيات سورة العنكبوت ، السورة رقم ٢٩ .

إذا اتخذنا من سورة العنكبوت مركزا لقِسمة سور القرءان فهي :

– ٢٨ سورة السابقة لسورة العنكبوت في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٣٣٤٠ .

– سورة العنكبوت : عدد آياتها : ٦٩ .

– ٨٥ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٢٨٢٧ .

(٣٣٤٠ + ٦٩ + ٢٨٢٧ = ٦٢٣٦) .

الفرق بين العددين ٣٣٤٠ و ٢٨٢٧ : ٥١٣ .

العدد ٥١٣ = ١٩× ٢٧ . عددان مجموعهما : ٤٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٢×٢٣) .

٢–يتألف العدد ٣٣٤٠ من صفّ العددين ٤٠ و٣٣ ، ويتألف العدد ٢٨٢٧ من صفّ العددين ٢٧ و٢٨ . ونجد في ترتيب سور القرءان أن :

– السورة رقم ٤٠ هي سورة غافر ، عدد آياتها ٨٥ .

– السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها ٧٣ .

مجموع العددين : **١٥٨** .

– السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ .

– السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها ٨٨ .

مجموع العددين : **١٨١** .

العجيب أن الفرق بين العددين ١٨١ و ١٥٨ هو : **٢٣** .

٧– موقع العدد ٦٩ بين الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ٧٧ عدداً . إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد تنازليا ، فالعدد ٦٩ سيأخذ رقم الترتيب٣٠ ،وهذا يعني أن عدد الأعداد الأصغر منه : **٤٧** عدداً . انظر الجدول رقم ٣٠ .

جدول رقم (٣٠)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعدادا لآيات سُور القرآن مرتّبة تنازليّا

١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	**٦٩**	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ما وجه الإحكام في موقع العدد ٦٩ ؟.

إذا اتخذنا من العدد ٦٩ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ، سنجد أن :

– عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٦٩ آية هو: **٣٣** ، مجموع آياتها : ٤٠٢٣ ، وأن عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٦٩ آية هو : **٨٠** ، مجموع آياتها : ٢١٤٤ . (٤٠٢٣ + ٦٩ + ٢١٤٤ = ٦٢٣٦) .

العجيب أن الفرق بين عددي السور هو: **٤٧** . (٨٠ – ٣٣) .

– ومن العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٣ (الأحزاب): ٧٣ ، وأن عدد آيات السورة رقم ٨٠ (عبس) : ٤٢ . المجموع ١١٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** .

٨- إحكام الترتيب في سورتي العنكبوت والحاقة :

- سورة العنكبوت هي السورة رقم ٢٩ ، عدد آياتها : ٦٩ .

- سورة الحاقة هي السورة رقم ٦٩ ، عدد آياتها : ٥٢ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

العدد الناتج من صفّ العددين ٦٩ و ٥٢ هو : **٥٢٦٩** .

العجيب أن العدد ٥٢٦٩ هو مجموع أعداد الآيات في أطول ٥٧ سورة من بين سور القرءان (نصف سور القرءان) ، مجموع تراتيبها هو : ١٩٦٧ .

وبناءً عليه ، فإن مجموع أعداد الآيات في أقصر ٥٧ سورة :**٩٦٧** . مجموع تراتيبها ٤٥٨٨ .

- مجموع تراتيب السور الـ ٥٧ الأطول ، ومجموع آياتها : ٧٢٣٦ .

- مجموع تراتيب السور الـ ٥٧ الأقصر ، ومجموع آياتها : ٥٥٥٥ .

الفرق بين العددين ١٦٨١ . إذا بحثنا عن السور رقم ١ ، و ٨ ، و ٦ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : **٢٤٧** ، وهذا هو رقم الآية في سورة البقرة حيث ورد اللفظ (بَسْطَـةً) .

٩- القيمة العددية للآيتين :

- القيمة العددية للآية رقم ٢٤٧ سورة البقرة - وفق حساب الجمل - : ٦٠٥٧ . هذا العدد عبارة عن : ٣×٣×٦٧٣ . العدد ٦٧٣ هو العدد الأولي رقم ١٣٢ ، وبذلك فإن مجموع الأعداد الثلاثة ٣ + ٣ + ١٣٢ هو : ١٣٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٦٩** (٢×٦٩) .

- القيمة العددية للآية رقم ٦٩ سورة الأعراف- حيث ورد اللفظ (بصطة) هي: ٩٢٤٦ .

العدد ٩٢٤٦ = ١٣٤ × **٦٩** ، ومن ناحية ثانية :يتألف من صفّ العددين ٤٦ و ٩٢ ، مجموعهما : **١٣٨** . أي : ٢×**٦٩** .

ولو جاءت كلمة (بصطة) بالصورة (بسطة) لكانت قيمتها العددية : ٩٢١٦ ، ولاختفت الإشارة إلى العدد ٦٩ .

– القيمة العددية للآيتين هي : ١٥٣٠٣ (٦٠٥٧ + ٩٢٤٦) .

العدد ١٥٣٠٣ = ٣ × ٥١٠١ . وهذان عددان أوليان ، العدد ٣ هو العدد رقم **٢** ، والعدد ٥١٠١ هو العدد رقم **٦٨٢** .

مجموع العددين ٢ و ٦٨٢ هو : ٦٨٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** .

– ورد حرف السين في سورة البقرة٤٥٠ مرة ، وفي سورة الأعراف:٢٩٨ ،المجموع :٧٤٨.

– ورد حرف الصاد في سورة البقرة ١٥٦ مرة ، وفي سورة الأعراف:٩٨ ،المجموع :٢٥٤.

الفرق بين المجموعين ٧٤٨ و٢٥٤ هو:٤٩٤ ، وهذا = ٢× **٢٤٧** ، وهذا هو رقم الآية في سورة البقرة حيث ورد اللفظ (بسطة) .

لو افترضنا أن اللفظ (بصطة) في سورة الأعراف كتب بحرف السين لاختفت هذه الإشارة إلى الآية في سورة البقرة .

(١١)

إحكام الترتيب في الآيتين:١٢ " يس " ، و٢٩ النبأ

– لماذا الآيتان :١٢ " يس " ، و ٢٩ النبأ ؟.

ورد اللفظ " أَحْصَيْنَاهُ " في القرآن الكريم مرتين، في الآية رقم ١٢ سورة " يس " السورة رقم ٣٦، المؤلفة من ٨٣ آية ، وفي الآية رقم ٢٩ ، سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، المؤلفة من ٤٠ آية . والآيتان هما قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾(يس ٣٦: ١٢)

﴿ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النبأ ٧٨: ٢٩)

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا الترتيب ؟ .

١– موقعا ترتيب سورتي " يس " و " النبأ " :

سورة "يس " هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف،وسورة النبأ ،هي السورة رقم ٧٨ . إن مجموع رقمي ترتيب السورتين :**١١٤** (٣٦+٧٨)، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٢– عددا الآيات في سورتي" يس" والنبأ :

عدد آيات سورة " يس" ٨٣ ، وعدد آيات سورة " النبأ " ٤٠ . إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٢٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤١** (٣×٤١) . المفاجأة هنا : إن مجموع رقمي ترتيب الآيتين : ١٢و ٢٩ هو: **٤١** أيضاً.

٣– موقعا ترتيب الآيتين :

ومن العجيب في موقعي ترتيب الآيتين أن الآية رقم ١٢ في سورة " يس " جاءت بعد **١١** آية من بدايتها ، في حين جاءت الآية ٢٩ في سورة النبأ قبل **١١** آية من نهايتها .

٤– موقع اللفظ " أَحْصَيْنَاهُ " في السورتين :

رائعة الترتيب القرآنيّ التي تلجمُ فم كلّ معاند متكبر :

-رقم ترتيب اللفظ " **أَحْصَيْنَاهُ** " في سورة " يس" هو : **٨٠** (أي إذا أحصينا الكلمات ابتداء من الكلمة الأولى في السورة) ..

-رقم ترتيب اللفظ " **أَحْصَيْنَاهُ** " في سورة النبأ : **٩٩** . مجموع العددين : ١٧٩ ..

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ١٧٩ ؟.

العدد ١٧٩ هو العدد الأولي رقم **٤١** ، وهذا هو مجموع رقمي ترتيب الآيتين .

٥– القيمة العددية للفظ (أَحْصَيْنَاهُ ") :

يكتب اللفظ أحصيناه في رسم المصحف بحذف حرف الألف . المفاجأة هنا أن القيمة العددية للفظ (**أَحْصَيْنَاهُ**) محذوف الألف هي : ١٦٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٤١** (٤×٤١) .

(ا : ١ ،ح: ٨ ، ص : ٩٠ ، ي : ١٠ ، ن : ٥٠ ، هـ : ٥) .

٦– عدد السور المحصورة بين سورتي " يس " والنبأ :

سورة "يس" هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، وسورة النبأ هي السورة رقم ٧٨ .

وبذلك، فإن عدد السور المحصورة بين سورتي " يس " والنبأ هو:**٤١** .

٧– عدد الآيات في السور الـ ٤١ :

إن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي " يس " والنبأ هو : ١٨٨٤ .

– العدد ١٨٨٤ = ١٢ × ١٥٧ . ما وجه الإحكام في العددين ١٢و١٥٧ ؟ .

العدد ١٢ : هو رقم ترتيب العدد **٣٧** بين الأعداد الأوليّة .

العدد ١٥٧ : هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّة .

– ومن ناحية ثانية: مجموع العددين ١٢و١٥٧ هو : ١٦٩ ، وهذا عبارة عن ١٣×١٣. العجيب أن العدد ١٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي **٤١** .

– ومن ناحية ثالثة : الفرق بين العددين ١٥٧و١٢هو : ١٤٥ . هذا العدد عبارة عن : ٥×٢٩ . العدد ٥ هو العدد الأولي رقم **٣** ، والعدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم **١٠** ، وبذلك يكون مجموع العددين ٣و١٠ : ١٣ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي **٤١** .

٨– موقعا ترتيب سورتي " يس " و " النبأ " :

– سورة (يس) هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف،وسورة النبأ هي السورة رقم ٧٨ . هذا يعني أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة " يس" وانتهاء بسورة " النبأ " هو: **٤٣** .

– العجيب أن الفرق بين عددي آياتهما هو أيضاً : **٤٣** .(٨٣ – ٤٠) .

٩– إحكام الترتيب في السور من " يس " إلى النبأ :

١– إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٣ (يس– النبأ) هو: ٢٠٠٧ ، وبما أن عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ،نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية (٧١ سورة) هو: ٤٢٢٩ (٢٠٠٧ + ٤٢٢٩ = ٦٢٣٦) .

وبذلك يكون الفرق بين العددين ٤٢٢٩ و ٢٠٠٧ هو: ٢٢٢٢ .ما وجه الإحكام ؟.

العدد ٢٢٢٢ = **١٠١×٢٢** ،عددان مجموعهما **١٢٣**، وهذا هو أيضا مجموع عددي الآيات في سورتي (يس) و(النبأ) . (٨٣ +٤٠) .

٢– ومن ناحية أخرى : العدد ٢٢٢٢ عبارة عن : ٢×١١×١٠١، ثلاثة أعداد أولية مجموعها **١١٤**،وهذا هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي " يس " والنبأ.(٣٦+٧٨) .

١٠– الإحكام في عددي كلمات سورتي " يس" والنبأ : :

عدد كلمات سورة " يس " هو : ٧٢٤ ، وعدد كلمات سورة النبأ : ١٧٣ .

مجموع العددين : **٨٩٧** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- إن معكوس العدد ٨٩٧ هو : ٧٩٨ ، وهذا = ٧×١١٤،والعجيب أن مجموع رقمي ترتيب سورتي "يس" والنبأ هو : **١١٤** .

٢- العدد ٨٩٧ هو العدد الإسفيني رقم **١١٩** ؛ ذلك أنه = ٣×١٣×٢٣ .

العجيب أن العدد ١١٩ هو مجموع العددين الدالين على موقع ترتيب سورة "يس" وعدد آياتها (٣٦+٨٣) .

٣- يتألف العدد **٨٩٧** من صفّ الأعداد الثلاثة ٧و٩و٨ ، ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها ؟. :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال، عدد آياتها : ٧٥ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو:٤١٠ .العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٤١** . إشارة رائعة جديدة تزيد العدد ٤١ بهاء وجمالاً وإحكاماً .

١١- من مظاهر الإحكام في عدد الكلمات :

١-عدد آيات سورة "يس" **٨٣**.إذا أحصينا عدد كلمات السورة ابتداء من الكلمة الأولى، وانتهاء بالآية رقم ١٢ وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾(يس ٣٦: ١٢)، فإن عددها هو : **٨٣** .

٢- إذا اتخذنا من الآيتين ١٢ سورة " يس " ، و ٢٩ سورة النبأ ، محورين لقِسمة عددي الكلمات في السورتين ، فإنها تكون على النحو التالي : انظر الجدول ٣١ .

جدول رقم (٣١)

عددا الكلمات في سورتي " يس " والنبأ

عدد الكلمات في سورة " يس "			عدد الكلمات في سورة النبأ		
ما قبل الآية رقم ١٢	الآية ١٢	ما بعدها	ما قبل الآية رقم ٢٩	الآية ٢٩	ما بعدها
٦٩	١٤	٦٤١	٩٦	٤	٧٣

– مجموع عددي الكلمات في الآيات ما قبل الآيتين هو : ١٦٥ . (٦٩+٩٦) .

– مجموع عددي الكلمات في الآيات ما بعد الآيتين هو:٧١٤ . (٦٤١+٧٣).

الفرق بين العددين هو : ٥٤٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٥٤٩ = ٩×٦١ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **١١٤** .

أذكّر بأن مجموع رقمي ترتيب سورتي "يس" والنبأ هو : **١١٤** .[١]

[١] الفرق بين عددي الآيات في السورتين ٤٣ . ونجد في ترتيب المصحف أن العدد ٤٣ هو عدد الآيات في سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي : ٤١ .

(١٢)

إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ١١ سورة الشورى

سورة الشورى هي السورة رقم ٤٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٥٣ ، والآية رقم ١١ فيها هي قوله تعالى : ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُمۡ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ ﴾ . (الشورى ٤٢ :١١) .[1]

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه الآية ؟.

١– عدد حروف الآية :

رقم ترتيب سورة الشورى : ٤٢ ، اللافت للانتباه أن عدد حروف الآية ٨٤ ، أي : ٢×٤٢ ، العدد **٤٢** هو رقم ترتيب السورة .

٢– الإحكام في موقع ترتيب الآية :

بما أن عدد آيات سورة الشورى ٥٣ ، فهذا يعني أن الآية رقم ١١ ، جاءت قبل نهاية السورة بـ **٤٢** آية ، وهذا العدد هو رقم ترتيب السورة .

٣– عدد آيات سورة الشورى :

رقم ترتيب السورة ٤٢ + رقم ترتيب الآية ١١ = **٥٣** ، وهذا هو عدد آيات السورة .

---

[1] عدد آيات القرءان ابتداء من أوله وانتهاء بسورة الشورى :٤٣٢٥ ،وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٧٣ (٢٥×١٧٣) . العدد ٤٢ عبارة عن : ٢×٣×٧ . إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد الثلاثة مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن : السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها : ٢٨٦ ، السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ ، السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ . مجموع الأعداد الثلاثة : ٦٩٢ ، والعجيب أن هذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٧٣ . (٤× ١٧٣) .

٤– الرقم العام للآية ١١ سورة الشورى :

الرقم العام للآية ١١ الشورى : ٤٢٨٣ .نستنتج أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف :٤٢٨٢، والتالية ١٩٥٣ . (٤٢٨٢ + ١ + ١٩٥٣ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

لنتأمل العددين ٤٢٨٢ و ١٩٥٣ جيداً :

العدد ٤٢٨٢ مؤلف من صفّ العددين٨٢ و٤٢ ، والعدد ١٩٥٣مؤلف من صفّ العددين ٥٣ و١٩ . ماذا نجد في ترتيب سور القرآن :

– السورة رقم ٨٢ ، أي العدد الأول في العدد **٤٢٨٢**(الانفطار)،مؤلفة من ١٩ آية ، وهذا هو العدد الثاني في العدد **١٩**٥٣ ..

– السورة رقم ٤٢، أي العدد الثاني في العدد **٤٢**٨٢ (الشورى) مؤلفة من ٥٣ آية ، وهذا هو العدد الأول في العدد **١٩٥٣** .

٤٢٨٢	٨٢ (سورة الانفطار)	٤٢ (سورة الشورى)
١٩٥٣	٥٣ (عدد آيات الشورى)	١٩(عدد آيات الانفطار)

– من المعلوم أن عدد سور القرءان **١١٤** ، وهذا العدد عبارة عن : ٦×١٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٩٦ .العجيب أن مجموع ترتيبي سورتي الشورى والانفطار ، وعددي آياتهما هو : **١٩٦** .

٥– إشارة عجيبة إلى العدد ٦٢٣٦ :

ونلاحظ في العددين ٤٢٨٢ و ١٩٥٣ الإشارة العجيبة التالية :

مجموع العددين ٨٢ و٤٢ هو ١٢٤ ، وهذا = ٢× **٦٢** .

مجموع العددين ٥٣و١٩ هو٧٢ ، وهذا = : ٢× **٣٦** .

ما العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦و٦٢ ؟ . إنه العدد **٦٢٣٦** عدد آيات القرآن .

٦- إشارة إلى رقم ترتيب سورة الشورى :

تتألف الآية من ثلاثة مقاطع هي :

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُمۡ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ	لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ	وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ
٥٨ حرفاً	١١ حرفاً	١٥ حرفاً

إن العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ١٥١١٥٨. العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٤٢** (**٣٥٩٩**×٤٢) وهذا هو رقم ترتيب سورة الشورى . كما أن عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٥ و ٥٨ هو : **٤٢** .

٧- إشارة عجيبة إلى عدد آيات سورة الشورى :

يتألف العدد ٣٥٩٩ من صفّ العددين ٩٩ و٣٥ . (انظر الفقرة السابقة)

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩٩ ، ورقم ٣٥ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٩٩ هي سورة الزلزلة ، عدد آياتها ٨ .
- السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها ٤٥ .

مجموع عددي الآيات في السورتين هو: **٥٣** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الشورى .

٨- الإحكام في ترتيب سور : الشورى ، والمزمل ، والأحزاب :

سورة الشورى هي السورة رقم ٤٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٥٣** .

– السورة رقم ٤٢ إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف، هي سورة المزمل ،السورة رقم ٧٣ ، في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : **٢٠** .

– حاصل طرح العددين ٧٣ و٢٠ هو : **٥٣** ، وهذا هو عدد آيات سورة الشورى .

– مجموع عددي الآيات في السورتين هو: **٧٣** (٥٣+٢٠) ، وهذا هو رقم ترتيب سورة المزمل في المصحف .

– حاصل طرح العددين ٥٣ و٢٠ هو : **٣٣** ، العجيب أن هذا العدد هو رقم ترتيب سورة الأحزاب المؤلفة من **٧٣** آية .

٩– الإحكام في ترتيب سورتي الشورى والمزمل :

سورة الشورى هي السورة رقم**٤٢** في ترتيب المصحف،عدد آياتها ٥٣.سورة المزمل السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف، هي السورة رقم **٤٢** إذا ابتدأنا العدّ من نهاية المصحف.

ما وجه الإحكام في ترتيب السورتين ؟.

١– عدد السور المحصورة بين السورتين هو٢٠ (وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة المزمل) مجموع أعداد آياتها : ١١٥٠ ، وهذا العدد = ٢٣ ×٥٠ ، عددان مجموعهما : **٧٣** ، وهذا هو مجموع عددي الآيات في سورتي الشورى والمزمل (٥٣ +٢٠) .

١٠– الإحكام في العدد ١١٥٠ :

١– قلنا إن العدد ١١٥٠ (مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الشورى والمزمل) = ٢٣ × ٥٠ ، عددان مجموعهما : ٧٣ . وهو كذلك مجموع عددي الآيات في سورتي الشورى والمزمل (٥٣ +٢٠) .

ماذا نجد في ترتيب المصحف إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٥٠ ؟.

– السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

– السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .

ما وجه الإحكام في هاتين السورتين ؟.

إن الفرق بين عددي آياتهما هو : **٧٣** (١١٨- ٤٥) .

إن هذه النتيجة تصديق على دقة وصحة النتائج السابقة ، ولا تدع مجالا لأي شبهة .

٢- مجموع العددين ٢٣ و٥٠ هو : ٧٣ ، وحاصل طرحهما هو : ٢٧ .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧٣ ، ورقم ٢٧ ؟.

- السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ .

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

إن الفرق بين العددين ٩٣ و٢٠ هو : **٧٣** .

وفي هذه العلاقة مزيد من القوة والبيان .

٣- الإحكام في سورتي الليل والطلاق :

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٥٠ بالعدّ من آخر المصحف ؟.

- السورة رقم ٢٣ هي سورة الليل (السورة رقم ٩٢) ، عدد آياتها : ٢١ .

- السورة رقم ٥٠ هي سورة الطلاق (السورة رقم ٦٥) ، عدد آياتها : ١٢ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٣٣ ، والعجيب أن عدد الآيات في السورة رقم ٣٣ (الأحزاب) هو : **٧٣** .

٤- ملاحظة في عدد حروف الآية :

عدد حروف الآية ٨٤ ،ورد في الآية قوله سبحانه (لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ) ، عدد حروف هذا القول ١١، وهذا هو رقم ترتيب الآية ،هذا يعني أن عدد حروف الآية الباقية :**٧٣** .

(١٣)

الإحكام العدديّ في ورود اللفظ (فرداً) في القرآن الكريم

تمهيد : ورود اللفظ فردا في القرآن الكريم :

ورد اللفظ "فرداً " في القرآن الكريم ثلاث مرات ، منها مرتان في سورة مريم في الآيتين رقم ٨٠ ورقم ٩٥ ، ومرة في سورة الأنبياء في الآية رقم ٨٩ . والآيات الكريمة هي :

-﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ (مريم ١٩: ٨٠) .

-﴿ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ ﴾ (مريم ١٩: ٩٤ – ٩٥) .

-﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الأنبياء٢١: ٨٩) .

تصرّح الآيات بأن هناك إحصاء وعدّ ، فرداً فرداً ، **واحداً** واحداً وليس بالجملة ، لا يفلت منه أحد . فماذا تقول لغة الأرقام :

١– ورود اللفظ " فردا " في سورة مريم :

ورد اللفظ " فردا " في سورة مريم في الآيتين رقم ٨٠ وهي قوله تعالى :

﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ (مريم ١٩: ٨٠) .

ورقم ٩٥ وهي قوله تعالى:﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ ﴾ (١٩: ٩٥) .

العجيب في هاتين الآيتين أن عدد حروف الآية رقم ٨٠ هو **٢٢** حرفاً ، وأن عدد الحروف في الآية رقم ٩٥ هو **٢٣** حرفاً.وبذلك يكون الفرق بينهما **١**، والمعنى (فردا) .

٢– الإحكام في عدد الكلمات :

– ورد اللفظ فردا مرتين في سورة مريم في الآيتين رقم ٨٠ ، ورقم ٩٥ ، وهما قوله تعالى :

﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ (مريم ١٩: ٨٠) . عدد كلماتها : **٥** .

﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ ﴾(مريم ١٩: ٩٥) .عدد كلماتها :**٥** .

وبذلك يكون مجموع عددي الكلمات في الآيتين : **١٠** .

- وورد في سورة الأنبياء في قوله تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾(الأنبياء٢١: ٨٩) .

إن عدد كلمات هذه الآية : **١١** .

وبذلك يكون الفرق بين العددين ١٠ و١١ هو : **١** (والمعنى فردا) .

٣- القيمة العددية للفظ (فردا) :

عدد سور القرءان الكريم ١١٤.ارتبطت كلّ سورة بواحد من سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، للدلالة على موقع ترتيبها في المصحف ، وصارت تُعرف به .

إن مجموع الأعداد من ١-١١٤ (أرقام تراتيب سور القرءان) هو : ٦٥٥٥ ، عددٌ من مضاعفات العددين ٢٣ و ٢٨٥ (٦٥٥٥= ٢٣ × ٢٨٥) .

وقد لاحظنا في الآية رقم ٢٨ سورة الجن ، السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تنتهي بكلمة (عدداً) ، أن رقم ترتيب اللفظ " عدداً " هو العدد **٢٨٥**.

العجيب أن القيمة العددية للفظ (فرداً) في حساب الجمل هي : **٢٨٥** أيضاً .

(ف:٨٠ ، ر:٢٠٠ ، د:٤ ، ا: ١ = ٢٨٥) .

العدد ٢٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٠ ، وهذا عبارة عن : ٦ × ٥ ، عددان الفرق بينهما : **١** (فردا) . من ناحية ثانية : العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم **١** .

٤- الإحكام في ترتيب السورتين رقم ١٥، ورقم ١٩ :

العدد ٢٨٥ = ١٥×١٩ .

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في ترتيب المصحف في موقعي الترتيب ١٥و١٩، سنجد أن :

- السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر ، عدد آياتها : **٩٩** .
- السورة رقم ١٩ في ترتيب المصحف هي سورة مريم ، عدد آياتها : **٩٨** .

وهنا نلاحظ أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو **١** ، أي : (فردا) .

٥- السورتان رقم ١٥، ورقم ١٩ باعتبار النصف الثاني من القرءان :

- السورة رقم ١٥ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرءان هي سورة الجن ،السورة رقم ٧٢ ، عدد آياتها ٢٨ . الفرق بين العددين : **٤٤** . (٧٢-٢٨) .
- السورة رقم ١٩باعتبار النصف الثاني من القرءان هي سورة الإنسان ،السورة رقم ٧٦ ، عدد آياتها ٣١ ، الفرق بين العددين : **٤٥** (٧٦-٣١) .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ٤٤ و٤٥ هو : **١** (فردا).

٦- موقع ترتيب اللفظ (فردا) في سورتي مريم ، والأنبياء:

- ورد اللفظ (فردا) في سورة مريم للمرة الثانية في الآية رقم ٩٥ . فإذا أحصينا عدد كلمات السورة ابتداء من الآية الأولى نجد أن رقم ترتيب اللفظ (فرداً) في الآية رقم ٩٥ حيث ورد للمرة الثانية هو: **٩٢٨** .
- ورد اللفظ (فرداً) للمرة الثالثة والأخيرة في سورة الأنبياء في الآية رقم ٨٩ . فإذا أحصينا عدد كلمات السورة ، سنجد أن رقم ترتيب اللفظ (فرداً) هو **٩٢٩** .

رائعة العدّ والإحصاء هنا : إن الفرق بين رقمي ترتيب اللفظ (فرداً) في الآية ٩٥سورة مريم، ورقم ترتيبها في سورة الأنبياء هو : **١** (فرداً) (٩٢٩ – ٩٢٨ = **١**) .

- ومن العجيب في ترتيب هاتين الكلمتين :

مجموع العددين ٩٢٩ و ٩٢٨ هو : ١٨٥٧ ، هذا العدد = ٣×**٦١٩** ، العدد ٦١٩

هو العدد الأولي رقم ١١٤ ، وهذا عدد سور القرءان .

٧– عددا الكلمات في سورتي مريم والأنبياء :

عدد كلمات سورة مريم ٩٦١ ، وعدد كلمات سورة الأنبياء ١١٦٩ .

المتأمل في أرقام العددين يلاحظ أن ثلاثة منها متماثلة (٩٦١ و ١٦٩) . من الواضح أن العدد الزائد في سورة الأنبياء هو : **١** . (٩٦١ : ١٦٩ — ١).

٨– الإحكام في موقع اللفظ (فردا) في سورة مريم :

عدد كلمات سورة مريم : ٩٦١ .[١]

(العدد ٩٦١ هو أحد الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩، الذي يشير إلى عدد سور القرءان : (٦١٩، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩٦١ ، ٩١٦) .

إذا اتخذنا من ورود اللفظ محورا لقسمة عدد كلمات السورة ، فإنها :

– عدد الكلمات السابقة لكلمة (فردا) الأولى : ٨٣١ .

– عدد الكلمات ابتداء من كلمة (فردا) الأولى ، وانتهاء بالثانية : ٩٧ .

– عدد الكلمات التالية لكلمة (فردا) الثانية ، وحتى نهاية السورة : ٣٣ .

ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.

– الفرق بين العددين ٨٣١ و٣٣ هو: ٧٩٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** .

– مجموع العددين ٨٣١ و٣٣ هو : ٨٦٤ . هذا العدد = ٤×٢١٦ ، العدد ٢١٦ عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد : **٦٢٣٦** .[٢]

---

[١] العدد ٩٦١ = ٣١×٣١ ، العدد ١٦٩(معكوس العدد ٦٩١) = ١٣×١٣ .

[٢] ومن ناحية أخرى : الفرق بين العددين ٨٦٤ و٩٧ هو : ٧٦٧ ، هذا العدد = ١٣×٥٩ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ورقم ٥٩ ، سنجد أن : عدد آيات السورة رقم ١٣(الرعد) : ٤٣ ، وعدد آيات السورة رقم ٥٩ (الحشر) : ٢٤ ، المجموع : ٦٧ . وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ ،كما أن الفرق بين العددين ٤٣ و ٢٤ هو : ١٩ .

– الفرق بين العددين ٨٦٤ و ٩٧ هو : ٧٦٧ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٧، ورقم ٧٦ سنجد أن :

– السورة رقم ٦٧ هي سورة الملك ، عدد آياتها : ٣٠ .

– السورة رقم ٧٦ هي سورة الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .

العجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين : **١** (فردا) .

٩– تكرار أحرف اللفظ " فرداً " في سورتي مريم والأنبياء :

يتألف اللفظ " فردا " من أربعة أحرف ، وحين بحثنا عن تكرار كلّ منها في سورتي مريم والأنبياء وجدنا أن سورة مريم تتفوق في عدد مرات تكرار حرف " الدال " .. العجيب أن حرف الدال قد ورد في سورة مريم **٩٨** مرة ، بينما ورد في سورة الأنبياء **٩٧** مرة .. وبذلك يكون الفرق بين العددين **١** ، أي " فرداً " .

جدول رقم (٣٢)

تكرار أحرف اللفظ (فرداً) في سورتي مريم والأنبياء

السورة	ف	ر	**د**	ا
مريم	٧٥	١٦٧	**٩٨**	٦٥٥ (+٣٣ همزة)
الأنبياء	١٤٥	١٨٨	**٩٧**	٧٨٨ (+ ٥٥ همزة)
الفرق	٧٠	٢١ *	**١**	١٣٣(٧ × ١٩)

(* ٧٠ + ٢١ = ٩١ ، ١ + ٩ = ١٠ ، ٠ + ١ = ١ : فردا) .

١٠– مجموع تراتيب سور القرءان :

مجموع أرقام تراتيب سور القرءان هو: ٦٥٥٥. هذا العدد = ٦٩ × ٩٥ . نلاحظ في العددين ٦٩ و٩٥ أن : مجموع رقمي العدد ٦٩ هو: **١٥** (٩+٦) ، ومجموع رقمي

العدد ٩٥ هو : **١٤** (٥+٩) . من الواضح أن الفرق بين المجموعين هو : **١** . والمعنى : فردا .

– عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

الملاحظ أن مجموع رقمي العدد ٣٦ هو : **٩** ، ومجموع رقمي العدد ٦٢ هو : **٨** . الفرق بين العددين : **١** ، والمعنى : فردا .

١١– أربع إشارات عددية محورها العدد ٩١ :

١– موقع الآية رقم ٩٥ في سورة مريم :

جاءت الآية التي تذكر اللفظ (فرداً) في سورة مريم في موقع الترتيب ٩٥ ، وهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها ٩٤ والتالية لها ٣ (عدد آيات سورة مريم هو ٩٨) .

وبناءً عليه فالفرق بين العددين ٩٤ و ٣ هو **٩١** . أي عكس العدد **١٩** . ومن المعلوم أن رقم ترتيب سورة مريم في المصحف هو : **١٩** .

٢– موقع الآية في التسلسل العام لآيات القرآن :

الآية رقم ٩٥ في سورة مريم هي الآية رقم ٢٣٤٥ في تسلسل آيات القرآن ، أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة الآية رقم ١ في القرآن . وهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو ٢٣٤٤، والتالية لها ٣٨٩١ . نلاحظ هنا أن الفرق بين العددين ٢٣٤٤ و٣٨٩١ هو: **١٥٤٧** ، هذا العدد = ١٧ × **٩١** . مرة ثانية يظهر العدد ٩١.

٣– الآية رقم ٨٠ في سورة مريم :

ورد اللفظ (فرداً) لأول مرة في الآية رقم ٨٠ سورة مريم في قوله تعالى :

﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾(مريم ١٩: ٨٠).والمرة الثانية في الآية رقم ٩٥ .

نلاحظ أن عدد الآيات المحصورة بين الآية رقم ٨٠ حيث ورد اللفظ (فرداً) أول مرة ، والآية ٩٥ حيث ورد مرة ثانية : ١٤ آية ، والعجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات هو **٩١** وبذلك يظهر العدد ٩١ للمرة الثالثة .

٤- المرة الثالثة التي ورد فيها اللفظ (فرداً) في القرءان جاءت في الآية رقم ٨٩ في سورة الأنبياء ، السورة رقم ٢١ في ترتيب المصحف والمؤلفة من ١١٢ آية . وهي قوله تعالى :

﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

(الأنبياء٢١: ٨٩) . نلاحظ أن الفرق بين رقم السورة وعدد آياتها هو **٩١** .

(١١٢ – ٢١) . وهذه هي المرة الرابعة التي يظهر فيها العدد ٩١ .

(لكأن العدد**٩١** يفسر عملية الإحصاء في الآيتين (عدديا) التي لا يفلت منها أحد ، فالعدد ٩١ يبدأ بالرقم واحد الذي هو أصغر رقم ، وينتهي بالرقم ٩ الذي هو أكبر الأرقام ، ومن ناحية ثانية : مجموع ١+٩ = ١٠ ، مجموع ٠ + ١ = **١**) .

١٢- الإحكام في موقعي ترتيب الآيتين ٩٥ مريم ، و٨٩ الأنبياء :

ومن لطائف الترتيب القرآني أن عدد الآيات ابتداء من الآية رقم ٩٥ سورة مريم حيث ورد اللفظ (فرداً) للمرة الثانية ، وانتهاء بالآية ٨٩ سورة الأنبياء حيث ورد اللفظ (فرداً) المرة الثالثة والأخيرة هو: **٢٢٨** آية لا غير . ما وجه الإحكام في العدد ٢٢٨ ؟ .

العدد ٢٢٨ = ٢ × **١١٤** . ومن المعلوم أن عدد سور القرآن هو : ١١٤ .

(٤ آيات من سورة مريم + ١٣٥ سورة طه + ٨٩ من سورة الأنبياء) .

(١٤)

من روائع الترتيب القرءاني في سورة البينة

تمهيد : سورة البينة هي السورة رقم ٩٨ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٨ ،وتشاركها هذا العدد أربع سور هي : الشرح والتين والزلزلة والتكاثر . وجاء اسمها (ٱلْبَيِّنَةُ) لورود لفظ (البينة) فيها مرتين . والنص الشريف لسورة البيّنة هو :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة ؟.

١– رقم ترتيب سورة البينة :

سورة البينة هي السورة رقم **٩٨** . ومن المعلوم لدينا أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ،وهذا عددٌ يتألف من صفّ العددين ٣٦ و٦٢ ، مجموعهما **٩٨** . وهذا هو ما وجّهنا للبحث

في سورة البينة ، عما يؤكد هذه العلاقة . فماذا وجدنا ؟.

لقد وجدنا أن :

- عدد كلمات سورة البينة باحتساب البسملة : **٩٨** .
- عدد الآيات في السور التالية لها وحتى نهاية المصحف : **٩٨** .
- القيمة العددية للفظ (البينة) وفق حساب الجمّل : **٩٨** .

(ا : ١ ، ل: ٣٠ ، ب :٢ ، ي : ١٠ ، ن: ٥٠ ، ة : ٥) .

٢- إشارتان إلى عدد آيات القرءان :

١- عدد كلمات سورة البينة باحتساب البسملة : ٩٨ . [١]

وردت كلمة (ٱلْبَيِّنَةُ) في سورة البينة مرتين ، وقد لاحظنا أن :

- عدد كلمات السورة ابتداء من آية البسملة وانتهاء بكلمة (البينة) الثانية : **٣٦** .
- عدد الكلمات التالية لكلمة البينة وحتى نهاية السورة : **٦٢** .

العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين هو : **٦٢٣٦** وهذا هو عدد آيات القرءان .

٢- عدد السور التالية لسورة البينة : ١٦ ، وباعتبار أعداد آياتها فهي قسمان :

١: **٦** سور زوجية الآيات ، مجموع آياتها : **٣٦** .

(الزلزلة : ٨ ، التكاثر : ٨ ، قريش : ٤ ، الكافرون: ٦ ، الإخلاص: ٤ ، الناس : ٦) .

٢: **١٠** سور فردية الآيات ، مجموع آياتها : **٦٢** .

(العاديات: ١١ ، القارعة :١١ ، العصر : ٣ ، الهمزة : ٩ ، الفيل : ٥ ، الماعون : ٧ ، الكوثر : ٣ ، النصر : ٣ ، المسد : ٥ ، الفلق : ٥) .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و٦٢ هو: **٦٢٣٦** . وهو ما يؤكد العلاقة السابقة .

---

[١] عدد كلمات آية البسملة ٤ ، عدد كلمات آيات السورة المرقمة ٩٤ . (٤ + ٩٤ = ٩٨) .

لقد حددت أعداد الآيات على نحو منسجم مع العدد ٩٨ .

٣- الإحكام في موقع لفظ (ٱلْبَيِّنَةُ) :

القيمة العددية للفظ (البيّنة) وفق حساب الجمَّل : **٩٨** .

وردت كلمة (البينة) في السورة مرتين ، ما وجه الإحكام في موقع ورودهما ؟.

١- عدد الكلمات المحصورة بين الورود الأول لكلمة (البينة) وموقع ورودها الثاني هو: ١٩ ، القيمة العددية للكلمات الـ ١٩ هو : ٥١٨٤ .ما وجه الإحكام ؟.

العجيب أن العدد ٥١٨٤ = (**٩×٨**) × (**٨×٩**) .

لكأن في هذه العلاقة دفع الشبهة عن القيمة العددية للفظ (البينة) .

٢- الإحكام في رقمي ترتيب لفظ (البينة) :

- رقم ترتيب كلمة البينة الأولى : ١٢ . (بدون البسملة)

- رقم ترتيب كلمة البينة الثانية : ٣٢ . ما وجه الإحكام ؟.

مجموع العددين ٤٤ ، وهذا = ٤ ×١١ ، العدد الناتج من صفّ العددين: **١١٤** .

٣- من عجائب العدد القرءاني :

- العدد الأولي رقم ١٢ هو العدد ٣٧ .

- العدد الأولي رقم ٣٢ هو العدد ١٣١ .

مجموع العددين : ١٦٨ ، وهذا هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم **١١٤** .

- الفرق بين العددين ١٣١ و٣٧ :**٩٤** وهذا هو عدد كلمات سورة البينة دون احتساب آية البسملة . [١]

[١] نستنتج من هذه العلاقة أن آية البسملة تعد من آيات السورة في حالة اعتبارها وحدة مستقلة . وفي حالة اعتبار سور القرءان وحدة واحدة ، فآية البسملة في سورة الفاتحة تعتبر مظلة تغطي جميع سور القرءان .

٤– عدد آيات سورة البينة ، وعدد حروفها:

عدد آيات سورة البينة دون احتساب آبة البسملة ٨ ، وعدد حروفها : ٣٩٧ .

الملاحظ أن الآية الأولى هي قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ ﴾ عدد حروفها : ٥٥ .

– وبعدها ، الآيات السبع وتبدأ بالآية " رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ... " وحتى نهاية السورة ، مجموع حروفها : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرءان .

٥– عدد كلمات السورة باحتساب آية البسملة :

– عدد آيات السورة باحتساب آية البسملة ٩ (١ + ٨) ، هي مجموعتان :

– ٥ آيات زوجية الكلمات ، مجموع كلماتها : **٥٤** .

– ٤ آيات فردية الكلمات ، مجموع كلماتها : **٤٤** .

ما وجه الإحكام ؟.

١– العدد الناتج من صفّ العددين ٥٤ و٤٤ هو : ٤٤٥٤ ، هذا هو العدد الإسفيني رقم **٧٤٩** . العدد ٧٤٩ = ٧ × ١٠٧ . وهذان عددان أوليان مجموعهما : **١١٤** .

– ومن العجيب أن عدد آيات السورة رقم ١٠٧ (الماعون) هو : ٧ .

٢– إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السورتين رقم ٥٤ ، ورقم ٤٤ سنجد أن :

– السورة رقم ٤٤ هي سورة الدخان ، عدد آياتها ٥٩ .

– السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها ٥٥ .

مجموع عددي الآيات في السورتين : **١١٤** .

انظر الجدول رقم ٣٣ .

جدول رقم (٣٣)

عدد كلمات سورة البينة باحتساب آية البسملة

الآيات زوجية الكلمات			الآيات فردية الكلمات		
رقم الآية	كلماتها	حروفها	رقم الآية	كلماتها	حروفها
البسملة	٤	١٩	٣	٣	١١
١	١٢	٥٥	٤	١١	٤٤
٢	٦	٢٤	٧	٩	٤١
٥	١٦	٧٨	٨	٢١	٨٠
٦	١٦	٦٤	–	–	–
	٥٤	٢٤٠		**٤٤**	١٧٦

٦– البينة ، جهنم ، الجنة :

١– من عجائب الترتيب القرءاني : القيمة العددية للفظ (البينة) : ٩٨ .

العجيب أن القيمة العددية للفظ (جهنم) : ٩٨ أيضاً .

(ج : ٣ ، هـ : ٥ ، ن : ٥٠ ، م : ٤٠) .

ما جزاء من يكذب بالبينة ؟.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ .

٢– ما جزاء من يصدق بالبينة ؟:

الكلمة المقابلة لـ (جهنم) هي الجنة ، العجيب أن القيمة العددية للفظ (الجنة) هي : ٨٩ ، أي معكوس العدد ٩٨ .

(ا : ١ ، ل : ٣٠ ، ج : ٣ ، ن : ٥٠ ، ة : ٥) .

– ما جزاء من يصدق بالبينة ؟. إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ .

٣– القيمة العددية لـ (**جَنَّٰتُ عَدۡنٖ**) :

– القيمة العددية للفظ (**جَنَّٰتُ**) ٤٥٣ .يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٥٣ و٤ .

إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن : [1]

السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

الفرق بين العددين : **١١٤** .

– القيمة العددية لـ لفظ (**عَدۡنٖ**) :١٢٤ .يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٢٤ و١ .

إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد ان :

السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، عدد آياتها : ٦٤ .

السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

الفرق بين العددين ٥٧ ، وهذا نصف العدد **١١٤** .

– إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

العدد ٤٥٣ عددٌ من مضاعفات العدد ١٥١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : **٣٦** .

(٤٥٣ = ١٥١×٣) .

العدد ١٢٤ عددٌ من مضاعفات العدد **٦٢** .

---

[1] (ج: ٣ ، ن :٥٠ ، ت :٤٠٠ = ٤٥٣) ، (ع:٧٠ ، د : ٤ ، ن : ٥٠ = ١٢٤).

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرءان .
وهذه هي الإشارة الثالثة .

لاحظ ارتباط (جَنَّٰتُ عَدۡنٍ) بعدد سور القرءان ، وعدد آياته . [1] .

– القيمة العددية لعبارة (خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ) : ٧٩٨ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ . (٧ × ١١٤) .

٧– ورود لفظ الجلالة (الله) في سورة البينة :

ورد لفظ الجلالة في سورة البينة ، ثلاث مرات ، وجاء ترتيب تسلسلها على النحو التالي :

١– رقم ترتيب المرة الأولى : ١٩ .

٢– رقم ترتيب المرة الثانية : ٤١ .

٣– رقم ترتيب المرة الثالثة : ٩١ . المجموع : **١٥١** . (انظر نَصّ السورة) .

العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ١٩٤١٩١ .

هذا العدد = ١٧ × ١١٤٢٣ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١– العدد ١٧ هو مجموع رقمي العدد ٩٨ ، كما أنه مجموع أرقام العدد ٦٢٣٦ .

٢– يتألف العدد ١١٤٢٣ من صفّ العددين ٢٣ و ١١٤ :

– العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم **٩** . (٢٣ : فترة الرسالة والبعثة النبوية) .

---

[1] القيمة العددية للفظ (جنت عدن) ٥٧٧ ،مجموع أرقام هذا العدد ١٩ ، العجيب أن عدد آيات السورة رقم ١٩ (مريم) هو : ٩٨ . العدد ٥٧٧ هو العدد الأولي رقم ١٠٦ ، وهذا عبارة عن ٢×٥٣ ، وهذان عددان أوليان : العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ ، والعدد ٥٣ هو العدد الأولي رقم ١٦ ، مجموع العددين ١ و ١٦ : ١٧ ، وهذا هو مجموع العددين ٨ و ٩ اللذين يؤلفان العدد ٩٨ .

ومن ناحية أخرى : العدد ١٠٦ هو مجموع عددي الآيات في سورتي مريم والبينة . سورة مريم هي السورة رقم ١٩ ، عدد آياتها ٩٨ ، سورة البينة : هي السورة رقم ٩٨ ، عدد آياتها : ٨ .

– العدد ١١٤ هو العدد الإسفيني رقم : **٩** . (١١٤ : عدد سور القرءان).

٨– عدد كلمات سورة البينة – دون احتساب البسملة :

عدد كلمات سورة البينة – دون احتساب البسملة – **٩٤** . مجموع الأعداد المتسلسلة من ١–٩٤ هو : ٤٤٦٥ . مجموع تراتيب ألفاظ (الله) الثلاثة : ١٥١ ، وبناءً عليه فإن مجموع تراتيب الألفاظ الباقية (٩١ لفظة) هو : ٤٣١٤ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١– يتألف العدد ٤٣١٤ من صفّ العددين ١٤ و ٤٣ ، والعجيب أن العدد ١٤ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٤٣ .

٢– ومن ناحية ثانية ، مجموع العددين ١٤و٤٣ هو : ٥٧ وهذا نصف العدد ١١٤ .

٣– العدد ٤٣١٤ هو العدد الإسفيني رقم **٧٢٢** (ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة: ٢ × ٣ × **٧١٩**) .

– من ناحية أخرى : العدد ٧٢٢ = ١٩×٣٨ . وهذان عددان مجموعهما : ٥٧ .

– ومن عجائب الترتيب القرءاني :

يتألف العدد ٧١٩ من صفّ الأعداد الثلاثة : ٩ و ١ و ٧ . إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن :

– السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

– السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

– السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** .

٩– السورتان رقم ٨ ، ورقم ٩ في نصفي القرءان :

يتألف العدد ٩٨ (رقم ترتيب سورة البينة) من صفّ العددين ٨ و ٩ . ماذا نجد إذا

بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٩ في نصفي القرءان ؟.

- السورة رقم ٨ في النصف الأول ، هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٩ في النصف الأول ، هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ٨ في النصف الثاني ، هي سورة الطلاق ، عدد آياتها : ١٢ .
- السورة رقم ٩ في النصف الثاني، هي سورة التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .

مجموع الأعداد الأربعة : ٢٢٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** .

١٠- سورة البينة دون احتساب البسملة :

١- عدد كلمات سورة البينة دون احتساب آية البسملة : **٩٤** ، وعدد حروفها ٣٩٧ .

يتألف العدد ٣٩٧ من صفّ العددين ٩٧ و٣ ، الفرق بينهما : **٩٤** .

٢- عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦، ورقم ٦٢ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " عدد آياتها : ٨٣ .
- السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .

مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **٩٤** .

٣- اللافت للانتباه في سورة البينة ورود آخر مرة لكلمة (الصلوة) في الآية رقم ٥ ، هي قوله تعالى :﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ ﴾.

مما ظهر لنا في هذه الآية :

١- عدد كلماتها ١٦ ، وعدد حروفها ٧٨ ، المجموع : **٩٤** .

١١- الإحكام في العدد ٩٤ :

العدد ٩٤ = ٢ × ٤٧ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- الفرق بين العددين : ٢٤٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٦٢** (٤×٦٢) .

- مجموع العددين : ٣٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٣٦** (٩× ٣٦) .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : **٦٢٣٦** .

١٢- الإحكام في عدد آيات سورة البينة :

عدد آيات سورة البينة : ٨ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٩. اللافت للانتباه أن من بين سور القرءان خمس سور عدد آيات كلّ منها ٨ . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟. انظر الجدول التالي رقم (٣٤) ، فالملاحظة التالية له :

جدول رقم (٣٤)

سور القرءان التي عدد آيات كلّ منها : ٨

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشرح	٩٤	٨
٢	التين	٩٥	٨
٣	البينة	٩٨	٨
٤	الزلزلة	٩٩	٨
٥	التكاثر	١٠٢	٨
		٤٨٨	٤٠

– مجموع تراتيب السور الخمس هو : ٤٨٨ ، هذا العدد = ٦١ × ٨ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٨٦١ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم **١١٤** .

١٣– ماذا بعد البينة ؟.

السورة التالية لسورة البينة في ترتيب المصحف هي سورة الزلزلة . السورة رقم ٩٩ ، المؤلفة من ٨ آيات ، و : **٣٦** كلمة . العجيب أن :

– القيمة العددية لكلمة (الزلزلة) : **٦٢** .

(ا:١ ، ل: ٢ ، ز:٢٤، ل: ٢ ، ز : ٢٤ ، ل: ٢ ، ة: ٧) .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : **٦٢٣٦** .

٢– عدد كلمات القرءان ابتداء من سورة الزلزلة وحتى نهاية المصحف : **٣٨٧** .

العجيب أن القيمة العددية لسورة الزلزلة وفق حساب تكرار الحروف في القرءان: ١١٦١، وهذا عدد من مضاعفات العدد : **٣٨٧** . (٣ × ٣٨٧) .

٣– الإحكام في ترتيب سورة الزلزلة :

– سورة الزلزلة هي السورة رقم ١٦ بالعدّ من آخر المصحف ، بذلك تقابلها سورة النحل السورة رقم ١٦ بالعدّ من أول المصحف . ما وجه الإحكام ؟.

– عدد آيات القرءان ابتداء من سورة النحل وانتهاء بسورة الزلزلة : ٤٢٤٥ .

بما أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ،نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية (٣٢ سورة) : ١٩٩١ . الفرق بين العددين : ٢٢٥٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٩٨** . (٢٣ × ٩٨) . [1]

---

[1] من عجائب العدد القرءاني : مجموع تراتيب السور الـ ٩٨ السابقة لسورة الزلزلة في ترتيب المصحف :٤٨٥١ ، ومجموع آياتها : ٦١٣٨ .. الفرق بين العددين ٦١٣٨ و ٤٨٥١ هو : ١٢٨٧ ، هذا العدد = ١٣ × ٩٩ . العدد ٩٩ هو رقم ترتيب سورة الزلزلة .

(١٥)

إحكام الترتيب القرءاني في آية الكرسي

آية الكرسي هي الآية رقم ٢٥٥ سورة البقرة – على النحو الذي هي عليه في مصحف المدينة النبوية برواية حفص – ونصّها الشريف هو :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ (البقرة ٢ :٢٥٥) .[1]

ما وجه الإحكام في موقع ترتيب هذه الآية الكريمة ؟.

١– الإحكام في رقم الترتيب ٢٥٥ :

١– يتألف العدد ٢٥٥ من صفّ العددين ٥٥ و٢ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٥ ، ورقم ٢ ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم ٥٥ (الرحمن):٧٨ ،عدد آيات السورة رقم ٢ (البقرة)٢٨٦ .

مجموع العددين : ٢٠٨ ، هذا العدد = ١٣×١٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٦١٣ . المفاجأة أن هذا هو العدد الأولي رقم : **٢٥٥** .

٢– إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣، ورقم ١٦ ، سنجد أن :

– السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

– السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

---

[1] في المصحف برواية ورش قسمت آية الكرسي إلى آيتين ، الأولى هي : (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ) وأخذت رقم الترتيب ٢٥٣ ، والثانية : باقي الآية ، وأخذت رقم الترتيب ٢٥٤ .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب السورتين (٢٩)، وعددي آياتهما (١٧١) هو:٢٠٠ ، العدد ٢٠٠ من مضاعفات العددين **٥٠** (٤ ×٥٠) ، و: **٢٥** (٨ × ٢٥).

العدد **٥٠** : هو عدد كلمات آية الكرسي.

العدد **٢٥** :هو رقم العدد الإسفيني **٢٥٥** ، وهذا هو رقم ترتيب آية الكرسي .

٣- صفّ العددين بالصورة : ١٣١٦ . هذا العدد = ٢٨ × ٤٧ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٨ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .

السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين ٨٨ و ٣٨ هو : **٥٠** . وهذا عدد كلمات آية الكرسي . [1]

٢- موقع ترتيب آية الكرسي :

١- عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم **٣١** .

- عدد الأعداد الإسفينية في سلسلة الأعداد من١-٢٨٦ هو:**٣١** عدداً ، مجموعها : **٥٤٧٣** . فإذا تأملنا العدد ٥٤٧٣ نلاحظ أنه يتألف من صفّ العددين ٧٣ و٥٤ ومجموعهما : ١٢٧ . العدد ١٢٧ هو العدد الأولي رقم **٣١** .

- بما أن رقم آية الكرسي ٢٥٥ ؛ فهذا يعني أنها جاءت قبل نهاية السورة بـ **٣١** آية .

٢- العدد **٥٠** (عدد كلمات آية الكرسي) هو رقم ترتيب العدد الأولي **٢٢٩** ، ومن الملاحظ أنه يتألف من صفّ العددين ٢٩ و ٢ ، (أو: ٩ و٢٢)، ومجموعهما :**٣١** .

٣- يتألف العدد ١٢٧ من صفّ العددين ٢٧ و ١ ، هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

---

[1] مجموع العددين ١٢٦ ، وهذا = ٦ × ٢١ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا = ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ وهذا عدد آيات القرءان .

مجموع العددين : **١٠٠** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العددين **٥٠** و **٢٥** .

٤- من ناحية أخرى: يتألف العدد ٥٤٧٣ من العددين ٥٣ (الطرفان) ، و: ٤٧ (الوسطان) ومجموعهما : **١٠٠**. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٣ ، ورقم ٤٧ ، سنجد :

- السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

- السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

العجيب:مجموع عددي الآيات في السورتين: **١٠٠** ، عددٌ من مضاعفات العدد **٥٠** ، ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد **٢٥** .

العدد **٢٥** : هو رقم العدد الإسفيني ٢٥٥ ، العدد **٥٠** : هو عدد كلمات آية الكرسي.

٣- الإحكام في موقع ترتيب آية الكرسي :

جاءت آية الكرسي في سورة البقرة المؤلفة من ٢٨٦ آية ، في موقع الترتيب ٢٥٥ .

مجموع العددين:٢٨٦ (عدد آيات سورة البقرة) و:٢٥٥ (رقم ترتيب آية الكرسي) هو : **٥٤١** . (٢٨٦ + ٢٥٥ = ٥٤١) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد **٥٤١** هو العدد الأولي رقم **١٠٠** ، وهذا = ٢ × ٥٠ ، أو : ٤ × ٢٥ .

العدد **٥٠** : هو عدد كلمات آية الكرسي .

العدد **٢٥** : هو رقم العدد الإسفيني ٢٥٥ ، وهذا رقم ترتيب الآية .

٢- عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ . إذا استثنينا آية الكرسي، فالعدد الباقي هو: **٦٢٣٥** .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٢٣٥ ؟. [1]

العدد ٦٢٣٥ هو العدد الإسفيني رقم : **١٠٨٢** :

---

[1] العدد ٦٢٣٥ يتألف من صفّ العددين ٣٥ و٦٢ ومجموعهما : ٩٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٥ ، وهذا هو رقم العدد الإسفيني : ٢٥٥ رقم ترتيب آية الكرسي . وسنأتي على مزيد من التفاصيل لاحقاً .

المفاجأة : العدد ١٠٨٢ = ٢ × **٥٤١** . وقد عرفنا أن هذا العدد هو مجموع العددين ٢٥٥ و ٢٨٦ .

٣- إحكام في العدد ١٠٨٢ :

العدد ٦٢٣٥ عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٥ × ٢٩ × ٤٣ .

إذا بحثنا عن سور القرءان التي جاءت هذه الأعدد مواقع ترتيب لها ، سنجد أن :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .
- السورة رقم ٤٣ هي سورة الزخرف ، عدد آياتها ٨٩ .

مجموع تراتيب السور الثلاث ، وأعداد آياتها هو : **٣٥٥** . (٧٧+٢٧٨) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد ٣٥٥ عبارة عن مجموع العددين :

٢٥٥ (رقم ترتيب آية الكرسي) + ١٠٠ وهذا هو رقم العدد الأولي : ٥٤١ .

٤- إشارة بديعة إلى العدد ٢٥٥ :

العدد ٦٢٣٥ هو العدد الإسفيني رقم ١٠٨٢. يتألف هذا العدد من صفّ العددين٨٢ ، و: ١٠ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٢ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٨٢ هي سورة الانفطار ، عدد آياتها : ١٩ .
- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

ما وجه الإحكام في هاتين السورتين ؟.

١- مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما هو : ٢٢٠ (٩٢ + ١٢٨) .

العدد ٢٢٠ = ٢×**١١٠** ، وهذا = ٥٥ × ٢ ، العدد الناتج من صفّهما هو : **٢٥٥** .

٢- عدد آيات القرءان ابتداء من سورة يونس ، وانتهاء بسورة الانفطار هو : ٤٤٨٤ .

العدد ٤٤٨٤ = ١٩×٢٣٦ ، وهذان عددان مجموعهما : **٢٥٥** ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب آية الكرسي .

٣- الفرق بين العددين ٢٣٦ و ١٩ هو : **١٧٥** ، وهذا من مضاعفات العدد **٢٥** .
وهذا هو رقم العدد الإسفيني **٢٥٥** .
٤- يتألف العدد ٤٤٨٤ من صفّ العددين ٨٤ و٤٤. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٤ ، ورقم ٤٤ ،سنجد أن :
عدد الآيات ابتداء من السورة رقم ٤٤ (الدخان)،وانتهاء بالسورة رقم ٨٤ (الانشقاق)، هو : ١٤١١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ١٤١١ من صفّ العددين ١١ و١٤ ومجموعهما : **٢٥** .
- العدد ١٤١١ = ١٧ × ٨٣ ، عددان مجموعهما : **١٠٠** ، وهذا = (٢ ×**٥٠**) .
أو : ٤ × **٢٥** .
(أذكر : العدد ١٠٠ هو رقم العدد الأولي **٥٤١** ، وهذا = ٢٨٦ + ٢٥٥) ..
– إذا بحثنا عن السورتين المؤلفتين من ١٧ آية ، و: ٨٣ آية ، سنجد أن :
- السورة المؤلفة من ١٧ آية ، هي سورة الطارق ، السورة رقم ٨٦ .
- السورة المؤلفة من ٨٣ آية ، هي سورة "يس" السورة رقم ٣٦ .
العجيب أن الفرق بين رقمي ترتيبهما هو: **٥٠** . وهذا هو عدد كلمات آية الكرسي .
– إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ١٤ ، سنجد أن :
- السورة رقم ١١ هي سورة (هود) عدد آياتها : ١٢٣ .
- السورة رقم ١٤ هي سورة (إبراهيم) عدد آياتها : ٥٢ .
مجموع العددين : **١٧٥** . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٥** (٧ × ٢٥) .
– بما أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات الباقية ١٧٥٢ ، هذا العدد = ٢٤ × ٧٣ ، مجموع هذين العددين ٩٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٥** .

٤- موقع ترتيب آية الكرسي في سورة البقرة :

بما أن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦، ورقم ترتيب آية الكرسي ٢٥٥ ، فهذا يعني أن عدد

الآيات السابقة لها هو:٢٥٤ ، والتالية وحتى نهاية السورة هو:٣١ .الفرق بين العددين : **٢٢٣** . (٢٥٤ – ٣١) . ما وجه الإحكام ؟.

١- يتألف العدد ٢٢٣ من صفّ العددين ٢٣و٢ ، ومجموعهما : **٢٥** .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢، ورقم ٢٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، والسورة رقم ٢٣، هي سورة المؤمنون. عدد آيات القرءان ابتداء من سورة البقرة وانتهاء بسورة المؤمنون هو: **٢٧٨٤** .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد ٢٧٨٤ = ٢٩ × ٩٦ ، عددان مجموعهما : **١٢٥** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٥** (٥ × ٢٥).العدد الناتج من صفّ العددين ٥و٢٥ : **٢٥٥** .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٩٦ ، سنجد أنهما :

- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

- السورة رقم ٩٦ هي سورة العلق ، عدد آياتها : ١٩ .

الفرق بين العددين هو : **٥٠** ، أي : ٢ × **٢٥** .

٣- من ناحية أخرى : يتألف العدد ٢٧٨٤ من صفّ العددين ٨٤ و ٢٧، ومجموعهما **١١١** . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٤ ، ورقم ٢٧، سنجد أن :

- السورة رقم ٨٤ هي سورة الانشقاق ، عدد آياتها : ٢٥ .

السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ . مجموع العددين : **١١٨** .

العجيب أن مجموع العددين ١١١و١١٨ (رقمي ترتيب السورتين وعددي آياتهما) هو: **٢٢٩** ؛ فهذا هو العدد الأولي رقم **٥٠** .

٤- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١- ٢٨٦ :

عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ ، هذا يعني أن مجموع أرقام تراتيب آياتها هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١- ٢٨٦ وهو : ٤١٠٤١ .

بما أن آية الكرسي هي الآية رقم ٢٥٥،يمكننا حساب تراتيب الآيات السابقة والتالية لها. إنها على النحو التالي :

١- ٣٢٣٨٥ مجموع تراتيب الآيات السابقة لها (١-٢٥٤) .

٢- ٨٤٠١ مجموع تراتيب الآيات التالية لها (٢٥٦ – ٢٨٦) .

الفرق بين المجموعين هو : ٢٣٩٨٤ . هذا العدد = ١٦× ١٤٩٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- الفرق بين العددين ١٤٩٩ و ١٦ هو: **١٤٨٣** .ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد ١٤٨٣ من صفّ العددين٨٣ و١٤ ومجموعهما :**٩٧** .العدد ٩٧ هو العدد الأولي رقم **٢٥** ، وهذا رقم العدد الإسفيني **٢٥٥** ، رقم ترتيب آية الكرسي .[1]

- إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاء عددا آياتهما ٨٣ و ١٤ ، سنجد أن :

السورة المؤلفة من ٨٣ آية هي سورة " يس " ، رقم ترتيبها ٣٦ .

السورة المؤلفة من ١٤ آية هي سورة الصف ، رقم ترتيبها ٦١ .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب السورتين : **٩٧** .

٥- إشارات عديدة إلى العدد ٥٧ :

يتألف العدد ٢٥٥ من صفّ العددين ٥٥ و٢ ومجموعهما : **٥٧** ، وهذا هو نصف العدد ١١٤ عدد سور القرءان ؛ فالعدد ١١٤ = ٢ × **٥٧** .

كيف نقرأ العدد ٢٥٥ ؟ . حينما نقرأ العدد ٢٥٥ ، نلفظ العددين : ٢٠٠ و ٥٥ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني ؟.

١- العددان ٢٠٠ و ٥٥ عددا آيات :

---

[1] ١٤٨٣ :يتألف العدد ١٤٨٣ من صفّ الأعداد : ٣و٨و٤و١ . عدد آيات السورة رقم ٣ (آل عمران) ٢٠٠ ، السورة رقم ٨ (الأنفال) : ٧٥ ، السورة رقم ٤ (النساء): ١٧٦ ، السورة رقم ١(الفاتحة) :٧. المجموع: ٤٥٨ ، أي: ٢×٢٢٩ . العدد ٢٢٩ هو العدد الأولي رقم ٥٠ .

ما هما السورتان اللتان جاء عددا الآيات فيهما : ٢٠٠ و ٥٥ ؟.

– السورة التي جاء عدد آياتها : ٢٠٠ هي سورة آل عمران ، السورة رقم **٣** .

– السورة التي جاء عدد آياتها : ٥٥ ، هي سورة القمر ، السورة رقم **٥٤** .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

١– إن مجموع رقمي ترتيب السورتين : **٥٧** . إن في هذه العلاقة الواضحة ما يؤكد صحة تحليلنا للعدد ٢٥٥ ، بأنه مؤلف من صفّ العددين ٥٥ و٢ ، ومجموعهما :**٥٧** .

٢– عدد آيات القرءان ابتداء من سورة آل عمران ، وانتهاء بسورة القمر : ٤٦٠٨ .

يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٠٨ ، و ٤٦ .(مجموعهما ٥٤) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٤٦ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

– السورة رقم ٤٦ ، هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : ٣٥ .

مجموع العددين ٧٥ و ٣٥ هو : **١١٠** ، وهذا العدد = ٢×٥٥ ، مجموع هذين العددين هو: **٥٧** ، ومن ناحية أخرى: العدد الناتج من صفّهما هو: **٢٥٥** ،وهذا هو رقم ترتيب آية الكرسي .

٣– قراءة أخرى للعدد ٢٥٥ :

قد يقول قائل : فإذا قرأنا العدد على طريقة النحويين: خمس، وخمسون ، ومائتان ، يعني أنه يصبح لدينا في هذه الحالة ثلاثة أعداد ، وليس اثنان ، هي : ٥ و٥٠ و٢٠٠ . فأين الإحكام ؟. الجواب :

– إذا بحثنا عن السور التي جاءت أعداد الآيات فيها ٥ و ٥٠ و ٢٠٠ ، سنجد أنها :

١– السورة التي جاء عدد آياتها : ٢٠٠ هي سورة آل عمران ، السورة رقم ٣ .

٢– السورة التي جاء عدد آياتها : ٥٠ ، هي سورة المرسلات ، السورة رقم ٧٧ .

٣- السورة التي جاء عدد آياتها : ٥ ، هي سورة القدر ، السورة رقم ٩٧ .

٤- السورة التي جاء عدد آياتها : ٥ ، هي سورة الفيل ، السورة رقم ١٠٥ .

٥- السورة التي جاء عدد آياتها : ٥ ، هي سورة المسد ، السورة رقم ١١١ .

٦- السورة التي جاء عدد آياتها : ٥ ، هي سورة الفلق ، السورة رقم ١١٣ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

- إن مجموع تراتيب السور الست هو : ٥٠٦ . هذا العدد = **١١×٤٦** . والمفاجأة أن مجموع هذين العددين هو : **٥٧** . مزيدٌ من التأكيد .

- ومن العجيب أيضاً : الفرق بين العددين ٤٦ و١١ هو: ٣٥ ، وهذا = ٧ × ٥ ، العدد الناتج من صفّهما : **٥٧** . [1]

٤- المزيد من العلاقات المؤكدة :

١- السورتان رقم ١١ ، ورقم ٤٦ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ٤٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ١١ ، هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

- السورة رقم ٤٦ ، هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : ٣٥ .

مجموع العددين هو: **١٥٨** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- يتألف العدد ١٥٨ من صفّ العددين ٥٨ و ١ ، الفرق بينهما : **٥٧** .

- ومن ناحية ثانية : العدد ١٥٨ = ٢ × ٧٩ . العدد ٧٩ هو العدد الأولي رقم ٢٢ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين ٧٩ و٢٢ هو : **٥٧** . [1]

---

[1] العدد ٣٥ = ٧ × ٥ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٣٥ .إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٧ في نصفي القرءان ، سنجد أن : السورة رقم ٥٧ في النصف الأول هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ ، السورة رقم ٥٧ في النصف الثاني هي سورة الناس ، عدد آياتها : ٦ . العجيب أن مجموع العددين ٢٩ + ٦ = ٣٥ .

[1] السورة رقم ٥٨ هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : ٢٢ ، السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ . مجموع العددين : ٢٩ ، العجيب أن هذا هو عدد آيات سورة الحديد ، السورة رقم : ٥٧ .

– ومن ناحية ثالثة :

العدد الناتج من صفّ العددين ٢و٧٩ هو:٧٩٢ . هذا العدد = ٣٣ × ٢٤ ، وهذان عددان مجموعهما : **٥٧** .

٢– العددان ١١و٤٦ عددا آيات :

– من بين سور القرءان سورة واحدة جاءت مؤلفة من ٤٦ آية (النازعات ٧٩: ٤٦) .

– خمس سور جاء عدد الآيات في كلّ منها : ١١ ، هي :

الجمعة ، السورة رقم ٦٢ ، المنافقون : ٦٣ ، الضحى : ٩٣ ، العاديات:١٠٠ ، القارعة: ١٠١ . مجموع تراتيبها : ٤١٩ ، ومجموع آياتها : ٥٥ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

– مجموع تراتيب السور الخمس المؤلفة كلّ منها من ١١ آية هو : **٤١٩** .

– رقم ترتيب السورة الوحيدة المؤلفة من ٤٦ آية (النازعات) : **٧٩** .

ما وجه الإحكام ؟.

– مجموع العددين : ٤٩٨.عددٌ يتألف من صفّ العددين ٨ و٤٩ ،ومجموعهما : **٥٧** .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٤٩ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

– السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

العجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **٥٧** . (٧٥ – ١٨) .

٦– مجموع العددين ٢ و ٢٥٥ :

– من المعلوم أن عدد سور القرءان ١١٤ ،هذا العدد = ٥٧ × ٢،العدد الناتج من صفّ العددين هو : **٢٥٧** .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٧، ورقم ٢ ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم ٢ (البقرة) ٢٨٦ ،وعدد آيات السورة رقم ٥٧ (الحديد):٢٩ .

الفرق بين العددين ٢٨٦ و ٢٩ هو : **٢٥٧** .

– اللافت للانتباه أن مجموع العددين : ٢ (رقم ترتيب سورة البقرة) ، و: ٢٥٥ (رقم ترتيب آية الكرسي) هو: **٢٥٧**.

– يتألف العدد ٢٥٧ من صفّ العددين ٧ و٢٥ ومجموعهما : **٣٢** .

أو من : ٥٧ و٢ ومجموعهما : **٥٩** . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ٢٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف، والسورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان .عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الأعراف، وانتهاء بسورة الفرقان : ١٩٧٨ ، وهذا عددٌ يتألف من صفّ العددين ٧٨ و١٩ ، ومجموعهما : **٩٧** .

٢– العدد الناتج من صفّ العددين ٣٢ و٥٩ هو:**٥٩٣٢** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٤٨٣، (٤×١٤٨٣) ، وهذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٣ و١٤، ومجموعهما : **٩٧** .

٣– إذا بحثنا عن السورتين المؤلفتين من ٨٣ آية ، و: ١٤ آية ، سنجد أن :

– السورة المؤلفة من ٨٣ آية هي سورة "يس" السورة رقم ٣٦ .

– السورة المؤلفة من ١٤ آية ، هي سورة الصّف السورة رقم ٦١ .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيبهما هو : **٩٧** أيضاً.

ما وجه الإحكام في العدد ٩٧ ؟. العدد ٩٧ هو العدد الأولي رقم : **٢٥** .

العدد ٢٥ هو رقم ترتيب العدد الإسفيني **٢٥٥** . وهذا هو رقم آية الكرسي .

٤– السورتان رقم ٢٥ من أول المصحف ومن آخره :

السورة رقم ٢٥ من أول المصحف هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

السورة رقم ٢٥ بالعدّ من آخر المصحف هي سورة البلد ، عدد آياتها : ٢٠ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : **٩٧** . وأن الفرق بينهما : **٥٧** .

– عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الفرقان ، وانتهاء بسورة البلد : ٣١٨٨ . العجيب أن هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٨ و٣١ ، الفرق بينهما : **٥٧** .

(أذكّر: يتألف العدد ٢٥٥ من صفّ العددين ٥٥ و ٢ ، مجموعهما : ٥٧) .

٧– عدد كلمات آية الكرسي :

– عدد كلمات آية الكرسي هو : **٥٠** ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٢٥** ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الإسفيني **٢٥٥** (رقم ترتيب آية الكرسي) .

– من ناحية ثانية : العدد ٥٠ هو حاصل ضرب أرقام العدد **٢٥٥** الثلاثة (٥×٥×٢).

ومن مظاهر الإحكام في هذين العددين ؟.

– العدد **٥٠** = ٢ × ٢٥ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢، ورقم ٢٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١– مجموع العددين هو : ٣٦٣ ، وهذا = ١١× ٣٣ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١، ورقم ٣٣ ، سنجد أن :

– السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

– السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

العجيب أن الفرق بين العددين هو : **٥٠** ، أي : ٢ × ٢٥ .

٢– الفرق بين العددين ٢٨٦ و٧٧ هو : ٢٠٩ ، وهذا = ١١ × ١٩ .

وهذان عددان أوليان مجموعهما **٣٠** ، وهذا = **٥ + ٢٥** .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ١٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

العجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : **٢٥** .

٣- الفرق بين العددين ١١و١٩ هو: ٨ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٨ سنجد أنها سورة الأنفال ، وعدد آياتها ٧٥ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٥** .

٨- العلاقة بين العددين ١١٤ و ٢٥٥ :

١- مجموع العددين ١١٤ (عدد سور القرءان) و: ٢٥٥ (رقم ترتيب آية الكرسي) هو: ٣٦٩ . هذا العدد = ٩×٤١ ، عددان مجموعهما : **٥٠** .

٢- الفرق بين العددين ٢٥٥ و١١٤ هو :١٤١ .

العدد ١٤١= ٣×٤٧ ، عددان أوليان مجموعهما : **٥٠** ، وهذا = ٢ × **٢٥** .

٣- صفّ العددين ١١٤ و ٢٥٥ :

العدد الناتج من صفّ العددين ١١٤ و ٢٥٥ هو : ١١٤٢٥٥ .

هذا العدد = ٥×٣×٣×٢٥٣٩ . وهذه أربعة أعداد أولية مجموعها : **٢٥٥٠**. وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٥٠** (٥٠×٥١) ، ومن ناحية أخرى من مضاعفات العدد **٢٥** (١٠٢×٢٥)، ومن ناحية ثالثة من مضاعفات العدد **٢٥٥** (١٠×٢٥٥) ، وهذا رقم ترتيب آية الكرسي .

٤- الإشارة المشتركة إلى العدد ٦٦٦ :

يشترك العددان ١١٤ و ٢٥٥ في الإشارة إلى العدد ٦٦٦ ، وذلك على النحو التالي :

- مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ هو : ٦٦٦ (١١٤ + ١٤١ + ٤١١) .

- مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٢٥٥: ١١٣٢ (٢٥٥ + ٥٥٢ + ٥٢٥ =١١٣٢)

العدد ١١٣٢ = ٢ × ٦٦٦ . هذه العلاقة من خصائص العددين ..

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني ؟.

٥- العدد ٢٥٥ هو العدد الإسفيني رقم ٢٥ :

العدد ٢٥٥ هو حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة ٣ × ٥ × ١٧ . ماذا نجد إذا بحثنا عن هذه السور الثلاث في ترتيب المصحف ؟.

السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

مجموع تراتيب السور الثلاث : ٢٥ ، ومجموع آياتها : ٤٣١ .

المفاجأة : مجموع العددين ٤٥٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرءان .

(١٦)

إحكام الترتيب القرءاني في عدد آيات سورة الرعد

سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٣ .وقد جاء اسمها من ورود لفظ (الرعد) في الآية رقم ١٣ منها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الرعد ١٣: ١٣) . [1]

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.

١– موقع ترتيب كلمة (الرعد) في سورة الرعد :

١– عدد كلمات سورة الرعد ٨٥٤ . كلمة (الرعد) هي الكلمة رقم **٢٣٢** ، وهذا يعني أن : عدد الكلمات التالية لها وحتى نهاية السورة : ٦٢٢ .

الفرق بين العددين ٣٩٠ ، هذا العدد = ١٣ × ٣٠ . ما وجه الإحكام ؟.

– العدد **١٣** هو رقم ترتيب سورة الرعد .

– مجموع العددين ١٣ و٣٠ هو : **٤٣** وهذا عدد آيات السورة .

– الفرق بين العددين ١٣ و٣٠ هو : ١٧ . السورة الوحيدة المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق ، السورة رقم ٨٦ ، وهذا = ٢ × **٤٣** .

٢– رقم ترتيب الآية المميزة بورود كلمة (الرعد) : ١٣ ، عدد كلماتها ١٩ .

ما وجه الإحكام ؟.

---

[1] عدد آيات سورة الرعد ، هو مما اختلف فيه القدماء ؛ فهو :

– في العدّ المدني الأول ، وفي العدّ المدني الأخير ، وفي العدّ المكي : ٤٤ .

– في العدّ الكوفي : ٤٣ .

– في العدّ البصري : ٤٥ .

– في العدّ الشامي : ٤٧ .

العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ١٩ هو العدد الأولي رقم ٨ . العدد الناتج من صفّ العددين ٨٦ ، وهذا = ٢ × **٤٣** .

٢– ورود كلمة (الرعد) في القرءان :

وردت كلمة (الرعد) في القرءان مرتين ، الأولى في سورة البقرة ، في الآية رقم ١٩، والثانية في سورة الرعد ، في الآية رقم ١٣ ، والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (البقرة ٢: ١٩)

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الرعد ١٣: ١٣) .

ما وجه الإحكام ؟.

– عدد كلمات كلّ من الآيتين : ١٩ .

– مجموع رقم ترتيب سورة البقرة ، وعدد آياتها : ٢٨٨ . (٢ + ٢٨٦)

– مجموع رقم ترتيب سورة الرعد ، وعدد آياتها : ٥٦ . (١٣ + ٤٣) .

١– الفرق بين العددين ٢٨٨ و٥٦ هو: **٢٣٢** .العجيب أن رقم ترتيب كلمة " الرعد " في سورة الرعد : **٢٣٢** .

٢– مجموع العددين ٢٨٨ + ٥٦ = ٣٤٤ . وهذا = ٨ × **٤٣** .

٣– جاءت كلمة الرعد في البقرة في الآية رقم ١٩، هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها ١٨ ، والتالية لها وحتى نهاية السورة : ٢٦٧ .

– جاءت كلمة الرعد في سورة الرعد في الآية رقم ١٣ ،هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها ١٢ ، والتالية لها وحتى نهاية السورة : ٣٠ .

ما وجه الإحكام ؟.

– مجموع العدين ١٨ و ١٢ (عددي الآيات السابقة) : **٣٠** .

مجموع العددين ٢٦٧ و ٣٠ (عددي الآيات التالية) : **٢٩٧** .

الفرق بين العددين ٢٩٧ و٣٠ : ٢٦٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٨٩** .

– إذا بحثنا عن السورة رقم ٨٩ ، سنجد أنها سورة الفجر ، عدد آياتها : **٣٠** ، وهذا هو مجموع العددين ١٢ + ١٨ ، ومن ناحية أخرى هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

– إذا بحثنا في أعداد آيات سور القرءان عن سورة مؤلفة من ٨٩ آية ، سنجد أنها سورة الزخرف ، والعجيب أنها السورة رقم **٤٣** .

– مجموع العددين ٢٩٧ و ٣٠ هو : ٣٢٧ . هذا العدد = ٣ × ١٠٩ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ١١٢ ، وهذا = ٢ × **٥٦** ، وهذا = **١٣ + ٤٣** .

٣– الإحكام في العددين ١٣ و ٤٣ :

العددان ١٣ و ٤٣ عددان أوليّان :

العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة (وهي من خصائص العددين) في الترتيب القرءاني ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٤ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

– السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .

الفرق بين العددين **١١٣**. وهذا هو العدد الأولي رقم **٣٠** . وهذا هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

٤– موقع الآية رقم ١٣ سورة الرعد :

عدد آيات سورة الرعد ٤٣ ، وبذلك يكون مجموع تراتيب آيات السورة : ٩٤٦ ، أي : مجموع الأعداد من ١ — ٤٣ .

بما أن رقم ترتيب الآية هو : ١٣ ، فهذا يعني أن :

- مجموع تراتيب الآيات الـ ١٢ السابقة لها : ٧٨ .

- مجموع تراتيب الآيات الـ ٣٠ التالية لها : ٨٥٥ .

الفرق بين العددين: ٧٧٧ . يتألف هذا العدد من العدد ٧ المكرر ثلاث مرات ، الملاحظ أن حاصل ضرب ٧ × ٧ × ٧ = **٣٤٣** . ما وجه الإحكام ؟.

يلاحظ في العدد ٣٤٣ : العدد ٤٣ (الرقمان الأول والثاني) ومقلوبه العدد ٣٤ (الرقمان الثاني والثالث) ..

- من عجائب الترتيب القرءاني :

رقم ترتيب سورة الرعد ١٣ ،وعدد آياتها ٤٣ .إذا بحثنا عن السورة رقم ٣١ ، أي مقلوب العدد ١٣ ،سنجد أنها سورة لقمان ، والعجيب أن عدد آياتها ٣٤ ، وهذا مقلوب العدد ٤٣ .

- مجموع عددي الآيات في سورتي الرعد ولقمان ٧٧ (٤٣ + ٣٤) ، وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان كلها . [١]

٥- موقع العددين ٤٣ و ٣٤ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان كلها ٧٧ عدداً . ما موقع ترتيب العددين ٤٣ و ٣٤ بين الأعداد المستخدمة الـ ٧٧ ؟.

العدد ٤٣ هو العدد رقم ١٣ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات.

---

[١] يتألف العدد ٧٧٧ من صفّ العددين ٧٧ و ٧ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

السورة رقم ٧٧ هي سورة المرسلات ، عدد آياتها ٥٠ .

الفرق بين العددين ١٥٦ ، وهذا = ٤ × ٣٩ ، وهذان عددان مجموعهما : **٤٣** .

العدد ٣٤ هو العدد رقم ٣٠ . ما وجه الإحكام ؟.

١- مجموع رقمي ترتيب العددين ٤٣ و ٣٤ هو : **٤٣** (١٣ + ٣٠) .

٢- عددالأعداد المحصورة بين العددين ٤٣ و ٣٤ هو : ١٦ عدداً مجموعها : ١٦٠٨ ، هذا العدد = ٦٧ × ٢٤ ، والعجيب أن الفرق بين هذين العددين : **٤٣** .

(انظر جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات) .

جدول رقم (٣٦)

(جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان)

حسب ترتيب ورودها في القرءان

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	**٤٣**	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	**٣٤**	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

- مجموع الأعداد ابتداء من العدد ٧ ، إلى أول العدد ٤٣ : ١٧٠٧ .

– مجموع الأعداد ابتداء من العدد ٤٣ وانتهاء بالعدد ٣٤ : ١٦٨٥ .

–مجموع الأعداد التالية للعدد ٣٤ وحتى النهاية : ١٨١٩ .

(١٧٠٧ + ١٦٨٥ + ١٨١٩ = ٥٢١١) .

ما وجه الإحكام ؟.

– الفرق بين العددين ١٨١٩ و ١٧٠٧ هو : ١١٢ ، وهذا = ٢ × ٥٦ . العدد ٥٦ عبارة عن مجموع العددين **١٣ + ٤٣** . وهذان هما رقم ترتيب سورة الرعد وعدد آياتها .

– معكوس العدد ٥٦ هو : ٦٥ ، وهذا هو مجموع العددين **٣١ + ٣٤** ، وهذان هما رقم ترتيب سورة لقمان ، وعدد آياتها .

– العدد ١٦٨٥ = ٥ × ٣٣٧ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما ٣٤٢ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد **١١٤** (٣ × ١١٤) .

– مجموع الأعداد الـ ٧٧ المستخددمة أعداداً للآيات في سور القرءان كلها : ٥٢١١ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ١١ و ٥٢ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ٥٢ هي سورة الطور ، عدد آياتها : ٤٩ .

مجموع العددين ١٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣** (٤ × ٤٣)

٦– الرقم العام للآيتين : ١٩ البقرة ، و١٣ سورة الرعد :

– الرقم العام للآية ١٩ سورة البقرة : ٢٦ ، وهذا = ٢ × **١٣** .

– الرقم العام للآية ١٣ الرعد هو : ١٧٢٠ . العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٤٣** ؛ فهو = ٤٠ × **٤٣** .

– عدد آيات القرءان ابتداء من الآية في سورة البقرة ، وانتهاء بالآية في سورة الرعد : ١٦٩٥ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **١١٣** (١٥×١١٣). وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٠ ، وهذا هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

(يلاحظ أن هذا هو الظهور الثالث للعدد ١١٣) . [1]

٧- ملاحظة في العدد ٦٢٣٦ :

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرءان ، ويتألف من العددين ٦٦ (الطرفان)، و : ٢٣ (الوسطان) ، الفرق بين العددين : **٤٣** ، ومجموعهما : ٨٩ .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٤٣ (الزخرف) هو : ٨٩ .

٨- العدد ٤٣ رقم ترتيب لسورة :

استخدم العدد ٤٣ في القرءان عدداً لآيات سورة الرعد ، ورقم ترتيب لسورة الزخرف .

(سورة الرعد ١٣ : ٤٣ ، سورة الزخرف ٤٣ : ٨٩) .

ما وجه الإحكام ؟.

عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الرعد ، وانتهاء بسورة الزخرف : ٢٧٠٧ . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٠٧ و ٢٧ ، هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

الفرق بين العددين : **١١٣** . (الظهور الرابع للعدد ١١٣) .

---

[1] - عدد آيات القرءان السابقة للآية ١٣ الرعد هو : ١٧١٩ .

- عدد آيات القرءان التالية لها وحتى نهاية المصحف: ٤٥١٦ .

١٧١٩ + ١ + ٤٥١٦ = ٦٢٣٦ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين : ٢٧٩٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٠٧ ، وهذا = ١١ × ٣٧ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ،عدد آياتها : ١٨٢ .

مجموع العددين : **٣٠٥** . العجيب أن هذا العدد هو القيمة العددية لكلمة (الرعد) .

(ا : ١ ، ل : ٣٠ ، ر : ٢٠٠ ، ع :٧٠ ، د : ٤) .

– عدد آيات القرءان الباقية : ٣٥٢٩ (٢٧٠٧ + ٣٥٢٩ = ٦٢٣٦) وهذا يتألف من صفّ العددين ٢٩ و ٣٥ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

مجموع العددين ٦٩ و ٤٥ : **١١٤** ، وهذا عدد سور القرءان .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ١٧٨ . وهذا = ٢ × **٨٩** ، العدد ٨٩ هو عدد آيات السورة رقم **٤٣** (الزخرف) .

(الفرق بين العددين ٦٩ و ٤٥ هو : ٢٤ ، وهذا رقم العدد الأولي **٨٩**) .

– الفرق بين العددين ٢٧٠٧ و ٣٥٢٩ : ٨٢٢ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٢٢ و ٨ ، مجموعهما : **٣٠** ، وهذا هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

– يتألف العدد ٢٧٠٧ من صفّ العددين ٠٧ و ٢٧ . السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، والسورة رقم ٢٧ هي سورة النمل . ما وجه الإحكام ؟.

عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الأعراف ، وانتهاء بسورة النمل : **٢٢٩٨**. ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١– العدد ٢٢٩٨ هو العدد الإسفيني رقم ٣٥٨ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٨ و ٣٥ ، مجموعهما : **٤٣** . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ . مجموع العددين : **١٢٠** ، وهذا هو مجموع العددين ٩٨ و ٢٢ .

– العدد ١٢٠ = ٣ × ٤٠ ، وهذان عددان مجموعهما : **٤٣** .

٢– يتألف العدد ٢٢٩٨ من صفّ العددين ٩٨ و ٢٢ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٩٨ هي سورة البينة ، عدد آياتها : ٨ .

السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .

مجموع العددين ٨٦ ، وهذا = ٢ × **٤٣** ، وهذا عدد آيات سورة الرعد . [١]

٩- موقع ترتيب سورة الرعد :

سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ ، عدد آياتها ٤٣ .

- عدد آيات السور السابقة لها : ١٧٠٧ .

- عدد الآيات في السور التالية لها : ٤٤٨٦ .

(١٧٠٧ + ٤٣ + ٤٤٨٦ = ٦٢٣٦) .

الفرق بين العددين ٢٧٧٩ . ما وجه الإحكام ؟.

هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٧٩ و ٢٧ ، هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٧٩ هي سورة النازعات ، عدد آياتها : ٤٦ .

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ .

مجموع العددين ١٣٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٣٤** ، مقلوب العدد **٤٣** .

(أذكر: عدد آيات سورة الرعد ٤٣ ، مقلوب العدد ٣٤ عدد آيات سورة لقمان) .

- عدد آيات القرءان ابتداء من سورة النمل ، وانتهاء بسورة النازعات : ٢٥٩٩ ، هذا العدد = ٢٣ × **١١٣** . العدد ١١٣ هو العدد الأولي رقم ٣٠ ، وهذا هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ١١٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

السورة رقم ١١٣ هي سورة الفلق ، عدد آياتها : ٥ .

---

[١] العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ ، مجموع العددين **٥٧** .

يلاحظ أن العدد ٢٢٩٨ يتألف من العددين ٢٨ (الطرفان) ، و : ٢٩ (الوسطان) مجموعهما : **٥٧** .

- السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها ٢٩ . مجموع العددين ٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣**

الفرق بين العددين : **١١٣** .

– عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الرعد ، وانتهاء بسورة لقمان : ١٧٩٦ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩٦ و ١٧ ، مجموعهما : **١١٣** .

– عدد آيات القرءان المحصورة بين سورتي الرعد ولقمان : ١٧١٩ . هذا يعني أن :

عدد آيات القرءان ابتداء من الفاتحة وانتهاء بالرعد : ١٧٥٠ .

عدد آيات القرءان ابتداء من سورة لقمان وحتى نهاية القرءان : ٢٧٦٧ .

الفرق بين العددين ٢٧٦٧ و ١٧٥٠ هو : ١٠١٧ ، وهذا = ٩ × **١١٣** .

(يلاحظ أن هذا هو الظهور الثامن للعدد ١١٣) .

١٠– السورتان رقم ١٣ في نصفي القرءان :

١– سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في النصف الأول : عدد آياتها ٤٣ .

– عدد السور السابقة لها في ترتيب القرءان ١٢ ، مجموع آياتها : ١٧٠٧ .

– عدد السور التالية لها ٤٤ ، مجموع آياتها : ٣٣٥٤ .

٢– سورة المعارج هي السورة رقم ١٣ في النصف الثاني : عدد آياتها ٤٤ .

– عدد السور السابقة لها في ترتيب النصف الثاني ١٢ ، مجموع آياتها : ٢٧١ .

– عدد السور التالية لها ٤٤ ، مجموع آياتها : ٨١٧ .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.

١– مجموع عددي الآيات في السور الـ ٢٤ (السابقة لكل من سورتي الرعد والمعارج) هو : **١٩٧٨** ، هذا العدد = ٤٦ × **٤٣** .

(مجموع العددين ٤٦ + ٤٣ هو: ٨٩ وهذا عدد آيات السورة رقم **٤٣**) .

٢– مجموع عددي الآيات في السور الـ ٨٨ (التالية لكل من سورتي الرعد والمعارج) هو : **٤١٧١** . (١٩٧٨ + ٨٧ + ٤١٧١ = ٦٢٣٦) .

العدد ٤١٧١ يتألف من صفّ العددين ٧١ و ٤١ ، الفرق بينهما ٣٠ ، وهذا هو الفرق بين العددين **١٣ و ٤٣** .

– مجموع العددين ٧١ و٤١ هو : ١١٢، وهذا = ٢ × **٥٦** ، وهذا هو مجموع العددين **١٣ و ٤٣** .

٣– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧١ ، ورقم ٤١ ، سنجد أن :

– السورة رقم ٧١ هي سورة نوح ، عدد آياتها : ٢٨ .

– السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها ٥٤ .

مجموع العددين ٨٢ ، وهذا = ٢ ×٤١ ، مجموع هذين العددين : **٤٣** .

٤– الفرق بين العددين ٤١٧١ و ١٩٧٨ : **٢١٩٣** . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩٣ و ٢١ ، مجموعهما : **١١٤** .

٥– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩٣ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :

عدد آيات القرءان ابتداء من السورة رقم ٢١ (الأنبياء) ، وانتهاء بالسورة رقم ٩٣ (الضحى) : ٣٦٠٧ .هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٠٧ و٣٦ ،مجموعهما :**٤٣** .

– عدد آيات القرءان الباقية : ٢٦٢٩ ، هذا العدد = ١١ × ٢٣٩ ، وهذان عددان أوليان الفرق بينهما ٢٢٨ ، وهذا = ٢ × **١١٤** .

(العدد ١١ هو العدد الأولي رقم ٥ ، والعدد ٢٣٩ هو العدد الأولي رقم ٥٢) .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين .

الزعم بأن القرءان من تأليف النبي بدأ مع نزول القرءان ، أشار إلى ذلك قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥ ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٤ – ٥) .

يعلم الله سبحانه أنه سيأتي زمن يزعم فيه الناس مثل ذلك ، ولذلك فقد ادخر لهم في القرءان معجزة تتناسب وتقدم العلوم في زمانهم . ما هي هذه المعجزة ؟. إنها ترتيب سور القرءان وآياته . التحدي الحالي لكل الناس كل بلغته . قال تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾(الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

لم يكن القدماء هم المستهدفون بهذه المعجزة (الترتيب القرءاني)، فعلوم عصرهم لم تكن لتساعدهم في اكتشافها ، ومن الطبيعي في هذه الحالة أن تتعدد الآراء ، وتتضارب الأقوال في كثير من المسائل المتعلقة في ترتيب سور القرءان وآياته .. وجاء المتأخرون زمنا ، فلم يتمكنوا من تجاوز الموروث ، وظلوا في دائرة النقل والنسخ عمن سبقوهم ، واكتفوا بتكرار أقوالهم .

ويشاء الله سبحانه أن يأتي الكشف عن هذه المعجزة المتجددة في زماننا هذا ، لتوفر أدوات المعرفة ، من أفراد من غير أهل الاختصاص – كما يصفونهم– ومن الطبيعي أن

يتعرض هؤلاء للكثير من التهم وأولها الخروج على الموروث وما لم يعرفه السلف الصالح ، يقودها بعضهم . وهذا شأن كل جديد فيه خروج عن السائد والمألوف .

وأما عامة الناس فهم غائبون تماماً ، وأكثرهم لم يسمع بشيء اسمه الترتيب القرءاني.

لقد كان من فضل الله سبحانه عليّ أن هداني لاكتشاف الكثير من أسرار الترتيب القرءاني ، وقد ارتأيت أن أجمع ما أقدر عليه في سلسلة من الكتب وأضعها بين أيدي الناس ، فما كان لي أن أكتم علماً يسّره الله لي .

وأرجو أن يكون هذا الكتاب وهو الرابع في سلسلة " معجزة الترتيب القرءاني " ، مساهمة أخرى في الكشف عن جانب من جوانب الإحكام في ترتيب سور القرءان الكريم وآياته، وأسأل الله أن تكون سبباً في زيادة الإيمان لدى المؤمنين ، وسبباً لهداية آخرين ، وردّاً قاطعاً على المشككين والمفترين .

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا ، ويعيننا على إتمام هذا العمل ، وأن يكون فيما نقدمه علماً نافعاً ، وخدمة جليلة للقرءان وأهله .وتصديقاً لقوله سبحانه :

﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ ﴾

(فصلت ٤١: ٤٢ – ٤٣)

سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ (فصلت ٤١: ٥٣) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلغوم

فهرس جداول الكتاب

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-	عدد كلمات آية الحفظ	١١
٢-	عدد كلمات سورة الحجر	١٥
٣-	الآيات التي رقم ترتيب كل منها الرقم ٩ ومضاعفاته	١٧
٤-	آية الحفظ محور لقسمة عدد آيات القرءان	٢٠
٥-	ورود لفظ الجلالة (الله) في سورة الحجر	٢٢
٦-	الإحكام في موقع ترتيب الآية الأطول في سورة الحجر	٢٥
٧-	الأعداد الثلاثون الأولى – موقع ترتيب العدد ٣٠	٢٧
٨-	العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان	٣١
٩-	سور القرءان التي أعداد الآيات في كل منها من ١٩-٣٠	٣٥
١٠-	الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرءان	٤٥
١١-	الأعداد الـ ٩ التالية للعدد ١٧	٤٧
١٢-	آيات سورة البقرة من ٢٦٢ – ٢٨٦	٥٥
١٣-	سورتا غافر والمجادلة محوران لقسمة سور القرءان	٦٣
١٤-	سور القرءان التي عدد آياتها من ٣٥-٥٣	٦٥
١٥-	السور السبع التالية لسورة الماعون	٦٧
١٦-	سور القرءان من ١-٤ ، ومن ١٠٨-١١٤	٦٨
١٧-	قِسمة محكمة لعدد سور القرءان وعدد آياته	٧٢
١٨-	سور القرءان التي يزيد عدد آياتها على ١٠٧	٧٦
١٩-	سور القرءان التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٣	٨٢
٢٠-	سور القرءان التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣	٨٣
٢١-	سور القرءان التي عدد الآيات في كل منها ٩ أو مضاعفاته	٨٥
٢٢-	عدد كلمات سورة القيامة	٨٨

٢٣- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ٩٨
٢٤- الأعداد المستخدمة مرتبة حسب ورودها في المصحف ١٠٠
٢٥- سور الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥ ١٠١
٢٦- السور التي أعداد آياتها أعداد أولية ١٠٦
٢٧- سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرءان ١١٣
٢٨- قِسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ ١١٧
٢٩- السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف، والسور الـ ١١ الأخيرة ١٢٤
٣٠- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تنازليا ١٢٩
٣١- عددا الكلمات في سورتي "يس" والنبأ ١٣٦
٣٢- تكرار أحرف اللفظ فردا في سورتي مريم والأنبياء ١٤٦
٣٣- عدد كلمات سورة البينة ١٥٣
٣٤- سور القرءان التي عدد الآيات في كل منها ٨ ١٥٨
٣٥- عدد كلمات سورة المزمل ١٧٩
٣٦- العداد المستخدمة اعداداً للآيات مرتبة حسب وروها في القرءان ١٨٢

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	٥
(١)	**إحكام الترتيب في الآية رقم ٩ سورة الحجر**	**٩**
	تمهيد	٩
١-	الإحكام في عدد كلمات آية الحفظ	١٠
٢-	الإشارة إلى عدد آيات سورة الحجر	١٢
٣-	الإحكام العددي في ترتيب كلمة " لحفظون"	١٣
٤-	الآيات التي رقم ترتيب كل منها ٩ ومضاعفاته في سورة الحجر	١٦
٥-	موقع ترتيب سورة الحجر وعدد آياتها	١٧
٦-	الإحكام في الموقع العام لآية الحفظ	١٩
٧-	الإشارة إلى العدد ١١٤	٢٠
٨-	لفظ الجلالة (الله) في سورة الحجر	٢١
٩-	الآية الأطول في سورة الحجر	٢٤
١٠-	لماذا العدد ٩ ؟	٢٦
(٢)	**إحكام الترتيب في الآية " عليها تسعة عشر " ٣٠ المدثر**	**٢٧**
١-	الإحكام في موقع ترتيب الآية ٣٠ المدثر	٢٧
٢-	أعداد الآيات في سور النصف الأول من القرءان	٢٩
٣-	سورتا الفاتحة والحجرات ، والعدد ١٩	٢٩
٤-	العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان	٣٠
٥-	الإعجاز في ترتيب سورتي السجدة والانفطار	٣١
٦-	من مظاهر الإعجاز في ترتيب سورة الأعلى	٣٢
٧-	إحكام الترتيب في سور السجدة ، والملك ، والفجر	٣٣
٨-	إحكام الترتيب في سور الانفطار، والأعلى ، والعلق	٣٣

٩- عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كل منها ١٩-٣٠ ٣٣
١٠- الإشارة إلى تراتيب سور القرءان ٣٦
١١- البسملة والآية (عليها تسعة عشر) ٣٦
١٢- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) ٣٧

(٣) إحكام الترتيب في الآية رقم ٨٨ سورة الإسراء ٤٠

١- موقع ترتيب الآية ٨٨ في سورة الإسراء ٤٠
٢- الآية رقم ٨٨ فاصلة بين مجموعتين من الآيات ٤٠
٣- الرقم العام للآية ٨٨ الإسراء ٤١
٤- عدد كلمات الآية ٤١
٥- رقم ترتيب سورة الإسراء ، وعدد آياتها ٤٢
٦- موقع ترتيب سورة الإسراء في المصحف ٤٢
٧- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٩٧ التالية لسورة الإسراء ٤٢
٨- لماذا السورة ١٧ ؟. ٤٣
٩- مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة - الإسراء ٤٣
١٠- السور الـ ٨٨ ابتداء من سورة طه وانتهاء بسورة الماعون ٤٤
١١- موقع العدد ١٧ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان ٤٤
١٢- الإحكام في قسمة الأعداد المستخدمة الـ٧٧ ٤٥
١٣- إحكام الترتيب في الأعداد الـ٩ التالية للعدد ١٧ ٤٦
١٤- السورتان رقم ٨ ، من أول المصحف ، ومن آخره ٤٧
١٥- سور النحل والإسراء والكهف ٤٨
١٦- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٨٨ ٤٨
١٧- أطول آية في القرءان ٤٨
١٨- إشارة رائعة إلى عدد آيات القرءان الكريم -٦٢٣٦ ٤٩
١٩- آية وحيدة في القرءان عدد كلماتها ٨٨ ٥٠
٢٠- آية حملة العرش ٥٠

٢١- إحكام الترتيب القرءاني في العدد ٦٤ ٥١
٢٢- العدد ٨ عدد لآيات سورة ٥٢
٢٣- عدد حروف الآية – باعتبار الهمزة – ٥٣

(٤) إحكام الترتيب في الآية ٢٦١ سورة البقرة ٥٤

١- موقع ترتيب الآية ٢٦١ سورة البقرة ٥٤
٢- الآية رقم ٥٧٠١ في ترتيب المصحف ٥٨
٣- قِسمة العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرءان ٥٨
٤- موقع ترتيب الآية ٢٩ النبأ ٥٩
٥- الإحكام في العدد ٥٣٥ ٥٩
٦- العددان ٣٥ و ٥٣ عددا آيات ٦٠
٧- إحكام الترتيب في سورتي فاطر والنجم ٦١
٨- القرءان نصفان باعتبار عدد سوره ٦١
٩- الآية ٢٩ النبأ محور لقسمة عدد آيات القرءان ٦٢
١٠- استنباط آخر من العدد ٥٣٥ ٦٢
١١- العدد ٥٣٥ رقم ترتيب لآية ٦٤
١٢- الفرق بين العددين ٣٥ و ٥٣ ٦٥
١٣- إحكام الترتيب القرءاني في سورة الماعون ٦٦
١٤- الإحكام في ترتيب سورتي المائدة والماعون ٦٧
١٥- قِسمة محكمة لعدد سور القرءان وعدد آياته ٦٩
١٦- من عجائب الترتيب القرءاني ٧٢

(٥) إحكام الترتيب في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ٧٧

١- لماذا الآية رقم ١٩٦ ؟ ٧٧
٢- العددان ٣و٧ في آية البسملة ٧٨
٣- العددان ٣و٧ في سورة الفاتحة ٧٩

٤- ورود العدد ٧ في القرءان الكريم ٨٠
٥- العددان ٣و٧ عددان للآيات في سور القرءان ٨١
٦- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣ ٨١
٧- أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ ٨٢
٨- سور القرءان التي عدد الآيات في كل منها ٩ أو مضاعفاته ٨٤
٩- من مظاهر الإحكام في الآية (عليها تسعة عشر) ٨٥

(٦) إحكام الترتيب في الآية رقم ١٧ سورة القيامة ٨٦

١- تمهيد ٨٦
٢- رقم ترتيب سورة القيامة ، وعدد آياتها ٨٧
٣- موقع ترتيب الآية رقم ١٧ في سورة القيامة ٨٧
٤- الإحكام في عدد كلمات سورة القيامة ٨٧
٥- الإحكام في عدد حروف الآية ٨٨
٦- الإحكام في العدد ١٧ ٨٩
٧- الرقم العام للآية رقم ١٧ سورة القيامة ٨٩
٨- العدد ١٧ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ٨٩
٩- الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والطارق ٩٠
١٠- قِسمة سور القرءان إلى العددين ٢٩ و ٨٥ ٩٠
١١- العدد ١٧ عددٌ لآيات سورة (الطارق) ٩١
١٢- العدد ٢٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ٩٢
١٣- العدد ١٣ ومضاعفاته ، رقم ترتيب لسورة ٩٣

(٧) إحكام الترتيب القرءاني في آية الترتيل ٩٤

١- تمهيد : ما معنى الترتيل ٩٤
٢- عدد كلمات الآية ، وعدد حروفها ٩٥
٣- الإحكام في رقم الآية ، وعدد حروفها ٩٥

٤- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ٩٦
٥- لماذا ٢٥ ، لماذا ٣٢ ؟ ، لماذا ١٣ ؟ . ٩٧
٦- العددان ٢٥و ٣٢ عددان للآيات ٩٨
٧- الإحكام في الأعداد الـ ١٠ التالية للعدد ٢٥ ١٠٠
٨- القيمة العددية للفظ (ورتلنه) ١٠٢
٩- الإحكام في الرقم العام لآية الترتيل ١٠٣
١٠- الإحكام في آيتي الحفظ والترتيل ١٠٥

(٨) إحكام الترتيب في الآية رقم ٢٨ سورة الجن ١٠٨

تمهيد: ورود اللفظ "عددا " في القرءان الكريم ١٠٨
١- عدد سور القرءان ١٠٨
٢- عدد كلمات الآية ١٠٩
٣- موقع ترتيب الآية رقم ٢٨ سورة الجن ١٠٩
٤- إشارة إلى رقم ترتيب سورة الجن ، وإلى عدد آياتها ١٠٩
٥- قسمة رائعة للعدد ٦٢٣٦ ١١٠
٦- اللفظ " عددا " في سورة الكهف ١١٠
٧- مواقع ورود اللفظ " عددا " في القرءان ١١٠
٨- إحكامٌ في فواصل الآيات في سورة الجن ١١١
٩- ورود اللفظ " شططا " في سورة الجن ١١١
١٠- إحصاء مواقع ترتيب سور القرءان ١١٢
١- الإحكام في العدد ٢٧٩١ ١١٢
٢- الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات ١١٢
- قِسمة محكمة لسور القرءان وعدد آياته ١١٤
- الإحكام العددي في العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ ١١٤
- مواقع ترتيب سور القرءان ١١٤
- قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ ١١٦

- ما سر العددين ٢١ و ٣٦ ١١٧

(٩) إحكام الترتيب في الآية رقم ١٣ سورة هود ١١٩

١- موقع ترتيب سورة هود ١١٩
٢- موقع ترتيب الآية رقم ١٣ ١١٩
٣- الرقم العام للآية رقم ١٣ سورة هود ١٢٠
٤- الآية رقم ١٣ هود محور لقسمة عدد آيات القرءان ١٢٠
٥- أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ١١ سورة ١٢١
٦- إعجاز الترتيب في أول ١١ سورة ، وآخر ١١ سورة ١٢٢

(١٠) إحكام الترتيب في ورود اللفظ " بسطة " في القرءان الكريم ١٢٥

١- ورود اللفظ " بسطة " في سورة البقرة ١٢٥
٢- ورود اللفظ " بصطة " في سورة الأعراف ١٢٥
٣- الترتيب العام للآيتين ١٢٦
٤- الإحكام في العدد ٦٩ ١٢٦
٥- العدد ٦٩ رقم ترتيب لسورة ١٢٧
٦- العدد ٦٩ عدد آيات لسورة ١٢٧
٧- موقع العدد ٦٩ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ١٢٨
٨- إحكام الترتيب في سورتي العنكبوت والحاقة ١٣٠
٩- القيمة العددية للآيتين ١٣٠

(١١) إحكام الترتيب في الآيتين ١٢ سورة "يس "،و٢٩ سورة النبأ ١٣٢

- لماذا الآيتان " يس" و " النبأ " ١٣٢
١- موقعا ترتيب سورتي " يس" و " النبأ " ١٣٢
٢- عددا الآيات في سورتي " يس" و " النبأ " ١٣٢
٣- موقعا ترتيب الآيتين ١٢ سورة "يس " ،و٢٩ سورة النبأ ١٣٢
٤- موقع اللفظ " أحصينه " في السورتين ١٣٣

٥- القيمة العددية للفظ (أحصينه) ١٣٣
٦- عدد السور المحصورة بين سورتي " يس" و " النبأ " ١٣٣
٧- عدد الآيات في السور المحصورة بين السورتين ١٣٣
٨- موقعا ترتيب سورتي " يس" و " النبأ " ١٣٤
٩- إحكام الترتيب في السور من "يس " إلى " النبأ " ١٣٤
١٠- الإحكام في عددي كلمات سورتي " يس" والنبأ ١٣٤
١١- من مظاهر الإحكام في عدد الكلمات ١٣٥

(١٢) إحكام الترتيب في الآية رقم ١١ سورة الشورى ١٣٧

١- عدد حروف الآية ١٣٧
٢- الإحكام في موقع ترتيب الآية ١٣٧
٣- عدد آيات سورة الشورى ١٣٧
٤- الرقم العام للآية رقم ١١ سورة الشورى ١٣٨
٥- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ ١٣٨
٦- إشارة إلى رقم ترتيب سورة الشورى ١٣٩
٧- إشارة عجيبة إلى عدد آيات سورة الشورى ١٣٩
٨- إعجاز الترتيب في سور: الشورى والمزمل والأحزاب ١٣٩
٩- الإحكام في ترتيب سورتي الشورى والمزمل ١٤٠
١٠- الإحكام في العدد ١١٥٠ ١٤٠

(١٣) الإحكام في ورود اللفظ " فرداً " في القرءان الكريم ١٤٢

تمهيد: ورود اللفظ " فردا " في القرءان الكريم ١٤٢
١- ورود اللفظ " فردا " في سورة مريم ١٤٢
٢- الإحكام في عدد الكلمات ١٤٢
٣- القيمة العددية للفظ (فردا) ١٤٣
٤- إحكام الترتيب في السورتين رقم ١٥ ، ورقم ١٩ (الحجر ومريم) ١٤٣

٥- الإحكام في السورتين رقم ١٥ ورقم ١٩ في النصف الثاني ١٤٤
٦- موقع ترتيب اللفظ " فردا " في سورتي مريم والأنبياء ١٤٤
٧- عددا الكلمات في سورتي مريم والأنبياء ١٤٥
٨- الإحكام في موقع اللفظ (فردا) في سورة مريم ١٤٥
٩- تكرار أحرف اللفظ " فردا" في سورتي مريم والأنبياء ١٤٦
١٠- مجموع تراتيب سور القرءان ١٤٦
١١- أربع إشارات عددية محورها العدد ٩١ ١٤٧
١٢- الإحكام في موقعي ترتيب الآيتين ٩٥ سورة مريم، و ٨٩ الأنبياء ١٤٨

(١٤) من روائع الترتيب في سورة البينة ١٤٩

- تمهيد – النص الشريف لسورة البينة ١٤٩
١- رقم ترتيب سورة البينة ١٤٩
٢- إشارتان إلى عدد آيات القرءان ١٥٠
٣- الإحكام في موقع لفظ البينة ١٥١
٤- عدد آيات سورة البينة ، وعدد حروفها ١٥١
٥- عدد كلمات السورة باحتساب البسملة ١٥٢
٦- البينة ، جهنم ، الجنة ١٥٣
٧- ورود لفظ الجلالة في سورة البينة ١٥٤
٨- عدد كلمات سورة البينة دون احتساب البسملة ١٥٥
٩- السورتان رقم ٨ ، ورقم ٩ ، في نصفي القرءان ١٥٦
١٠- سورة البينة دون احتساب البسملة ١٥٦
١١- الإحكام في العدد ٩٤ ١٥٧
١٢- الإحكام في عدد آيات سورة البينة ١٥٨
١٣- ماذا بعد البينة ؟ ١٥٩

(١٥) من مظاهر الإحكام في آية الكرسي ١٦٠

١- الإحكام في رقم الترتيب ٢٥٥ ١٦٠
٢- موقع ترتيب آية الكرسي ١٦١
٣- الإحكام في موقع ترتيب آية الكرسي ١٦٢
٤- موقع ترتيب آية الكرسي في سورة البقرة ١٦٤
٥- إشارات عديدة إلى العدد ٥٧ ١٦٧
٦- مجموع العددين ٢ و ٢٥٥ ١٧٠
٧- عدد كلمات آية الكرسي ١٧١
٨- العلاقة بين العددين ١١٤ و ٢٥٥ ١٧٢
٩- العدد ٢٥٥ رقم ترتيب لآية ١٧٣
١٠- من مظاهر الإحكام في العدد ٥٠ ١٧٥
١١- ورود اللفظ (كرسيه) في القرءان ١٧٦

(١٦) إحكام الترتيب في سورة الرعد – الآية رقم ١٣ ١٧٤

١- موقع ترتيب كلمة (الرعد) ١٧٤
٢- ورود كلمة الرعد في القرءان ١٧٥
٣- الإحكام في العددين ١٣ و ٤٣ ١٨٠
٤- موقع الآية رقم ١٣ سورة الرعد ١٧٦
٥- موقع العددين ٤٣ و ٣٤ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ١٧٧
٦- الرقم العام للآيتين ١٩ سورة البقرة ، و ١٣ الرعد ١٧٩
٧- ملاحظة في العدد ٦٢٣٦ ١٨٠
٨- العدد ٤٣ رقم ترتيب لسورة ١٨٠
٩- موقع ترتيب سورة الرعد ١٨٢
١٠- السورتان رقم ١٣ في نصفي القرءان ١٨٣

الخاتمة ١٨٥

فهرس الجداول ١٨٧

الفهرس ١٨٩

المؤلف

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة : عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاما وتقاعد عام ٢٠٠٤ .

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرءان الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرءان .

المؤلفات المطبوعة :

١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م.

٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن -البناء العام.دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م.

٣- معادلتا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م

٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .

٥- معجزة الترتيب القرآني – جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .

٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرءان الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز تفسير للدراسات القرءانية - السعودية . (مجلدين من الحجم الكبير) .

٧- الإحكام في ترتيب القرءان الكريم - دار أسامة - عمان -٢٠١٤م.

٨- الإحكام في عدد سور القرءان وعدد آياته - دار أسامة - عمان-٢٠١٥م .

٩- إحكام الترتيب القرءاني في العدد ١٢٩ عدد آيات سورة التوبة - دار أسامة .

١٠- إحكام الترتيب القرءاني في آية الحفظ - دار أسامة .

١١- إحكام الترتيب القرءاني في آية البسملة – دار أسامة .

١٢- إحكام الترتيب القرءاني في آيات الجبال - المؤلف

١٣- نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان – المؤلف .

١٤- إحكام الترتيب القرءاني في العددين ٥ و ١٧ - المؤلف .

١٥- القرءان والإنسان – دراسة عددية – المؤلف .

١٦- مقتطفات عددية - المؤلف .

١٧- صفّ الأعداد في القرءان الكريم – المؤلف .

١٨- الإحكام في ترتيب سور القرءان – المؤلف .

الندوات والمؤتمرات :

١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم- دبي ٢١- ١٣ مارس ٢٠٠٧ .

٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي –بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ – ١٠/٣١ /٢٠٠٧ .

٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن – الهيئة المغربية. عام ٢٠٠٨ .

٤- مشارك في المؤتمر االثاني للإعجاز العددي في القرآن – الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط ١٦و١٧/١٠ / عام ٢٠١٠.

٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .

كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

العنوان :

الأردن – الزرقاء – التطوير الحضري- ص ب : ٨٤١٠ (١٣١٦٢)

هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ (٠٥) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ (٠٠٩٦٢)

صفحة الفيس : https://www.facebook.com/abd.jalghoum

https://www.facebook.com/abdullahjalghoum

سلسلة معجزة الترتيب القرءاني

الأجزاء الصادرة

١- الإحكام في ترتيب القرآن .

٢- الإحكام في عدد سور القرءان ، وعدد آياته : ١٢٧٩١.

٣- إحكام الترتيب القرءاني في آية الحفظ .

٤- إحكام الترتيب القرءاني في آية البسملة .

٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .

٦- إحكام الترتيب القرءاني في آيات الجبال .

٧- نظام الأعداد المستخدمة .

٨- إحكام الترتيب القرءاني في العددين ٥ و ١٧ .

٩- القرءان والإنسان — دراسة عددية .

١٠- مقتطفات عددية .

١١- صفّ الأعداد في القرءان الكريم .

١٢- الإحكام في ترتيب سور القرءان .